

ASSAYAD

اصياد

العدد 2024-3914

www.assayad.com

53

إمارات الخير والسلام
تحتفل بعيد الاتحاد الثالث والخمسين



نستثمر للوطن



لأن تنويع اقتصادنا ضرورة استراتيجية وطنية، نحرصُ في مبادلة ومن خلال استثماراتنا داخل الدولة وخارجها، على تعزيز جهود التنويع الاقتصادي، ونعملُ لبناء اقتصاد مستدام لدعم مسيرة التنمية الشاملة، كما نحرصُ على الاستثمار في تطوير كوادر وطنية شابة، لدفع عجلة التقدم والازدهار من أجل مستقبل واعد.



امسح رمز QR لمعرفة المزيد



MUBADALA

في هذا العدد

في ظل قيادة صاحب السمو رئيس الدولة

الإمارات تضي نحو المستقبل وتثبت حضورها

في المشهد الإقليمي والعالمي كنموذج حضاري

71-56

محمد بن زايد آل نهيان فارس العطاء والعمل الإنساني

العالمي.. مبادرات للنهوض بقطاع الرعاية الصحية في

العالم لتعزيز المنظومة الدولية لمكافحة الأوبئة والأمراض

101-90

نقلات نوعية وإنجازات استثنائية الإمارات تعزز مكانتها على

خارطة السياحة العالمية وجهة مثالية للتسوق.. وخيار

مفضل للسياحة العلاجية

131-114

أكبر تجمع للمؤسسات الثقافية الرائدة في العالم

"السعديات" سحر الطبيعة وألق الفنون

141-132

فيروز

90 عاما جارة القمر

159-148



موضوع الغلاف

17-10

السعر الافرادى: لبنان ٤٠٠٠ ليرة لبنانية -
الأردن دينار واحد + ضريبة المبيعات ١٠٪
- الكويت ٦٠٠ فلس - المملكة العربية
السعودية ٨ ريال - الإمارات العربية
المتحدة ٨ دراهم
البحرين ٧٠٠ فلس - قطر ٧ ريال
سلطنة عمان ريال واحد - مصر ٧
جنيهات - السودان ٣٠ جنيه - الجزائر
١٠ دينار - تونس دينار واحد - المغرب
٧ دراهم

الإشتراكات السنوية:

لبنان ١٥٠٠٠ ليرة لبنانية افراد
وشركات - لبنان ٥٠٠٠٠ ليرة لبنانية
المؤسسات الرسمية - اوروبا ٣٤٠ دولاراً
اميركياً - اميركا وكندا والشرق الاقصى
٤١٠ دولاراً اميركياً

التوزيع - لبنان الشركة اللبنانية
لتوزيع الصحف والمطبوعات ش م
ل هاتف: ٠٧-٣٦٨٠٠٧-٣٦٦٨٤/٠١
فاكس ٣٦٦٨٣

colidi@inco.com.lb

الكويت الشركة المتحدة لتوزيع
الصحف والمطبوعات د.م.
هاتف: ٠٠٩٦٥٢٢٤٥٦١٩٨ فاكس
٠٠٩٦٥٢٢٤٦٠٩٥٣

عمان وكالة التوزيع الاردنية
هاتف ٩٦٢٦٥٣٥٨١٥٥ فاكس
٩٦٢٦٥٣٧٧٣٣

التوزيع في السعودية:
الشركة السعودية للتوزيع جدة
هاتف: ٠٩٠٩٠٦٥٣

التوزيع في الولايات المتحدة الاميركية
ميديا ماركتنغ
هاتف: ٧٨١٤٧٢٥٤٨٨
فاكس: ٧٨١٤٧٢٥٤٩٣

شركة هاب للتسويق
مملكة البحرين - ستد
ص.ب. ٨٠٩٠

هاتف: ٠٠٩٧٣١٧٧٨٧٧٧

فاكس: ٠٩٧٣١٧٧٨٤٨٤٢

تصدر عن
دار الصياد العالمية
للطباعة والنشر - دبي

Published by
**Dar Assayad International
For Printing & Publishing
ABU DHABI, UAE**

P.O BOX 43432 - ABU DHABI
TEL : +971 2 5860195 , CEL : +971 557775533
MOHD@ASSAYAD.COM ,
ELHAJ.MOHD@YAHOO.COM

المؤسس: FOUNDER:

سعيد فريحه **Said Freiha**

رئيس مجلس الادارة: CHAIRMAN OF THE BOARD:

عصام فريحه **Issam Freiha**

الرئيس التنفيذي: CHIEF EXECUTIVE OFFICER:

بسام فريحه **Bassam Freiha**

المدير العام: MANAGING DIRECTOR:

الهام فريحه **Elham Freiha**

مدير التحرير: MANAGING EDITOR:

جهاد زريق **Jihad Zureq**

مكاتب التمثيل:

ابوظبي: شارع الدفاع - بناء 38 - ميزانين 1
ص.ب.: 43432 ابوظبي - الامارات العربية المتحدة
تلفون: 971 557 775533 - 971 2 5860195

الرياض: دار الصياد - محمد غبريس - الرياض 11484
المملكة العربية السعودية - ص.ب. 17313
تلفون: 9661 2197060 فاكس: 9661 2190190 -
البريد الالكتروني: darassayad@gmail.com

القاهرة: دار الصياد - 2 شارع طلعت حرب، القاهرة، مصر -
تلفون: 202 25789705 - فاكس: 202 25757462
تندن: C/o Contact Public Relations &

Management (UK) Ltd
Unit 11, Hackford Walk, 119-123 Hackford
Road, London SW9 0QT

تلفون: 44 207 5822220 - فاكس: 44 207 8200195
البريد الالكتروني: office@contactpr.net

DAR ASSAYAD OFFICES

RIYADH: DAR ASSAYAD, P.O.BOX: 17313, RIYADH
11484, SAUDI ARABIA
TEL: 9661 2197060, FAX: 9661 2190190, EMAIL: darassayad@
gmail.com

CAIRO: DAR ASSAYAD, 2 TALAT HARB ST. CAIRO,
EGYPT
TEL: 202 25789705, FAX: 202 257 57462

LONDON: C/O CONTACT PUBLIC RELATIONS &
MANAGEMENT (UK) LTD, UC3.1F, UNION COURT, 20-22
UNION ROAD, LONDON, SW4 6JP, UK

TEL: 44 207 582 2220, FAX: 44 207 820 0195
EMAIL: office@contactpr.net

تصدر عن دار الصياد العالمية أيضاً:

الصيداء: مجلة شهرية سياسية اجتماعية مصورة.
الدفاع العربي: مجلة شهرية عسكرية متخصصة. فيروز:
مجلة شهرية نسائية متخصصة. الفارس: مجلة شهرية
متخصصة بالرجل. الكمبيوتر والاتصالات والإلكترونيات
مجلة شهرية متخصصة في الكمبيوتر والاتصالات
والإلكترونيات. الشبكة: مجلة شهرية فنية اجتماعية.
تقارير وخلفيات: للدراسات المعمقة والتحليل تصدر
ثلاث مرات في الشهر.



TRADING MADE EASY

Trade the financial markets with our bespoke version of the industry favourite MT4 platform, plus benefit from personalised customer service, educational tools and expert analysis

START TRADING

TRY A DEMO



WHY
ADSS?

1

Value for money

We offer competitive spreads, leverage up to 500:1 and no commission.

2

Trade your way

Open positions on forex, plus CFDs on indices, equities and more.

3

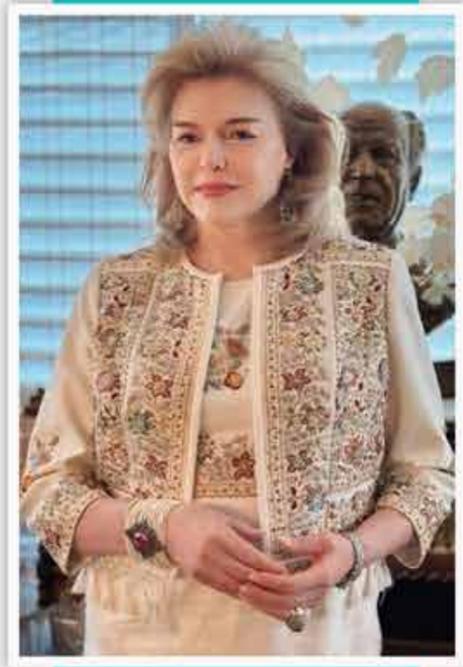
A reputable company

We're regulated by the Central Bank of the United Arab Emirates.



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



إلهام سعيد فريحه

واللبنانيون يحتفلون أيضاً باليوم الوطني للإمارات وطنهم الثاني

محفوظُ اللبناني ولا سيّما الذي يخفق قلبه بين
الإمارات ولبنان..
فهذا اللبناني الحضاري يحتفل في الثاني من كانون
الاول، بالعيد الوطني الاماراتي " لوطنه الثاني" ..
دولة الإمارات العربية المتحدة التي حضنته ورعته من
نصف قرن ويزيد.
منذ ثلاثة وخمسين عاماً ..
وهذه الدولة العظيمة ، من الوالد المؤسس الشيخ زايد
آل نهيان طيب الله ثراه ..
وصولاً إلى الشيخ محمد بن زايد رئيس دولة الامارات
العربية المتحدة الحبيبة ..
الذي حوّل الإمارات إلى قبلة أنظار العالم ..
والى ملاذ اللبنانيين الذين ينعمون اليوم بأن لهم
وطنين: الإمارات ولبنان.
هنئنا للإمارات ولقاداتها وشعبها .
وهنيئاً للبنانيين الأصليين بوطنهم الثاني دولة
الامارات العربية المتحدة..

#الإمارات
معك يا لبنان

عيد الاتحاد 53 EID AL ETIHAD

الإمارات حكاية وطن لا يعرف المستحيل





في عيد ليرقاد -- فغفر بالبنادرات -- ونحمر بشفق البينادرات --
منه نواطين ومقبعين --
شكرنا على جهودكم --
شكرنا على جهودكم --
شكرنا على كل ما تقدمونته من أجل هذا الوطن --

محمد بن زايد
٢٠ ديسمبر ٢٠٢٤

عاش الخيال ماداننا



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



شهد الحفل تكريم المغفور له الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في العين من عام 1971 حتى وفاته في مايو 2024

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات وسمو أولياء العهود ونواب الحكام وعدد من ضيوف الدولة الاحتفال الرسمي بعيد الاتحاد الـ 53 الذي أقيم في منطقة متنزه جبل حفيت في مدينة العين.. وقد شهد الحفل كل من.. صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة وصاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة.

حفل مهيب أقيم في متنزه جبل حفيت بمدينة العين
رئيس الدولة وحكام الإمارات والشيخ يشهدون
الاحتفال الرسمي بعيد الاتحاد الثالث والخمسين





نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



رئيس الدولة في حديث مع محمد بن راشد وحمد الشرقي وسعود المعلا وسعود القاسمي ومنصور بن زايد وسلطان بن محمد بن سلطان وعمار النعيمي



رئيس الدولة ومحمد بن راشد وحمد الشرقي وسعود المعلا وسعود القاسمي وحمدان بن محمد بن راشد



العروض سلطت الضوء على مسيرة دولة الإمارات العربية المتحدة التي تميزت بأثر حكمة الآباء والأجداد في إنجازاتها مزج الحفل بين التراث والحداثة والطبيعة والتكنولوجيا واستخدمت في عروضه تقنيات مبتكرة وطائرات الـ "درون"

عبد الله بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس إدارة مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم وسمو الشيخ

محمد آل نهيان وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ

الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة.

حضور رسمي كبير

كما شهد الحفل.. معالي صقر غباش رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسمو الشيخ سرور بن

ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان وسمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة وسمو الشيخ راشد بن سعود بن راشد المعلا ولي عهد أم القيوين وسمو الشيخ عبد الله بن راشد المعلا نائب حاكم أم القيوين وسمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة وسمو

لحاكم دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم النائب الثاني لحاكم دبي رئيس مجلس دبي للإعلام وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ

حضر الحفل.. سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب حاكم إمارة أبوظبي وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم النائب الأول



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



رئيس الدولة ومحمد بن راشد وحمد الشرقي وسعود المعلا وسعود القاسمي ومنصور بن زايد وخالد بن محمد بن زايد وحمدان بن محمد وأحمد بن محمد بن راشد وسلطان بن محمد بن سلطان وعمار النعيمي وراشد بن سعود ومحمد بن حمد الشرقي ومحمد بن سعود وحمدان بن زايد



رئيس الدولة ومحمد بن راشد وحمد الشرقي وسعود المعلا وسعود القاسمي ومنصور بن زايد وسلطان بن محمد بن سلطان



منصور بن زايد وعمار النعيمي



خالد بن محمد بن زايد في حديث مع دياب بن محمد بن زايد ومحمد بن خالد بن محمد بن زايد وزايد بن دياب



محمد بن زايد ومحمد بن راشد



عمار النعيمي وسلطان بن محمد بن سلطان وسعود المعلا



حمدان بن محمد بن زايد ومحمد بن حمد بن طخون



نهيان بن زايد في حديث مع سيف بن زايد بحضور عبد الله المعلا



سيف بن زايد وحمد بن زايد ودياب بن زايد وعمر بن زايد



حمدان بن زايد وسرور بن محمد وخليفة بن طخون



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



ضوئية تعبر عن موسم جني الرطب لتضيف بعداً رمزياً لارتباط التراث بالطبيعة. وجرى بث الحفل على الهواء مباشرة في جميع أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة حيث عرض في المناطق المخصصة للاحتفال، وعلى شاشات التلفزيون، إضافة إلى القناة الرسمية على اليوتيوب.. وكانت الأعمال الإنشائية للحفل الرسمي لعيد الاتحاد الـ53 قد بدأت خلال شهر سبتمبر 2024 في منطقة متنزه جبل حفيت في مدينة العين، بمشاركة أكثر من 10 آلاف شخص من مختلف أنحاء العالم تعاونوا للعمل على إخراج هذا الحدث الوطني بأبهى صورة.

مقطوعات موسيقية

كما شاركت الأوركسترا الفيلهارمونية الملكية المكونة من 66 عضواً، بـ33 عازفاً من دولة الإمارات قدموا مقطوعات موسيقية عبرت عن الروح الوطنية والطابع الإماراتي.. واختتم الحفل من خلال استعراض مجموعة من الابتكارات التي تسهم في صون الحياة الطبيعية في الدولة إضافة إلى عرض للمؤثرات البصرية الذي يظهر التزام الحفل بمفهوم الاستدامة.. وشهد الاحتفاء رسم شكل نخلة في السماء باستخدام الطائرات من دون طيار" درون" حيث تساقطت شعلات

الإمارات العربية المتحدة..

وشهد الحفل تكريم المغفور له الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان الذي شغل منصب ممثل الحاكم في منطقة العين عام 1971 واستمر في هذا المنصب حتى وفاته في مايو 2024. ومزج الحفل الرسمي بين التراث والحداثة والطبيعة والتكنولوجيا واستخدمت في عروضه تقنيات مبتكرة لسرد القصص إضافة إلى تقنيات المسرح المتطورة مثل الطائرات من دون طيار" درون" واستخدام الأضواء والظلال مما أوجد صورةً تناغمت مع الخلفية الطبيعية التي رسمها جبل حفيت.

كما ركز الحفل على الصلة الوثيقة التي تجمع دولة الإمارات العربية المتحدة بالطبيعة ورحلتها المتميزة التي تمزج بين التقاليد العريقة والابتكارات الحديثة.

مسيرة زايد

وسلط الضوء على مسيرة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان المهمة الذي ترعرع في مدينة العين وتعلم على يد والدته الشيخة سلامة بنت بطي القبيسي، موقفاً رحلته منذ أن كان قائداً شاباً عمل على ترميم جميع مصادر المياه وتجديدها. بما في ذلك نظام الأفلاج.. في مدينة العين إلى تأسيس دولة

سبعة فصول حملت العناوين التالية "نجم الثريا" و"على مر الأزمان" و"أثر الأولين" و"تحت ظل النخل" بجانب "ازدهرنا بالاتحاد" و"إرث الحاضر" و"احتفاننا".. وسلطت العروض الضوء على مسيرة دولة الإمارات العربية المتحدة التي تميزت بأثر حكمة الآباء والأجداد في إنجازاتها خلال جميع مراحلها.. وشملت توقيع "عهد الاتحاد" وتوحيد دولة الإمارات عام 1971 إضافة إلى توحيد القوات المسلحة عام 1976 وصولاً إلى النهضة الحضارية التي تشهدها الدولة حتى أصبحت مركزاً مزدهراً للابتكارات الحديثة والذكاء الاصطناعي..

الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان مستشار صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان نائب رئيس ديوان الرئاسة للشؤون التنموية وأسر الشهداء وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان نائب رئيس ديوان الرئاسة للشؤون الخاصة وسمو الشيخ زايد بن محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان وعدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين وضيوف الدولة.

سبعة فصول

وتضمن الحفل الرسمي لعيد الاتحاد الـ53



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



بمناسبة يوم الشهيد

رئيس الدولة : الإمارات ستظل وفية للقيم
التي جسدها بطولات شهدائها

"يمثل يوم الشهيد مناسبة وطنية مجيدة نعتز فيها بشهادتنا الأبرار الذين بذلوا أرواحهم دفاعاً عن الإمارات وشعبها، وخلدوا أسماءهم في أنصع صفحات تاريخها بما قدموه من تضحيات، تعد مصدر إلهام دائم في حب الوطن والدفاع عنه بالمهج والأرواح..
لقد جسده الشهداء المعدن الأصيل لشعب الإمارات واستعداده لتلبية نداء الوطن في كل زمان ومكان، وستظل دولة الإمارات باذن الله تعالى وحب أبنائها عزيزة قوية مرفوعة الهامة والراية ومصونة الأرض والسيادة والمكتسبات.
في يوم الشهيد نجدد التعبير عن تقديرنا لأسر الشهداء الأبرار والالتزام برعايتهم، وفاء لتضحيات أبنائهم التي ستظل محفورة في وجدان شعب الإمارات أبد الدهر رمزاً لكل عمل مخلص من أجل رفعة الوطن وتقدمه في مختلف المجالات.
لقد لبى شهداؤنا الأبرار نداء الواجب الوطني في أعز ميادين العطاء وأشرفها، ونداء الوطن الدائم هو نداء البناء والانطلاق نحو المستقبل المشرق والمزدهر، ومثلما تسابق الشهداء للذود عن الإمارات فإن شبابنا اليوم، والحمد لله تعالى، يتسابقون نحو ميادين العمل الوطني والأخذ بكل أدوات التقدم وأسبابه.
ستظل دولة الإمارات وفية للقيم التي جسدها بطولات الشهداء الذين جادوا بأرواحهم دفاعاً عن الحق والسلام والمبادئ الإنسانية، لأن رسالة الإمارات دائماً رسالة سلام وتضامن وتعاون من أجل الخير والنماء للجميع.
رحم الله شهداءنا الأبرار وأدام على دولة الإمارات المنعة والعزة وأنعم على منطقتنا والعالم أجمع بالسلام والاستقرار."



رئيس الدولة:
نجدد التعبير عن تقديرنا لأسر الشهداء
الأبرار والالتزام برعايتهم
وفاء لتضحيات أبنائهم المحفورة
في وجدان شعب الإمارات

يوم الشهيد
COMMEMORATION DAY



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



شهد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان .. مراسم "يوم الشهيد" التي جرت في واحة الكرامة في أبوظبي تخليداً لذكرى شهداء الوطن الأبرار.. بحضور سمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان نائب رئيس ديوان الرئاسة للشؤون التنموية وأسر الشهداء.. حيث بدأت مراسم "يوم الشهيد" بوصول صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي إلى واحة الكرامة حيث توجه سموه إلى "نصب الشهيد" .. فيما أطلقت المدفعية 21 طلقة تحية إكبار وإجلال لأرواح شهداء الوطن الأبرار الذين استشهدوا في ميادين العزة والكرامة وسطروا البطولات بدمائهم الزكية.. وقام سموه بوضع أكلیل من الزهور عند النصب.. وكرم صاحب السمو حاكم عجمان بهذه المناسبة 18 أسرة من ذوي الشهداء.. وسلمهم "وسام الشهيد" فخراً واعتزازاً بأبنائهم الأبطال.

كرم عدداً من أسر الشهداء
حاكم عجمان يشهد مراسم
"يوم الشهيد"
في واحة الكرامة في أبوظبي

يوم الشهيد

COMMEMORATION DAY الإمارات العربية المتحدة UNITED ARAB EMIRATES



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



حضر المراسم كل من .. الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس إدارة مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش واللواء الركن الشيخ أحمد بن طحون آل نهيان نائب رئيس أركان القوات المسلحة وعدد من سمو الشيوخ وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة من مدنيين وعسكريين وأسرة الشهداء بجانب عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي لدى الدولة والضيوف.

أوسمة الشهداء

ويأتي منح صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" الأوسمة إلى أسر الشهداء تعبيراً عن التقدير الذي توليه قيادة الدولة للمواقف الوطنية التي أظهرتها أسر الشهداء والتي سطرت خلالها أروع قصص الوفاء للوطن وقيادته الرشيدة.. بجانب كونها مبادرة وفاء وعرفان للشهداء الذين ستظل ذكراهم خالدة في قلوب أبناء الإمارات وذاكرة الوطن ومصدر إلهام للأجيال القادمة.

وتوجه صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي إلى المنصة الرئيسية حيث عزف السلام الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة.. وألقى كلمة يوم الشهيد مايد سعيد راشد محمد خلف المحرزي . ابن الشهيد سعيد المحرزي. وقال خلالها : أفق أمامكم اليوم بكل فخر واعتزاز وأنا أحمل في صدري إرثاً يفوق الكلمات وعزاً يرفع الهامات، وشرفاً يخلد ذكرى من ضحوا بدمائهم لأجل الوطن.. فأنا ابن شهيد وكلماتي نيابة عن جميع أبناء الشهداء .

المسيرة بكل فخر واعتزاز.. وأكد أن سيرة شهدائنا العطرة ستبقى وسام شرف على صدر كل ابن شهيد وأب وأم وأخ وأخت له، يسردون قصص بطولاتهم وولائهم ووفائهم للأبناء والأحفاد على مر الزمان.. منوهاً بأن أبناء الشهداء سيكونون امتداداً لقيمهم، وأوفياء لتضحياتهم يسهمون بإخلاص في مسيرة وطنهم.. وجدد في ختام الكلمة العهد للقيادة الحكيمة والشهداء بالبقاء أوفياء للوطن، يحملون الراية، ويواصلون مسيرة البناء والتقدم، لتبقى الإمارات بإذن الله منارة للشموخ والعزة.

وشهدت مناسبة "يوم الشهيد" عرضاً جسد تضحيات شهداء الإمارات، ونسج قصص بطولاتهم وشجاعتهم في مشاهد مليئة بالاعتزاز والفخر.. وقدم العرض ملامح من حياة الأبطال الذين جعلوا حب الوطن هدفهم الأسمى، وبذلوا أرواحهم الطاهرة دفاعاً عن عزته وكرامته وفي سبيل رفعتهم.. وتضمنت المراسم إنارة 18 إضاءة تخليداً لذكرى الشهداء الأبطال الذين استشهدوا خلال تأديتهم مهامهم الوطنية.. كما حلق سرب من طائرات القوات الجوية والدفاع الجوي فوق سماء الواحة مشكلاً لوحة الجندي تعبيراً عن الاعتزاز بتضحيات من وهبوا أرواحهم ليبقى علم دولة الإمارات العربية المتحدة عزيزاً شامخاً.

مناسبة عظيمة

وأضاف : " إن آباءنا ليسوا بيننا اليوم بأجسادهم لكنهم حاضرون بأرواحنا، يسكنون نبض قلوبنا، رحلوا ليُضيئوا دروب الوطن، وقد تعلمنا منهم معنى الشجاعة والتضحية، والوفاء لوطن يحتضن أحلامنا" .. وقال : "نحن اليوم نحيي مناسبة عظيمة "يوم الشهيد" الذي يحمل بين طياته عبق التضحية وشموخ الكرامة، في هذا اليوم، نستذكر بطولات شهدائنا وتضحياتهم، نستلهم منهم أسمى معاني الوفاء للوطن، ونستمد منهم أعظم درس، وهو أن الوطن ليس مجرد أرض نعيش عليها، بل روح تنبض فينا، ومسؤولية عظيمة نحملها على أكتافنا ونحتملها في قلوبنا، وأن التضحية بداية لفصل جديد من المجد والبطولة.

قصص بطولات

ورفع المحرزي في كلمة يوم الشهيد أسمى آيات الشكر والعرفان إلى القيادة الرشيدة وعلى رأسها صاحب السمو رئيس الدولة.. مثنياً الاهتمام والرعاية اللذين يولييهما سموه لأبناء الشهداء وأسراهم.. مشيراً إلى أن سموه احتضن أبناء الشهداء ومنحهم القوة والأمل والدعم ليكملوا



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا

53

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

محمد بن راشد آل مكتوم:

عيد الاتحاد مناسبة تشد هممنا للمضي قدماً في تعزيز مناعة وطننا



دول العالم الأكثر تقدماً، وشعوبه الأكثر تحضراً.. اليوم تفرنا مشاعر الفخر والفرح بنجاحاتنا وإنجازاتنا في بناء الإنسان والعمران، وما حققناه لنموذجنا الإماراتي من قوة ومنعة وإشعاع وفاعلية وحضور في عصرنا وعالمنا.

واليوم نستذكر آباءنا المؤسسين، والدنا ورمزنا وعنواننا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ورفيق دربه الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، وإخوانهما أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، طيب الله ثراهم جميعاً، نتذكرهم بكل الإجلال والتقدير وهم ينسجون عروة الاتحاد الوثقى، ويجمعون مع أبناء شعبهم على مبايعة الشيخ زايد رئيساً للدولة إيماناً بقدرة على قيادة الاتحاد وإنجاح مسيرته بتوطيد أركانه، وإرساء قواعد نهضته.. سيحفظ التاريخ للشيخ زايد أنه كان الوجودي الأبرز في عصره، وأنه نذر نفسه وإمكاناته في سبيل لم شمل الإماراتيين وتوحيد صفوفهم، فكان القوة الدافعة التي كفلت لمسيرة الاتحاد النجاح والفلاح.

بعد الثاني من ديسمبر 1971، والمسيرة تشق طريقها وتواجه التحديات الداخلية والخارجية، قال الشيخ زايد "إن الاتحاد يعيش في نفسي وقلبي وأعز ما في وجودي، لا يمكن أن أتصور في يوم من الأيام أن أسمح بالتفريط فيه، أو التهاون نحو مستقبله"، أخاطب روح الشيخ زايد وأقول له: "لقد غرست الاتحاد في قلب كل مواطن ومواطنة، ونما الغرس وتولاه بالعناية والرعاية كل من آلت إليه المسؤولية في الإمارات، وفي مقدمتهم الشيخ خليفة والشيخ مكتوم طيب الله ثراهما، وأخي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وإخواني حكام الإمارات".

أيها المواطنين والمواطنات..

تدركون أن نجاح أية دولة أو تعثرها أو فشلها رهن بأداء قياداتها وحكومتها وكواردها.. ونحمد الله أن أداء قياداتنا يسير بنا منذ تأسيس دولتنا من نجاح إلى نجاح ومن إنجاز إلى إنجاز، أما أداء حكومتنا فقد تطور خلال سنوات معدودة حتى تبوأ كفاءتها المرتبة الرابعة عالمياً في المؤشرات الدولية التي تقيس كفاءة الحكومات.. هذا التميز يسعدنا، لكنه لا يشعرنا بالاكتمال، بل يحفزنا على مضاعفة جهودنا لضمان تقدمنا إلى مرتبة أعلى، ونحن قادرون على تحقيق ذلك؛ وبفضل رؤيتنا الاستراتيجية، وتخطيطنا المسبق، واستيعابنا للاتجاهات العالمية الصاعدة، حققنا ونحقق نجاحات مشهودة في استيعاب الجديد فور ظهوره، وتوطين تطبيقاته المناسبة، مما أهلنا للانضمام إلى الدول الرائدة في الاستعداد للمستقبل، وأتاح لنا مكاناً بين الدول التي تقود تطورات الذكاء الاصطناعي الذي بات المؤثر الأكبر في جميع أعمال وقدرات ومستقبل جميع القطاعات المدنية والعسكرية. وقد تنبهنا في وقت مبكر لأهميته، واستحدثنا منصب وزير دولة للذكاء الاصطناعي، وأصدرنا التشريعات اللازمة لتنظيم استخدامه، ووضعنا البرامج الضرورية لتحفيز شبابنا

وشاباتها على إيقانه، وتساهم تطبيقاته الآن في تطوير الأداء الحكومي كما في برنامج تصفير البيروقراطية الحكومية الذي ألقى حتى الآن إجراء حكومي ضروري، وخفض 70% من المدة الزمنية لهذه الإجراءات.

أيها المواطنون والمواطنات..

سيظل الهدف الأسمى لقيادتنا وحكومتنا تأمين أفضل حياة رغيدة وأمنة ومستقرة وسعيدة لشعبنا وأجيالنا القادمة ومن يعيش على أرضنا، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تعمل جميع الجهات الحكومية بتسيق وتكامل مستلهمة الإستراتيجيات والخطط الموضوعية لكافة القطاعات ذات الصلة بالتنمية الشاملة المستدامة.

على الصعيد الاجتماعي نولي اهتماماً فائقاً لموضوع الهوية الإماراتية الوطنية وبرامج تعزيزها، وحددنا الأدوار المطلوبة من كافة الجهات الحكومية والخاصة، متطلعين إلى إطار شامل يحقق التنسيق وتكامل الأداء بين كافة الجهات ذات العلاقة، بما يضمن تجسيد قيم وتاريخ وثقافة الإمارات، ويعزز لغتنا العربية، ويواكب متطلبات العصر.. ونال موضوع الإسكان وينال الاهتمام الذي يستحق، ونحن مطمئنون إلى حسن تنفيذ خطط الإسكان، حيث زادت في الأعوام الخمسة الماضية نسبة تملك المواطنين من 76% إلى 91%، وانخفضت نسبة الطلبات المتراكمة من 13 ألفاً إلى 650 طلب فقط، وانخفضت مدة الحصول على مسكن من أربع سنوات إلى سنة واحدة، وبينما يسجل اقتصاد معظم دول العالم نمو منخفضاً، واصل اقتصادنا تحقيق معدلات نمو تزيد على متوسط معدلات نمو الاقتصاد العالمي، وفي سياق مشروع 300 مليار "حقق قطاعنا الصناعي قفزات نوعية، وبلغت مساهمته في ناتجنا المحلي الإجمالي نهاية العام الماضي 205 مليارات درهم بنمو 55% مقارنة بمبلغ 122 مليار في العام 2020، وارتفعت صادرات صناعاتنا إلى 187 مليار درهم بنمو 61% عن العام 2020.

أنا واثق بقدرةنا على رفع مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي إلى 300 مليار درهم العام 2031، وشاهدي النجاحات التي حققها برنامج "المحتوى الوطني للصناعة" حيث بلغت القيمة التراكمية التي حققها البرنامج 285 مليون درهم أعيد تدويرها في اقتصادنا، فضلاً عن آثار البرنامج الاجتماعية الماثلة بارتفاع عدد المواطنين العاملين في شركات القطاع الخاص الحاصلة على عضوية البرنامج إلى 19 ألف مواطن ومواطنة، وكذلك نجاح برنامج "اصنع في الإمارات"، الذي فتح نافذة عريضة للمستثمرين والمبتكرين للاستفادة من الفرص الهائلة التي يتيحها اقتصادنا للاستثمار في صناعات المستقبل، والصناعات المتقدمة، وتصدير المنتجات إلى أسواق عالمية جديدة..

وتتويجاً للنجاحات التي حققها البرنامج، أطلقنا قبل أيام "إستراتيجية الإمارات للاستثمار 2031"، مستهدفين زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر التراكمي 3 مرات بحلول العام 2031، ليصل إلى 2,2 ترليون درهم.

ونحن ماضون في تعزيز الاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة والذكاء الاصطناعي والابتكار لتعزيز نمو اقتصادنا، وتطويع زراعتنا، وثقافتنا صناعاتنا، وجعل بلادنا أكثر جاذبية للاستثمار المباشر؛ ومحوراً عالمياً للاستثمار، علماً بأن بلادنا تبوأ المركز الثاني عالمياً في عدد مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر العام 2023 مسجلة 1323 مشروعاً جديد بنسبة نمو 33% مقارنة بالعام 2022، وسجلت تدفقات بلغت 112.6 مليار درهم بنسبة نمو 35%.

أبناء وبنات الإمارات..

اليوم مطلع سنة اتحادية جديدة ندخلها ونفوسنا عامرة بالثقة والإيمان والتفاؤل والطموح والعزم، على بذل كل ما في وسعنا للمضي بدولتنا قدماً في معارج المنعة والتقدم والرفق..

أنتم أيها الإماراتيون والإمارات الوطن الذي هوصنوجونا، وقد أثبتتم كبراً عن كبر أنكم جديرون بإنجازاته ونجاحاته، فأنتم صانعوها، وأنتم من قدم النموذج الأعلى للولاء والانتماء، وبالتفاهكم حول قيادتكم وسياساتها وقراراتها وخطتها قدمتم للعالم صورة مشرقة لأسرتنا الإماراتية الكبيرة المتحابية والمترابطة والمتضامنة في السراء والضراء.. وكلما ألتقي بشباب وشابات وطني في الوزارات والدوائر والمناسبات ازداد ثقة بالمستقبل، وتقر عيني بإخلاصهم وطاقاتهم وإقبالهم على اكتساب المعرفة، وشجاعتهم في التعامل مع التغيرات والمستجدات، وأتأكد من عمق اعتزازهم بهويتهم الإماراتية، وتراثهم وتقاليدهم. في يومنا الوطني الثالث والخمسين، أحيي وأهنئ ضباط وجنود قواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنية الساهرين على أمن واستقرار وطننا والمحافظين على استقلاله وسيادته ومنجزاته، والتحية موصولة للمتدربين في برنامج الخدمة الوطنية والاحتياطية، وخريجي البرنامج الملحقين بقوات الاحتياط، ولكل مواطن ومواطنة يجد ويجتهد في عمله في القطاعين العام والخاص. أعاد الله علينا أيامنا الوطنية ووطننا ينعم بالسلام والأمن والازدهار.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

"بسم الله الرحمن الرحيم.. أبناء وبنات الإمارات الكرام.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. أهنتكم بحلول الذكرى الثالثة والخمسين لاستقلال بلادنا وقيام اتحادنا وتأسيس دولتنا، وأحمد المولى سبحانه وتعالى الذي مكنتنا من إحياء هذه المناسبة الغالية ووطننا وشعبنا ينعمان بالأمن والاستقرار والازدهار.. وفي هذا اليوم الأغر، أحيي وأهنئ أخي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، الذي نفخر بسجاياه وملكاته القيادية وإنجازاته على الصعيد المحلي والعربي والدولية، والتحية موصولة لإخواني أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، حفظهم الله جميعاً. تصطبح هذه المناسبة السنوية معها الذكريات الحميمية، والفرح والفخر، وتدعونا للتأمل في مسيرتنا وأحواننا، وتشد هممنا بالعزم والتصميم على المضي قدماً في تعزيز مناعة وطننا والارتقاء بحياة شعبنا، وتأكيدي جدارتنا بتبوء دولتنا وشعبنا المكانة اللائقة مع



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا

53



عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة

سلطان بن محمد القاسمي: الثاني من ديسمبر يوم عظيم يعبر عن الفخر والانتماء

وفي توحيد المجتمع، وعلى مستوى الحياة الكريمة، فكان لهم ما أرادوه في تحقيق كل الأهداف، بعد أن تعاقدوا واتحدوا على المُضي بمجتمع بلادنا في طريق التنمية والارتقاء بالمجتمع وأمله والتخطيط للمستقبل .
وقال سموه : منذ ذلك العهد، انتظمت بلادنا نهضة حضارية كبرى طالت كافة جوانب الحياة، مستندة على العلم والمعرفة وعزيمة الرجال الأوفياء وتلاحم المجتمع وتماسكه، ليرتقي وطننا العزيز في مجالات التعليم والصحة والأسرة والعناية بها

والاقتصاد، مما جعل أبناء وبنات الوطن ينعمون بحياة كريمة كانت هي الأساس لانطلاق الدولة نحو التقدم والتطور، حياة تكفل لهم كل ما يحتاجون إليه ليكون ذلك هو ثمره الاتحاد والفكر الثاقب الذي قاد بلادنا نحو الأعالى والتمم .



عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة حمد بن محمد الشرقي: اتحاد الإمارات .. 53 عاماً من المجد والإبداع

وأغصانها ترتفع نحو السماء.. لقد تشابكت السواعد، وتآلفت النفوس، وانسجمت العقول، فأصبحت على ما أنتم عليه من فخر اليوم.. إنها قوة البصيرة وحدة البصر، التي تحلى بها الأبناء، فكانوا خير خلف، سار على نهج خير سلف، من أجل إتمام الرسالة، والمحافظة على الرؤية خفاقة فوق جبال هذه الأرض الطيبة.. إنها الرسالة التي كتب عباراتها الأولى، الوالد المغفور له الشيخ زايد، طيب الله ثراه، ويكمل مفرداتها ومعانيها اليوم، صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله".
وأضاف سموه : لقد أمنتكم بالرسالة، واطمأنيتكم لحكمة الربان، فكنتم أشجع بحارة في سفينة الدولة الحديثة. السفينة

التي قارعت الأمواج، طيلة ثلاثة وخمسين عاماً، كي تواكب العصر، وتتشوق، وتصل بكم إلى بر الأمان .. وقال : " ثلاثة وخمسون عاماً، تعجز اللغة عن إعطائها ما تستحق من وصف.. فالجد لكم.. لتاريخكم، وحاضركم ومستقبلكم.. المجد لرؤية الإمارات العالوية، التي سبقت خفاقة على الدوام".

قال صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة : "تحتفل بلادنا في هذا اليوم الثاني من ديسمبر بعيد الاتحاد، الذي يُمثل يوماً عظيماً يعبر عن معاني الفخر والانتماء، ويشير إلى الحلم الذي تحقق للقادة المؤسسين عندما اجتمعت قلوبهم قبل كلمتهم على وحدة المصير والاتحاد في العام 1971م والتطلع إلى بناء دولة حديثة متقدمة، تستند على قيم الاتحاد والتعاون والتكافل والتراحم والاعتزاز بهويتها ومبادئها وتبني مستقبلها بجهود أبنائها المتسلحين بالعلم والمعرفة .. وأضاف سموه في كلمة بمناسبة عيد الاتحاد الـ 53 : "في هذا اليوم من كل عام، ونحن نحتفل بأعلى ذكرى وطنية، نستذكر بكل فخر سيرة من صمموا وعزموا على السير في طريق الوحدة المتكاملة، وكيف كانت تلك العزيمة وهم يواجهون أصعب التحديات، في بناء الدولة،

" ثلاثة وخمسون عاماً من المجد، ثلاثة وخمسون عاماً من الإبداع والإخلاص.. نستعرضها اليوم، بكامل هويتها ووقارها، منذ أن انطلقت في الثاني من ديسمبر عام 1971، على يد رائدها وملهمها، وواضع لبناتها الأولى، الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، لترفع راية العزة للأبناء المؤسسين، الذين لم يترددوا في اتخاذ القرار الحاسم، بإعلان ولادة دولة الإمارات العربية المتحدة، نصف قرن، ومعه ثلاث سنوات، كانت تكفي، لأن تصبح هذه الأرض الطيبة، مثلاً يُحتذى عالمياً، في السياسة والاقتصاد والثقافة.. والتسامح".

وتابع سموه : "يقال أن التاريخ يسجل الأفعال وليس النيات، وليشهد التاريخ، أن أفعالكم، ضربت الأفق بنجاحاتها، مثلما هي نياتكم الطيبة والباسلة، التي استلهمت من الأجداد أخلاقها العالوية وصبرها مع التحديات التي واجهوها ، لا يلبثون أمام الصعاب، ولا توهن عزيمتهم نواحيب الدهور".
وقال: " ثلاثة وخمسون عاماً، والشجرة المباركة تكبر وتقوى، جذورها ضاربة في الأرض،

نائب رئيس الدولة - نائب رئيس مجلس الوزراء- رئيس ديوان الرئاسة

منصور بن زايد آل نهيان: عيد الاتحاد مناسبة نستمد منها القوة ونحن نمضي بطموح نحو المستقبل

مهما كانت الصعوبات والتحديات، وهذه المعاني هي التي تدفع مسيرتنا نحو الأمام وتقف وراء ما تحققه بلادنا من نجاحات في كل المجالات، ومن المهم أن يتذكر أبنائنا على الدوام أنهم أبناء وطن الإرادة وتحدي المستقبل وأن الأمانة التي تركها زايد لنا جميعاً تحتاج إلى العمل المخلص لصيانتها، وأن امتلاك كل أسباب التفوق والتميز وفي الوقت نفسه التمسك بهويتنا وقيمنا وتقاليدينا الأصيلة هو طريقنا لبناء حاضرنا المشرق ومستقبلنا الأفضل والأجمل بإذن الله تعالى.

وأشار سموه إلى أنه في هذا اليوم المجيد ندعو بالرحمة للقائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه" الذي استطاع أن يحقق وإخوانه من القادة المؤسسين هذا الإنجاز التاريخي الفارق ووضع الأسس القوية والراسخة لانطلاق دولتنا نحو التقدم والريادة في مختلف المجالات، كما ندعو بالرحمة للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الذي عزز نهج زايد وسار عليه تاركاً بصمات بارزة في مسيرة التنمية الوطنية.

وقال سموه " في العيد الوطني الثالث والخمسين، هذه المناسبة الوطنية الغالية المفعمة بكل معاني الوحدة والتصميم والإصرار، أتقدم بخالص التهنية وأسمى آيات الولاء إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة "حفظه الله"، الذي تتقلد دولة الإمارات تحت قيادته من إنجاز إلى إنجاز أكبر في ميدان التنمية والتقدم والازدهار، وتعزز حضورها على الساحتين الإقليمية والدولية رمزاً للحكمة والالتزان والعمل من أجل السلام والاستقرار والتعاون وكل ما يخدم البشرية ويحقق تطلعات الشعوب نحو مستقبل أفضل".

وأضاف سموه " كما أتقدم بالتهنئة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي "رعاه الله"، وإخوانه أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد، حكام الإمارات، حفظهم الله، وشعب الإمارات الوفي والمقيمين على أرضها الطيبة..

واختتم سموه بالقول " ندعو الله في هذا اليوم المجيد أن يحفظ بلادنا وقائد مسيرتنا ويسدد على طريق الخير والبناء خطاه، وأن يعيد هذه المناسبة على الإمارات والعالم أجمع بالنماء والازدهار والسلام ..وكل عام وأنتم بخير".



عيد الاتحاد مناسبة نستمد منها القوة ونحن نمضي بطموح نحو المستقبل
أكد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس ديوان الرئاسة أن عيد الاتحاد مناسبة نستحضر فيها كل عام المراحل التي مرت بها مسيرتنا الوطنية الثرية على مدى العقود الماضية، ونستمد منها القوة ونحن نمضي بطموح

وأمل نحو المستقبل، ونجدد العهد مع الوطن وشعبه على مضاعفة الجهد والعطاء لتحقيق كل طموحاتنا في مختلف المجالات والأخذ بكل أدوات التقدم خاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا الحديثة.

وقال سموه - في كلمة له بمناسبة عيد الاتحاد الـ 53 للدولة - إن ما تحقق في يوم الثاني من ديسمبر عام 1971 هو رمز لانحصار الإرادة القوية، وقدرة العمل المخلص على تحقيق هدفه



نفديك بالأرواح يا وطن

مستقبله عقولهم النيرة وتضحياتهم الخالدة، فهي "وقفة ولاء" تعكس وحدة أبنائنا، وتجسد الروح الوطنية الراسخة في نفوسهم وعزيمتهم على الوفاء بالعهد للوطن والقيادة الرشيدة. كما أتوجه في هذه المناسبة بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى أخي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"، وإلى أخي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، وإلى إخواني أصحاب السمو الشيخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وإلى أخي سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس الدولة، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس ديوان الرئاسة، وإلى شعب الإمارات العزيز والمقيمين على هذه الأرض الطيبة، داعياً الله عز وجل أن يديم على وطننا نمرة الأمن، والأمان، والتقدم، والازدهار".



وأضاف سموه أن دولتنا بقيادة الرشيدة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"، وإخوانه أصحاب السمو الشيخ

المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وإخوانه المؤسسين "طيب الله ثراهم"، الذين وبفضل رؤيتهم الحكيمة وتضحياتهم، وضمو حجر الأساس لبناء هذا الوطن على قيم الحكمة، والعدالة، والمحبة، وأسوا دعائم الاتحاد على أسس من ثوابت الوحدة الوطنية، والقيم الإنسانية، التي نستلهم منها الرؤى، ونستمد منها العزيمة نحو مستقبل أكثر إشراقاً لأبناء وطننا. بهذه المناسبة الوطنية الخالدة نجدد العهد لقائد مسيرتنا، ورمز وحدتنا، أخي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"، على المضي قدماً على قيم الاتحاد التي غرسها الآباء المؤسسون، وعلى الإخلاص لهذا الوطن، والتمسك بالثوابت الوطنية، والحفاظ على مكتسبات الدولة، ومضاعفة الجهود لتعزيز جودة حياة أبناء وطننا، ومواصلة مسيرة النهضة، والتنمية، والازدهار، بكل وفاء وإخلاص. لقد حققت دولتنا في ظل الاتحاد إنجازات استثنائية واحتلت مكانة مرموقة بين دول العالم، لتصبح اليوم مركزاً تجارياً ومالياً عالمياً، ووجهة جاذبة للإبداع والابتكار، وملذاً للعيش والسياحة، وسنسى جاهدين خلف قيادتنا الرشيدة على الحفاظ على قيمنا، ووحدتنا، وترسيخ مكانة دولتنا، والارتقاء بها على كافة الصعد نحو تحقيق المزيد من الإنجازات، متمسكين بمبادئ دولة الاتحاد، وقيمها النبيلة، التي رسخها الآباء المؤسسون في قلوبنا. أبنائي مجندي الخدمة الوطنية.. ونحن في هذا اليوم المجيد من أيام وطننا العظيم، نحتفي معكم بمرور عشر سنوات على إطلاق برنامج الخدمة الوطنية والاحتياطية، الذي أثبتتم من خلاله أنكم درع الوطن، وسد المنيع في مواجهة التحديات والصعاب، ومؤكدين التزامكم التام وجاهزيتكم العالية واستعدادكم الدائم لبذل الغالي والنفيس في سبيل أمن الوطن واستقراره، والحفاظ على اتحادكم ومكتسباته.. لقد عزز القرار الحكيم بتطبيق الخدمة الوطنية قيم الولاء والانتماء في نفوس أبناء الإمارات، وأسهم في بناء جيل واع يفخر بقيمه الأصيلة، ويعتز بثوابته الوطنية، قادر على تحمل المسؤولية ومواجهة التحديات.. في هذا الاصطفاف التاريخي لأبنائنا من خريجي الخدمة الوطنية وقوات الاحتياط في منطقة السميح، التي شهدت ميلاد مباحثات الاتحاد بين المغفور له الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والمغفور له الوالد الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، "طيب الله ثراهما"، تأكيداً على أن قيم الاتحاد، وإرث الآباء المؤسسين تتناقله الأجيال، وتصونه وتحميه سواعد أبنائه، وتصنع

عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين

سعود بن راشد المعلا

عيد الاتحاد يجسد مسيرة حافلة بالتضحيات

"إنه يوم نعبر فيه عن اعتزازنا وفخرنا بما حققته الإمارات وقادتها الكرام وشعبها العزيز من نهضة شاملة حتى غدت نموذجاً وحدوياً فريداً وصرحاً قوي الأركان، جعلتها تتبوأ مكانة مرموقة بين الدول، وينظر لها العالم نظرة احترام وتقدير وإعجاب لما حققته من مكتسبات وإنجازات سياسية واقتصادية وعلمية وعملية، جعلتها في مصاف الحضارات الإنسانية الزاهرة".

وأوضح صاحب السمو حاكم أم القيوين، أن الامارات تعيش هذه الأيام احتفالات عيد الاتحاد، وهي مناسبة نستذكر فيها مؤسس الاتحاد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه"، فقد أنجز حلم الوحدة على يديه، ويتوفر الإرادة السياسية والرؤية الصائبة لإخوانه المؤسسين، لتمثل دولتنا الاستثناء في التاريخ العربي المعاصر، باعتبارها الحالة الأنجح، والنموذج الأكثر تماسكاً، وتجانساً، واستقراراً، وازدهاراً.

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان

حميد بن راشد النعيمي:

عيد الاتحاد يوم فخر بدولة عصرية غايتها بناء الإنسان



المجيد وبلادنا تنعم بالمزيد من الاستقرار والأمن والرخاء".

وتابع سموه: "تحل ذكرى عيد الاتحاد لتبعث فينا مشاعر الفخر بدولة مرموقة سبقت الكثير من الدول بتقديمها ونهضتها، وحرصها على تحقيق أرفع صور الرفاه لشعبها، بفضل رؤية قيادتها الرشيدة، وسواعد أبنائها التي تتحدى وتقه المستحيل".

وقال صاحب السمو حاكم عجمان، إنه في عيد الاتحاد نستذكر نشأة الدولة على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، مؤسس الدولة، برهقه الآباء المؤسسين، ونستذكر فضلهم وجهودهم في بناء دولة عصرية حققت لأبنائها الحياة الكريمة، ووفرت لهم أعلى المستويات في قطاعات الصحة والتعليم والأمن والتنمية المجتمعية. وأضاف أن التاريخ يسجل يوم الثاني من ديسمبر، باعتباره يوماً مشهوداً لتأسيس دولة حضارية، تعد نموذجاً اتحادياً فريداً، وتسير منذ تأسيسها بخطى ثابتة للتعمير والتقدم، وبفضل سواعد شعبها ورؤية قيادتها وصلت من الصحراء إلى أعماق الفضاء. وقال إن شعب الإمارات يقف خلف راية متوحدة، وقيادة حكيمة ودولة عصرية غايتها بناء الإنسان، وتسخر له كافة الجهود والطاقات والخدمات لإسعاده وتعزيز جودة حياته.

وشدد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، على أن عيد الاتحاد مناسبة وطنية يجدد فيها أبناء الإمارات تعهدهم بالوقوف خلف اتحاد دولتهم، والتأكيد على أنه أمانة في الأعناق، شيدته المؤسسون وصاله المخلصون، وعلى خطاهم نسير لتظل راية الإمارات عالية شامخة رمزاً للعلم والوفاء وصور كرامة الإنسان.. وقال سموه: "بوقفتنا خلف اتحاد دولتنا نعزز قوتنا، وبانتمائنا وولائنا للوطن وقيادته الحكيمة، نمضي نحو تعزيز نهضتنا وبنينا مستقبلاً أكثر إشراقاً لأبنائنا".

عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة

سعود بن صقر القاسمي:

الثاني من ديسمبر يوم خالد في مسيرة الوطن والشعب



الآباء المؤسسين حيث اتحدت إرادتهم وتوحدت قلوبهم وعظمت طموحاتهم من أجل الأرض والشعب، وبذلوا الغالي والنفيس ليبقى هذا الوطن شامخاً قويا كالبنيان المرصوص، ولينعم كل من يعيش على أرضه ويستظل بسماءه بالخير والأمن والأمان. الثاني من ديسمبر يوم بيعت الفخر والاعتزاز في نفوسنا جميعاً، ونقف فيه إجلالاً لذكرى الوالد



نفديك بالأرواح يا وطن

الطريق، والدافع الذي يقودنا نحو المزيد من التقدم والازدهار، لتظل دولتنا دائماً رمزاً للوحدة، ونموذجاً للتنمية، وعنواناً للريادة.



والبحث عن كل ما هو مشترك مع دول العالم وشعوبه، وصولاً إلى تحقيق رسالتها الإنسانية النبيلة في الخير والسلام والتقدم والازدهار.

وأضاف سموه "خلال هذا العام قاد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" حراكاً دولياً استثنائياً حرص من خلاله على ترسيخ حضور الدولة على مستوى الخليج العربي والمنطقة العربية والعالم، لتثمر لقاءاته وزياراته سلسلة من اتفاقات

تموياً كبيراً، متخذةً من النهج الذي أرسى دعائمه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، منارةً في مسيرتها الحضارية والتطويرية الشاملة جميع المجالات..

وأكد سموه مواصلة العمل على تحقيق تطلعات القيادة الرشيدة بعزيمة لا تلين، وطموح لا حدود له، لرسم قصص نجاح دولة الإمارات على صفحات التاريخ، من أجل أن تبقى دولة الاتحاد هي المنارة التي تضيء لنا

نائب حاكم إمارة أبوظبي - ممثل الحاكم في منطقة العين

هزاع بن زايد: عيد الاتحاد الـ53 يشهد على صفحة مضيئة من تاريخ دولتنا المجيد

قال سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب حاكم إمارة أبوظبي " نحتفل اليوم بمرور 53 عاماً على قيام دولة الإمارات العربية المتحدة، تشهد على صفحة مضيئة من تاريخ دولتنا المجيد، ونفتح صفحة جديدة مفعمة بالأمل ومزيد من الإنجازات التي ترفع اسم بلادنا عالياً بين الدول والأمم.. وأضاف سموه في كلمة بهذه المناسبة المجيدة "نقدم بأجمل التهاني إلى مقام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"، وإلى أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وإلى سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس الدولة، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس ديوان الرئاسة وإلى النواب وأولياء العهود، وإلى جميع أهل الإمارات من مواطنين ومقيمين". وقال سموه " لقد واصلت دولة الإمارات خلال العام الماضي، في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وبتضافر جهود أبنائها وتعاقدتهم، إبهار العالم بما قدمته من إسهامات جليلة في الميادين كافة، فلم تكن متصدرة مؤشرات التنمية العالمية، على المستويات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والبيئية والثقافية فحسب، وإنما كان لها كذلك حضور دولي مؤثر، واصلت من خلاله سعيها الدؤوب إلى بناء جسور التواصل وترسيخ قيم الحوار والتعاون،

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



مستقبلها الأكثر تقدماً وإشراقاً على مختلف المستويات، تستمد من إنجازاتها التنموية الكبرى القوة والثقة، وتتخذ من مخزون حكمتها وقيمها الأصيلة زاداً للمسيرة، لكتابة فصل جديد في كتاب ريادتها الاقتصادية والتنموية في مختلف المجالات. ورفع صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، وإخوانهما أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس ديوان الرئاسة، وشعب الإمارات بهذه المناسبة المجيدة، داعياً الله تعالى أن يحفظ الوطن ويديم عليه الأمن، والأمان، والعزة والرفعة.

ولي عهد أبوظبي - رئيس المجلس التنفيذي

خالد بن محمد بن زايد: في عيد الاتحاد نتذكر باعتزاز وضع اللبنة الأولى لتأسيس الإمارات

يُشكّل نموذجاً يُحتذى به في التكاتف والترابط، وتعزيز الروابط الوطنية بين القيادة والشعب. ورفع سمو ولي عهد أبوظبي، بهذه المناسبة، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة "حفظه الله"، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة..

وأضاف سموه أن عيد الاتحاد هو مناسبة نستذكر فيها مسيرة بناء دولة الاتحاد، نستخلص منها الدروس والعبر بإنجازاتها التي تقف شاهداً على قوة الإرادة والعزيمة والإصرار على النجاح والتفوق. وأشار سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان إلى أن دولة الإمارات، ومنذ تأسيسها، قطعت شوطاً

أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، يحملون راية الاتحاد المباركة لبناء مجدها وحضارتها ونهضتها في المجالات كافة، ويحققوا تطلعات وطموحات شعب الإمارات في العزة، والكرامة، والرخاء، والسعادة.. وأشار إلى أن دولة الإمارات تطلق نحو العقود المقبلة عاقدة العزم على أن تكون الأفضل في مختلف المجالات، وأن يكون



أكد سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، أن عيد الاتحاد يُمثّل مناسبة وطنية تاريخية تبعث الفخر في نفوس أبناء الوطن، حيث نتذكر فيها بكل اعتزاز تفاصيل اللحظات الخالدة لتأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة على أسس متينة ومبادئ ثابتة، أثمرت اليوم وطناً قوياً وأمناً



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



نائب حاكم إمارة أبوظبي مستشار الأمن الوطني

طحنون بن زايد:

الإمارات قصة فلهمة في الوحدة الوطنية تحت راية الاتحاد الشامخ

رفع سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان نائب حاكم إمارة أبوظبي مستشار الأمن الوطني، أسمى آيات التهنئة والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، وأصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وأولياء العهود ونواب الحكام وشعب الإمارات، بمناسبة عيد الاتحاد الـ 53 لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وأكد سموه، في كلمة له بمناسبة عيد الاتحاد الـ 53، أن دولة الإمارات برؤية وتوجيهات قيادتها الرشيدة تواصل مسيرتها المظفرة، نحو تحقيق مزيد من الإنجازات العالمية، حتى باتت منارة للتقدم والتطور الحضاري ومقصداً لصناعة المستقبل وتمكين الإنسان، انطلاقاً من أسس اتحاد الإمارات الشامخ وقواعده الراسخة، التي أرساها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وإخوانه الآباء المؤسسون "طيب الله ثراهم".

وقال سموه: "إننا نحتفل اليوم بذكرى اتحاد الإمارات، هذه المناسبة الوطنية العظيمة والغالية على قلوبنا جميعاً، التي تروي قصة ملهمة في الوحدة الوطنية، وتُجسّد إرثاً من الإنجازات والطموحات وجهود الآباء المؤسسين، الذين جمعوا شعب الإمارات تحت راية الاتحاد راية العز والفخر، وأطلقوا مسيرة التنمية والتطور والتقدم وبناء الإنسان الذي شكل جوهر وروح الاتحاد المبارك، لتبقى راية دولة الإمارات شامخة في سماء المجد والإنجازات، وأضاف سموه أن تاريخ الثاني من ديسمبر شكل محطة تاريخية مهمة في مسيرة دولة الاتحاد، حيث توحدت القلوب والجهود على حب الوطن، مُعلنة قيام دولة الإمارات الفتية التي استطاعت بحكمة وبصيرة قيادتها الرشيدة وجهود أبنائها المخلصين أن تكون مضرباً للمثل والتفاخر بين الأمم بدولة من الأكثر

الإمارات بيئة آمنة للاستثمار، ووجهة جذب عالمية للطامحين إلى حياة كريمة آمنة مليئة بالفرص، وإنما تضع الأسس السليمة للمستقبل، وتسهم في بناء أجيال من الشباب الإماراتي الكفاء القادر على مواصلة المسيرة بنجاح واقتدار". وقال سموه "تحتفل الإمارات هذا العام بمرور عشر سنوات على قانون الخدمة الوطنية والاحتياطية، فإن ذلك يأتي إدراكاً من القيادة الحكيمة بأن بناء الأوطان وصون منجزاتها لا يكون إلا بسواعد أبنائها وعزيمتهم وإرادتهم، وهذه الرؤية من القيادة الحكيمة هي البوصلة الراسخة التي تقود السياسات والاستراتيجيات الحكومية في الدولة، ولا نفعل في هذا السياق إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، خلال هذا العام عن وصول عدد الإماراتيين العاملين في القطاع الخاص إلى 100 ألف منهم 79 ألفاً في آخر عامين ونصف العام بعد إطلاق رئيس الدولة "حفظه الله" برنامج "نافس" الذي حقّق نتائج باهرة في زمن قياسي".

وأضاف سموه "كما لا يفوتنا في هذا الإطار، التوقف عند الإنجاز الكبير الذي حققته دولة الإمارات، برؤية قيادتها وعزيمة أبنائها، وبعد سنوات من التخطيط والعمل، باكمال التشغيل التجاري لمحطات بركة للطاقة النووية التي توفر 24 بالمئة من احتياجات الدولة من الكهرباء، وهو إنجاز يتكامل مع توجهات الإمارات الاستراتيجية في الانتقال إلى الطاقة البديلة، والذي عبّرت عنه خلال وبعد استضافتها مؤتمر "cop28" بنجاح قلّ نظيره، كما أنه ينسجم مع رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" بالإعداد لمستقبل لا يكون فيه النفط المصدر الوحيد للطاقة.

وقال سموه "قد حفل العام الماضي بنجاحات يصعب حصرها جميعها، من بينها إلى كلّ ما تقدّم، الإنجازات العلمية والتكنولوجية مع انضمام الإمارات إلى مشروع بناء محطة الفضاء القمرية، وهو المجال الذي عزّزت الدولة حضورها فيه، إذ بلغت نسبة العاملين في القطاع الفضائي الوطني من الشباب الإماراتي 38% وارتفاع الإنفاق في مجال الأبحاث الفضائية بنسبة 14 بالمئة، ليكون ذلك كله جزءاً لا يتجزأ من خطوات وسياسات ملموسة اتخذتها الدولة، وفي مقدمتها اعتماد السياسة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار واستحداث منصب الرئيس التنفيذي للذكاء الاصطناعي في كافة الجهات الاتحادية، وذلك ضمن استراتيجية الدولة لترسيخ موقعها في مجال الذكاء الاصطناعي". وختم سموه بالقول "هذه الإنجازات المشهودة، والنجاحات الباهرة التي تحققت في عام واحد، فضلاً عن المثات غيرها، لهي مدعاة فخر دائم بالانتماء والولاء إلى هذا الوطن وقيادته الحكيمة التي جعلت التقدم نهجاً راسخاً ووعداً لا تنقطع ثماره، وإنجازاً ممتداً وضع أسسه الأب المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه"، فحفظ الله وطننا الحبيب الإمارات ووفق قيادته وشعبه لتحقيق المزيد من التقدم والازدهار والأمن والأمان".

الشراكة الاقتصادية الشاملة، بما يعود بالخير والمنفعة على الأطراف كافة". وأكد سموه أن دولة الإمارات أطلقت سلسلة من الإستراتيجيات الوطنية المهمة الهادفة إلى صون المكتسبات وتعزيز الحوكمة والشفافية والفعالية الإدارية والتنمية في مختلف القطاعات، ومن ذلك إطلاق الإستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات والإستراتيجية الوطنية لمواجهة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب وانتشار التسليح، وإطلاق البرنامج الوطني لتنشيط وتحفيز القطاع الزراعي، وإطلاق برنامج تصفير البيروقراطية الحكومية الذي يهدف إلى إلغاء 2000 إجراء حكومي خلال عام، وإطلاق إستراتيجية الإمارات للاستثمار والتي تهدف لزيادة الاستثمار الأجنبي المباشر التراكمي ثلاث مرات بحلول 2031، والمصادقة على 22 اتفاقية دولية تتضمن شراكات اقتصادية وتجارية وتعاوناً قانونياً وقضائياً وتعليمياً ومذكرات تعاون في مجالات الطاقة والتنافسية والتعاون البحثي مع 17 دولة. وأضاف سموه "كل هذه الإجراءات التي أوصلت الدولة إلى المرتبة العاشرة عالمياً على مؤشر القوة الناعمة، لا تهدف فقط إلى جعل



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



بتوجيهات رئيس الدولة
محمد بن راشد يقلد مجموعة من الضباط
وضباط الصف وسام الإمارات العسكري
شهد "وقفه ولاء" أضخم عرض
اصطفاف لمنتسبي القوات المسلحة

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، بحضور سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، الاحتفال الذي أقامته وزارة الدفاع اليوم في منطقة السميح بأبوظبي بمناسبة مرور 10 سنوات على صدور قانون الخدمة الوطنية والاحتياطية والذي رسخ لدى أبناء الوطن قيم الولاء والانتماء والتضحية في سبيل الحفاظ على مكتسبات ومنجزات دولة الاتحاد وتعزيز مسيرة نهضتها وأمنها واستقرارها.





نفديك بالأرواح يا وطن



عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



ضمن الاحتفال بمرور عشر سنوات على قانون الخدمة الوطنية شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عرض اصطفاف لمنتسبي القوات المسلحة تحت اسم "وقفه ولاء"، في إطار احتفالات دولة الإمارات بعيد الاتحاد الـ 53، حيث يعتبر هذا الحدث الوطني الاستثنائي، هو الأكبر من نوعه في تاريخ الدولة، وذلك بمشاركة الألاف من منتسبي الخدمة الوطنية وقوات الاحتياط في اصطفاف تاريخي يعكس روح الفخر والانتماء الوطني.. حضر الاحتفال، سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي، ولي عهد عجمان، وسمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي، ولي عهد الفجيرة وسمو الشيخ راشد بن سعود بن راشد المعلا، ولي عهد أم القيوين، وسمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي، ولي عهد رأس الخيمة.

الولاء والانتماء

وبهذه المناسبة قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: "في مناسبة مرور عشر سنوات على صدور قانون الخدمة الوطنية والاحتياطية، يسعدني أن أعرب عن

تقديري لجميع أبناء الوطن الذين أدى كل منهم واجبه تجاه وطنه.. إن الخدمة الوطنية ليست مجرد التزام عسكري، بل هي تجسيد حقيقي لمفهوم الولاء والانتماء وتعبير عن قيم التضحية والعطاء التي تربيها عليها من الآباء المؤسسين الذين وضعوا الأسس المتينة لهذا الوطن وأرسوا مبادئه في الدفاع عن أرضه وعزته.. وأسسوا دولة الإمارات على مبادئ الوحدة والتكاتف.. وأضاف سموه: "لقد أثبت شباب الإمارات أنهم على قدر المسؤولية فقد أظهروا ولاءهم وانتماءهم للوطن وقيادته وأثبتوا أنهم امتداد حقيقي للجيل الأول الذي أسهم في بناء الدولة وتعزيز هويتها، بما يعكس حرص الدولة على إعداد جيل من الشباب المتحصن بالعلم والمعرفة والقيم الوطنية.. شكرا لأبناء الإمارات على جهودهم التي تثمر أمناً واستقراراً لأرض الاتحاد، فشباب الإمارات جاهزون دائماً ليكونوا في الصفوف الأولى لتحقيق النمو



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



الطبقة الأولى للواء ركن طيار أحمد بن طحنون بن محمد آل نهيان نائب رئيس أركان القوات المسلحة، كما قلد سموه وسام الإمارات العسكري من الطبقة الثانية لكل من العميد راشد عبد الله الحبيسي، والعميد حميد راشد الخاطري.. كما قلد سموه وسام الإمارات العسكري من الطبقة الخامسة لكبير النوكلاء محمد خليفة الجابري ووكيل أول إسماعيل عباس البلوشي. كما حضر الاحتفال، معالي صقر غباش، رئيس المجلس الوطني الاتحادي، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب حاكم إمارة أبوظبي، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان، العضو المنتدب لجهاز أبوظبي للاستثمار، وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان، رئيس مجلس إدارة مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم، وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان، مستشار صاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي الرياضي.. وحضر الاحتفال أيضا، معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، ومعالي اللواء ركن طيار الشيخ أحمد بن طحنون بن محمد آل نهيان، نائب رئيس أركان القوات المسلحة، وسمو الشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان، ومعالي محمد بن مبارك بن فاضل المزروعى، وزير الدولة لشؤون الدفاع.

والابتكار والإسهام في تعزيز قدرتنا الدفاعية. ونحن إذ نحتفل بهذه الذكرى الغالية فإننا على ثقة بأن أبناء الإمارات سيظلون على العهد دائما ملتزمين ببذل الغالي والنفيس في سبيل رفعة وطنهم.

تقليد أوسمة

وبتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، وفي مناسبة الاحتفال بعيد الاتحاد الـ 53، قلد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، مجموعة من الضباط وضباط الصف من منتسبي القوات المسلحة وسام الإمارات العسكري تقديرا للجهود المبذولة في مرحلة التأسيس والبناء ضمن تفعيل قانون الخدمة الوطنية والاحتياطية.. وقلد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وسام الإمارات العسكري من



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



من الصحراء انطلقنا.. وإلى الفضاء وصلنا

في كل ذرة رمل .. قصة تحكي طموح الأجداد





نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



أكد الشيخ زايد - فور تسلمه سدة الحكم في السادس من أغسطس عام 1966م بإمارة أبوظبي - مدى أهمية الاتحاد، وقال معلقاً: "تستطيع بالتعاون وبنوع من الاتحاد، اتباع نموذج الدول الأخرى النامية" لقد نمت أهمية الاتحاد والحاجة إلى العمل في التعاون مع الإمارات الأخرى، وترعرعت في فكر الشيخ زايد منذ البداية.. ورغم إدراكه التام بأن الاتحاد كان مجرد مفهوم حديث في المنطقة، إلا أن اعتقاده بإمكانية تنفيذه على أسس الروابط المشتركة التي تربط بين مختلف الإمارات، إضافة إلى تاريخ وتراث أبنائها الذين عاشوه معاً لعدة قرون، كان ثابتاً.. لقد عمل الشيخ زايد على ترجمة مبادئه وأفكاره عن الاتحاد والتعاون والمساندة المتبادلة إلى أفعال، وذلك بتخصيص جزء كبير من دخل إمارته من النفط لصندوق تطوير الإمارات المتصالحة قبل بداية دولة الإمارات العربية المتحدة كدولة اتحادية.

انسحاب بريطانيا

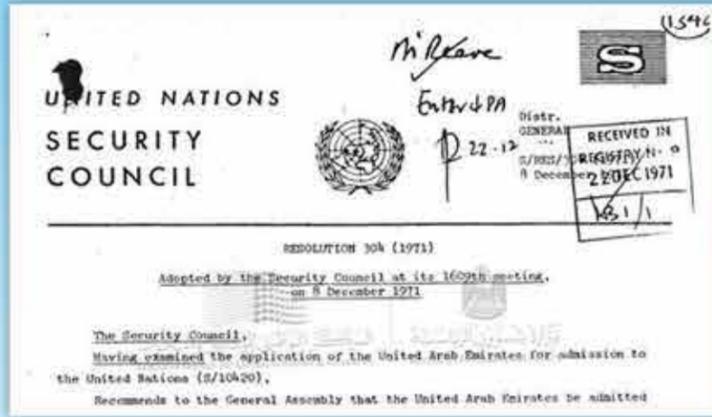
كانت الحكومة البريطانية قد عانت من ضغوط الظروف الاقتصادية المعاكسة، نتج منها إنهاء كافة المعاهدات لحماية الإمارات المتصالحة عام 1968م، وانسحابها من الخليج نهاية عام 1971م. ومع أن هذا القرار المفاجئ كان يهدد بخلق فراغ عسكري وسياسي في المنطقة، لكنه ساعد - أيضاً - على تقليل العقبات والصعوبات التي كانت عائقاً في طريق المحاولات الأولى لاتحاد الإمارات. لقد أطلق التوقع الكبير لإنهاء العلاقة الخاصة القائمة بين بريطانيا والإمارات المتصالحة لفترة 150 عاماً الإشارة إلى نوع ما من الترابط الذي يتسم بالطابع الرسمي الأكثر قوة مما كان مقدماً من مجلس الإمارات المتصالحة؛ ونتيجة لهذه القوى الجديدة العاملة اتخذ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، حاكم إمارة أبوظبي، والشيخ





نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



أوصى مجلس الأمن الدولي بالموافقة على انضمام دولة الإمارات العربية المتحدة، لعضوية الأمم المتحدة لتصبح العضو رقم 132



رؤساء الإمارات التسع. كذلك أجرى نواب الحكام إضافة إلى لجان أخرى مختلفة، مناقشات رسمية تتعلق بتعيين الإداريين من تلك الإمارات ومستشارين من الخارج. وفي صيف عام 1971م أصبح من الواضح أنه لم يعد لإيران أية مطالب في البحرين، فأعلن الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة استقلال الجزيرة في 14 أغسطس 1971م، تبعتها قطر في 1 سبتمبر 1971م.

اجتماع دبي

عملت السلطات في الإمارات السبع المتصالحة على وضع بديل لاتحاد الإمارات العربية.. وفي اجتماع عُقد في دبي في 18 يوليو 1971م، قرّر حكام ست إمارات من الإمارات المتصالحة، هي: أبوظبي، ودبي، والشارقة، وعجمان، وأم القيوين، والفجيرة، تكوين الإمارات العربية المتحدة، وكانت رأس الخيمة، وهي الإمارة السابعة، في حالة من التردد... وفي 2 ديسمبر 1971م أعلن رسمياً تأسيس دولة مستقلة ذات سيادة، وبعد ذلك، أي في 10 فبراير 1972م، انضمت رأس الخيمة إلى الاتحاد، فأصبح الاتحاد متكاملًا باشماله على الإمارات السبع. لقد أصبحت هذه الدولة الاتحادية المؤسسة حديثاً، تُعرف رسمياً بـ "الإمارات العربية المتحدة" وأُتفق رسمياً على وضع دستور مؤقت يعتمد على نسخة معدلة من نص الدستور السابق لإمارات الخليج التسع، وتحديد المصلحة العامة لدولة الإمارات العربية المتحدة على أنه الهدف الأعلى لها.. تضمن الدستور المؤقت 152 مادة، مكوناً من مقدمة وعشرة أقسام، ويعمل على تحديد القوى المتعلقة بالمؤسسات الاتحادية، بينما ظلت القوى الأخرى تحافظ على حق امتياز الحكومات المحلية لكل إمارة من الإمارات، والسلطات المركزية



مؤتمر دستوري

وفي الفترة من 25-27 فبراير 1968م، عقد حكام تلك الإمارات التسع مؤتمراً دستورياً في دبي.. وقيمت تلك الاتفاقية المكونة من إحدى عشرة نقطة، والتي بدأت في دبي، مدة ثلاث سنوات قاعدةً للجهود المكثفة لتشكيل الهيكل الدستوري والشرعي لـ "اتحاد الإمارات العربية" هذا، والذي يتكوّن من تلك الإمارات التسع الأعضاء فيه، وعُقدت في تلك الفترة اجتماعات عدّة على مستويات مختلفة من السلطة، والاتفاق على القضايا الرئيسية في اجتماعات المجلس الأعلى للحكام، الذي يتكوّن من

اللقاء التاريخي على دمج إمارتيهما في اتحاد واحد، والمشاركة معاً في أداء الشؤون الخارجية والدفاع، والأمن والخدمات الاجتماعية، وتبني سياسة مشتركة لشؤون الهجرة. وقد تركزت باقي المسائل الإدارية إلى سلطة الحكومة المحلية لكل إمارة.. وعُرضت تلك الاتفاقية المهمة بـ "اتفاقية الاتحاد"، ويمكن اعتبارها الخطوة الأولى نحو توحيد الساحل المتصالح كلاً.. وزيادة في تعزيز الاتحاد؛ ولاهتمام الشيخ زايد والشيخ راشد بتقويته، قاما بدعوة حكام الإمارات الخمس المتصالحة الأخرى، إضافة إلى البحرين، وقطر، للمشاركة في مفاوضات تكوين الاتحاد.

راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي، الخطوة الأولى نحو إنشاء الاتحاد.. كان يقصد بهذا الاتحاد أن يكون نواةً للوحدة العربية، وحماية الساحل -المتوقع فيه ثروة النفط- من مطامع الدول المجاورة الأكثر قوة.

اجتماع "السميح"

كانت نتيجة المبادرة المتخذة من حاكمي الإماراتين الرائدتين، عقد اجتماع في الثامن عشر من فبراير 1968م في السميح، على الحدود بين أبوظبي ودبي، وقد وافق الشيخ زايد والشيخ راشد في ذلك



صاحب العظمة يدشن عوداً إلى البلاد بالتوقيع على إتفاقية نفاذ جديدة





نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



نشأتها رسمياً، وهو سياستها الخارجية التي خططها ونفذها قادتها بنجاح تام، والتي تستهدف - بدرجة رئيسة - دفع المصالحة والعمل لتهدئة الأوضاع المؤدية إلى المواجهات والمنازعات.. كانت حماية سيادة البلاد واستقلال مواطنيها ضمن الهيكل الأوسع لأمن الخليج حجر الزاوية التي تركز عليها سياسة دولة الإمارات العربية المتحدة الخارجية. وثمة عنصر رئيس مكون لتلك السياسة هو العمل على توسيع نطاق الأفق السياسي في البلاد تدريجياً، وتنمية العلاقات مع القوى الدولية، والعمل على التعاون مع المؤسسات الدولية. وهكذا، ما لبثت أن انضمت دولة الإمارات العربية المتحدة بعد بروزها كدولة متكاملة وناضجة، إلى جامعة الدول العربية، وإلى منظمة الأمم المتحدة، وكانت أيضاً إحدى القوى الدافعة وراء تأسيس منظمة التعاون الإسلامي في السبعينيات من القرن العشرين. ويعكس مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يتكوّن من دولة الإمارات العربية المتحدة، وعمان، وقطر، والبحرين، والكويت، والمملكة العربية السعودية، والذي تأسس في القمة التي انعقدت في أبوظبي عام 1981م، مدى عزم دولة الإمارات العربية المتحدة على



المدينة - الدولة، وقد استمرت في النمو كمحور للتجارة والأعمال في المنطقة. ومن ناحية أخرى أنعم الله على بعض الإمارات الأخرى بموقور نسبي من المياه والأراضي الصالحة للزراعة، ورغم ذلك التفاوت، كان التقدم المثير للدهشة الذي سجّته دولة الإمارات العربية المتحدة، ممكناً نتيجة لتحقيق النجاح في إقامة الاتحاد، وتعاون قادته، وروح الانسجام والتعاون الذي كانوا يعملون به لتحقيق الأهداف المشتركة.

أنداك الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، قد تمّ انتخابه ليكون نائباً للرئيس، وهو منصب استمرّ فيه حتى وفاته عام 1990م، وبعدها تمّ انتخاب ابنه الأكبر الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم ليخلفه في ذلك المنصب.. وفي اجتماع عُقد في 20 مايو 1996م، وافق المجلس الأعلى للاتحاد على نصّ معدّل للدستور، جعل من دستور البلاد المؤقت، الدستور الدائم لدولة الإمارات العربية المتحدة، وعُيّن أبو ظبي عاصمة الدولة.

استخدام ثراء البلاد

لقد تمهّدت السلطات المركزية باستخدام ثراء البلاد من مواردها الطبيعية واجبا رئيساً لمصلحة دولة الإمارات العربية المتحدة كلها، وساهم ذلك إلى حدّ كبير في نجاح الاتحاد وديمومته.. إن حكّام دولة الإمارات العربية المتحدة التي تعدّ حالياً ضمن أعلى مجموعة من الدول المصدّرة للنفط والغاز على المستوى العالمي، قد استخدموا ثراء النفط برؤية محدّدة لتحسين معيشة كافة أفراد الشعب فيها، وتشيد بنية تحتية تساند مجموعة نامية من النشاطات والصناعات غير النفطية. كان الشيخ زايد - منذ البداية - يعبر عن اقتناعه التام والثابت وإيمانه الراسخ بأنّه "لا نفع للمال إذا لم يسخر لخدمة الشعب"، وكانت الخدمات الاجتماعية التي توفّرها الوزارات الاتحادية وخاصة التعليم المجاني، والإسكان، والرعاية الصحية، والمساعدات الاجتماعية للإماراتيين، قد مهّدت الطريق أمام تطوّر ونموّ سريع في جميع أنحاء الدولة.. وأخيراً - ومع ظهور التكنولوجيا العصرية - تحوّلت دولة الإمارات العربية المتحدة من كونها دولة نامية إلى دولة حديثة في أقلّ من ثلاثة عقود.

سبع إمارات إقليمية

لقد بدأت دولة الإمارات العربية المتحدة برنامجها السياسي كاتحاد مكوّن من سبع إمارات إقليمية مختلفة من حيث مساحتها ومواردها الطبيعية، وعدد سكانها ومدى ثرائها. في حين تشترك جميعها بتاريخ وتراث واحد.. وأبو ظبي هي الكبرى مساحة، وتمتّع بأكبر مخزون من النفط، وهي لذلك تموّل المؤسسات الاتحادية بنسبة كبيرة. كانت دبي حتى عام 1971م، الأكثر ارتباطاً في الذاكرة بكونها

الخمس المحدّدة في الدستور هي: - المجلس الأعلى، ويتكوّن من حكّام الإمارات السبع؛ وهو أرفع سلطة دستورية في الدولة، ويقرّ التشريعات الاتحادية فيها، وأعلى المؤسسات التي ترسم سياستها العامة. - الرئيس ونائب الرئيس في الدولة الاتحادية. - مجلس الوزراء. - المجلس الوطني الاتحادي؛ وهو مجلس استشاري يتكوّن من 40 عضواً يتمّ اختيارهم من مختلف الإمارات وفق عدد السكان في كلّ منها، وهناك ثمانية مندوبين من كلّ من إمارة أبو ظبي ودبي، وستة من كلّ من الشارقة ورأس الخيمة، وأربعة من كلّ من الفجيرة وعجمان وأمّ القيوين. - السلطة التشريعية أو القضائية؛ وتتكوّن من عدد من المحاكم، على رأسها المحكمة الاتحادية العليا. تمّ انتخاب حاكم أبو ظبي، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، من قبل الحكام ليكون أول رئيس لدولة الإمارات العربية المتحدة، وهو منصب أعيد انتخابه بعد انتهاء فترة خمس سنوات.. وكان حاكم دبي



الاستقرار السياسي

وثمة عامل آخر هام أسهم في الاستقرار السياسي الذي تتمتع به دولة الإمارات العربية المتحدة منذ



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



فيها. وعلى هذا الأساس، تقضي المادة (8) من دستور دولة الإمارات العربية المتحدة بأن يكون لمواطني الاتحاد جنسية واحدة يحددها القانون (وهو القانون الاتحادي رقم 17 لسنة 1972 في شأن الجنسية وجوازات السفر).

3 - وحدة الشعب: وتعني أن تتوحد شعوب الإمارات الأعضاء المكونة للدولة الاتحادية في شعب واحد هو شعب الدولة الاتحادية؛ وبحيث يتمتعوا - جميعاً - بحقوق متساوية يحددها دستور الدولة الاتحادية. ومن ثم تقضي المادة (6) من دستور دولة الإمارات العربية المتحدة (دستور الاتحاد) بأن "شعب الاتحاد شعب واحد". كما تقضي المادة (25) منه بأنه "لا تمييز بين مواطني الاتحاد بسبب الأصل أو الموطن أو العقيدة الدينية أو المركز الاجتماعي".

4 - وحدة إقليم الدولة: وتعني أن تندمج جميع أقاليم الإمارات الأعضاء في الدولة الاتحادية لتصبح إقليماً واحداً (براً وبحراً وجواً)؛ وبحيث يخضع هذا الإقليم لسيادة الدولة الاتحادية

الأهداف التي قامت من أجلها، والتي تلخص في توفير الحماية الكاملة للدول الأعضاء في هذا الاتحاد ضد أي عدوان خارجي يمكن أن تتعرض له إحداها، وضمان استفادة كافة مواطني هذه الدول من ثروات الدولة الاتحادية ومواردها الطبيعية.. وتتبلور أهم هذه المقومات في وجود وحدة بين الإمارات المكونة للدولة الاتحادية في عدة جوانب، أهمها:

1 - وحدة السيادة: وتعني أن تشكل جميع الإمارات الأعضاء دولة واحدة جديدة تتمتع - وحدها - بالاستقلالية والسيادة؛ أي أن يكون لدولة الاتحاد وحدها ممارسة مظاهر السيادة الخارجية. وعلى هذا الأساس، تقضي المادة (1) من دستور دولة الإمارات العربية المتحدة بأن الإمارات العربية المتحدة دولة اتحادية مستقلة ذات سيادة.

2 - وحدة الجنسية: وتعني أن يصبح لجميع مواطني الإمارات الأعضاء المكونة للدولة الاتحادية جنسية واحدة (هي جنسية الدولة الاتحادية)، بدلاً من جنسيات الإمارات الأعضاء

1975م بجهود سموّ الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة رئيس الدولة - إضافة إلى فروعه الأخرى في الإمارات الفضل الأكبر في القيام بدور رئيس في تحرير المرأة. ومهما يكن من أمر فلا بدّ من الإشارة إلى أنّ المعماريين الذين يعملون في تطوير المظاهر العمرانية في دولة الإمارات العربية المتحدة - رغم التحديث العام في الدولة - يأخذون بعين الاعتبار المحافظة على المظاهر التقليدية واستمرارها، وعلى التراث الموروث منذ أزمان بعيدة ويقرونها بأهميته.

القديم والحديث

يمكن نجاح النظام السياسي في دولة الإمارات العربية المتحدة في أنها تمثل مزيجاً فريداً من القديم والحديث، مع التزام فطري بالإجماع والمناقشة والديمقراطية المباشرة.. كانت تضيقات ومنجزات الآباء قد ساهمت في بروز الدولة الحديثة بدلاً من الإمارات المستقلة القديمة. إنّ دولة الإمارات العربية المتحدة هي الدولة الاتحادية الوحيدة في العالم العربي التي لم تبق وتستمّر فحسب، بل إنّها قد نجحت أيضاً في تكوين واستخراج هوية قومية مميزة مع مرور الزمن. لقد صرّح الشيخ زايد رحمه الله بمناسبة الاحتفال بمرور خمس وعشرين سنة من النجاح الذي حقّقه الاتحاد بكل فخر واقتناع: إنّ كلّ ما تمّ إنجازه قد فاق توقّعاتنا بعون من الله تعالى، ثم بعزم وإرادة قوية وصادقة، ما يؤكّد أنّه ليس هناك شيء لا يمكن تحقيقه لخدمة الشعب ما دام العزم ثابتاً وقويّاً، وما دامت النّيّات صادقة.. إنّ اتحاد الإمارات العربية المتحدة لا يزال - وسوف يستمرّ بإذن الله - مصدراً لفخر أجيال الإماراتيين الحاضرة والمستقبلية.

مقومات الاتحاد

لقيام الدولة الاتحادية ككيان دولي يستطيع أن يتعامل مع بقية عناصر المجتمع الدولي يلزم توافر عدة مقومات للدولة الاتحادية حتى تستطيع تحقيق

تعزيز الوحدة والتعاون مع بلدان العالم العربي وتوثيق العلاقات معها.

الوسيط المصلح

لابدّ في هذا الإطار من التركيز في دور المنصور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - مؤسس الدولة وباني نهضتها - وبصورة خاصة مع تطوّر وازدياد منزلته على الصعيد الدولي، والتي واكبت وضع الدولة في الساحة العالمية؛ فقد برز وسيطاً مُصلحاً في الأحداث في دول مجلس التعاون الخليجي، وأقطار العالم العربي والدول النامية.. واستفادت دول فقيرة ومجتمعات عدّة على المستوى العالمي من المساعدات المادية والمالية التي كانت تُمنح لهم منه رحمه الله باسم دولة الإمارات العربية المتحدة، وهذا الأمر إنّ دلّ على شيء فإنّما يدلّ على مدى إنسانيته التي تستمدّ أبعادها من إيمانه الثابت بالإسلام.. إنّ القوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة هي القوات الوحيدة غير التابعة لحلف الناتو التي





نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



حولها إلى مركز حيوي ولاعب رئيسي في مجالات الأعمال والاقتصاد على الساحة العالمية.

إمارة دبي

تعتبر دبي الثانية بين الإمارات السبع من حيث المساحة، ويعود تأسيسها إلى عام 1833 عندما استقر ما يقارب من ثمانمائة شخص من قبيلة بني ياس بقيادة آل مكتوم عند منطقة الخور، والذي يقسم المدينة إلى جزأين: ديرة وبر دبي. يعتمد اقتصاد دبي بشكل أساسي على قطاعات التجارة، والخدمات، والتمويل، والسياحة.. تتميز الإمارة بتنوعها الثقافي، ومعالمها الأيقونية، وتستقبل ملايين الزائرين من طالبي المتعة والأعمال كل عام، ومن جميع أنحاء العالم.

إمارة الشارقة

يعود تاريخ الشارقة إلى أكثر من 6000 سنة. فازت بلقب عاصمة الثقافة العربية عام 1998، وعاصمة الثقافة الإسلامية عام 2014، وعاصمة السياحة العربية عام 2015. تحتل الثقافة في الإمارة مرتبة عالية، وتظم العديد من المهرجانات التراثية، كما تضم العديد من المتاحف والمواقع الأثرية. هي ثالث أكبر إمارة من حيث المساحة، وتمتاز بشواطئ خلابة من جهة ساحل الخليج العربي وخليج عُمان.. من أهم مدنها: مدينة الشارقة، والذيد، وخورفكان، وكلباء، ودبا الحصن.



في التطبيق على القوانين السارية في الإمارات الأعضاء فيها. ومن ثم، تقضي المادة (151) من دستور دولة الإمارات العربية المتحدة على أن تكون لأحكامه السيادة على دساتير الإمارات الأعضاء في الاتحاد. وأن تكون للقوانين الاتحادية التي تصدر وفقاً لأحكامه الأولوية على التشريعات والقرارات الصادرة عن سلطات الإمارات.

9 - وحدة التمثيل الخارجي: وتعني أن تختص الدولة الاتحادية بإدارة كافة الشؤون الخارجية للإمارات الأعضاء فيها، كما تعني أن تتمتع الدولة الاتحادية - وحدها - بالشخصية القانونية الدولية؛ بحيث تتعامل الدولة الاتحادية مع الدول الأخرى باعتبارها الشخصية القانونية الممثلة لجميع الدول أو الولايات المكونة لها. وعلى هذا الأساس، تقضي المادة (120/1) من دستور دولة الإمارات العربية المتحدة بأن ينفرد الاتحاد بالتشريع والتنفيذ في الشؤون الخارجية.

سبع إمارات

تتألف دولة الإمارات العربية المتحدة من سبع إمارات هي: أبوظبي ودبي، والشارقة، ورأس الخيمة، وعجمان، وأم القيوين، والفجيرة. تتمتع كل إمارة بميزاتها الفريدة، وتجمعها عوامل مشتركة كالدين والثقافة، والتاريخ، والعادات والتقاليد، والاقتصاد، مما جعلها تتكامل في ظل اتحاد أثبت قدرته على النجاح، وتحقيق تحولات حضارية، ومنجزات عملاقة محلياً ودولياً.

إمارة أبوظبي

هي أكبر الإمارات السبع، وتضم الإمارة مدينة أبوظبي عاصمة الدولة الاتحادية، كما تملك أكبر خط ساحلي مقارنة بالإمارات الأخرى والذي يمتد من إمارة دبي شمالاً حتى دولة قطر غرباً.. شهدت إمارة أبوظبي تطوراً كبيراً خلال السنوات الـ 40 الماضية، وذلك لوفرة موارد النفط والغاز الطبيعي، وحكمة القيادة السياسية للإمارة، مما

والعملة؛ ومن ثم فقد صدر القانون الاتحادي رقم (2) لسنة 1973، والذي أسس مجلساً للنقد في الإمارات العربية المتحدة، وتم تقويضه لإصدار عملة وطنية تخلف العملات الأخرى التي كانت متداولة في الإمارات -آنذاك- وهي الدينار البحريني وريال قطر ودبي. حيث تم إصدار عملة وطنية موحدة (أي درهم الإمارات العربية المتحدة) وتم طرحها في التداول في شهر مايو سنة 1973م.

7 - وحدة المؤسسات العسكرية: وتعني أن يتم توحيد القوات المسلحة في الدول الأعضاء في الدولة الاتحادية في قوة عسكرية واحدة تخضع لسلطة الدولة الاتحادية. وعلى ذلك، تقضي المادة (120/2) من دستور دولة الإمارات العربية المتحدة بأن ينفرد الاتحاد بالتشريع والتنفيذ في شؤون الدفاع والقوات المسلحة الاتحادية. كما تقضي المادة (138) منه بأن يكون للاتحاد قوات مسلحة برية وبحرية وجوية، موحدة التدريب والقيادة.

8 - وحدة القوانين: وتعني أن يكون للدولة الاتحادية دستورها الخاص بها؛ بحيث تكون له السيادة على دساتير الإمارات الأعضاء فيها. كما تعني أن تكون للدولة الاتحادية قوانينها؛ بحيث تكون لها الأولوية

وحدها. وعلى ذلك تقضي المادة (2) من دستور دولة الإمارات العربية المتحدة بأن "يمارس الاتحاد في الشؤون الموكولة إليه بمقتضى أحكام هذا الدستور السيادة على جميع الأراضي والمياه الإقليمية الواقعة داخل الحدود الدولية للإمارات الأعضاء".

5 - وحدة علم الدولة الاتحادية: وتعني أن يكون للدولة الاتحادية علمها الخاص بها، وذلك إلى جانب العلم الخاص بكل إمارة لتستخدمه داخل أقاليمها فقط. ومن هذا المنطلق، تقضي المادة (5) من دستور دولة الإمارات العربية المتحدة بأن يكون للاتحاد علمه وشعاره ونشيدته الوطني.. على أن يحدد القانون العلم والشعار (وهو القانون الاتحادي رقم (2) لسنة 1971 بشأن علم الاتحاد)، وبأن تحتفظ كل إمارة بعلمها الخاص لاستخدامه داخل إقليمها.

6 - وحدة العملة النقدية: وتعني أن يكون للدولة الاتحادية عملة موحدة بدلاً من العملات التي كانت متداولة في الإمارات الأعضاء فيها قبل قيامها. وعلى هذا الأساس، تقضي المادة (120/13) من دستور دولة الإمارات العربية المتحدة بأن ينفرد الاتحاد بالتشريع والتنفيذ في شؤون النقد





نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



ABU DHABI NEWS
ISSUED BY THE MINISTRY OF INFORMATION

FEDERAL COUNCIL MET IN ABU DHABI

RAS AL KHAIMA JOINS UAE

Sheikh Zayed To Visit Pakistan

DUBAI POLICE ASK ILLEGAL RESIDENTS TO OBTAIN IDENTITY CARDS

أيد يختل مركز الصدارة بين شخصيات العالم
واقفه السياسية الحكيمة ودوره البارز في المحافل الدولية

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مركز الصدارة بين شخصيات العالم لعام ١٩٨٨، تقديراً لمكانته وجهوده الخيرة القومية وعربياً لها. حيث لعبت دولة الإمارات بقيادة سموه دوراً بارزاً في جميع المحافل من وفد العرب العراقية الإيرانية وإعادة العلاقات بين الدول العربية ومصر. وقد وضعت هيئة رجل العلم في اعتبارها. عندما اختارت صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان كأبرز شخصية لعام ١٩٨٨ للوقوف السياسية كريمة لسموه تجاه مختلف القضايا العربية والإسلامية والدولية بما تعكسه تقويم لتطورات السياسة الدولية. وقد التفتت هذه المواقف بالوضوح والثبات سنة فيما يتعلق تجاه حرية الملاحة في الخليج وتجنب المنطقة مضاعفات مراع الدولي والعمل الدؤوب على إنهاء الحرب القذرة بين الجانبين المسلمين. كما أكد سموه دائماً إيمان دولة الإمارات المطلق بأن القضية الفلسطينية هي من الصراع في الشرق الأوسط وإن حل الصراع العربي الإسرائيلي مرتبط بما يتسببه القضية الفلسطينية على أساس الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة وتحرير القدس وإيجاد تسوية عادلة لتفويض بين الفلسطينيين وحل في إقامة دولة المستقلة على ترابها الوطني.

هذا بالإضافة إلى جهود سموه لاقتراح لبنان من محنته وتحقيق التضامن على أممنا العربية والإسلامية. فقد قام سموه بدور بارز لتفكيك الأجواء التعرية بين العلاقات بين الدول العربية ومصر. إيماناً من دولة الإمارات بأهمية العمل بين الجماعي وثقتها بأن عودة العلاقات مع مصر ستسهم في دعم جهود مصر جهود أمتنا لتحرير قضية الأمة العربية والإسلامية.

[السطح من 1]

تعيين قاضين مصريين لمحامين الثنائي والثالث المرار
المصادر المصرية تصف التغييرات التي شملت ٨ قيادات

زايير يعطى توجيهات بسرعة تنفيذ مشروعات العاصمة لحل مشكلة المرور وإقامة المارن وفضة العرض والاسواق الفرعية بالأنفوا

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، توجيهات سريعة للقاء الأركان الثنائي والثالث المرار في تشكيل لجان التي تم اصدار توجيهات الامانة في العاصمة. بهدف حل مشاكل المرور.

وقد اكد سموه ان هذه اللجان ستعمل على توفير حلول سريعة لمشاكل المرور في العاصمة. كما اكد سموه ان هذه اللجان ستعمل على توفير حلول سريعة لمشاكل المرور في العاصمة. كما اكد سموه ان هذه اللجان ستعمل على توفير حلول سريعة لمشاكل المرور في العاصمة.

ABU DHABI NEWS
ISSUED BY THE MINISTRY OF INFORMATION

United Arab Emirates Vote at U.N.

FIRST MEETING HELD IN ABU DHABI-MINISTERS NAMED

إمارة الفجيرة

عُرِفَتْ قديماً باسم أرض عمالقة البحار، وكانت الموطن الأول لقبائل الشرقيين الذين اشتهروا بالشجاعة.. هي الإمارة الوحيدة التي لا تطل على الخليج العربي.. تمتد على بحر عُمان مسافة 70 كلم تقريباً، وتتكون من السلاسل الجبلية والهضاب والسهول وبعض المناطق الصحراوية. أهم مدنها: دبا، ومريح، وقدفع، والبدية، ومسايح، والسيجي.. ويعتبر ميناء الفجيرة أحد أهم موانئ شحن الماشية في العالم، ولعب موقعها الاستراتيجي دوراً رئيسياً في تطورها وجعلها أحد أهم موانئ تزويد الوقود.

إمارة عجمان

تأسست على يد قبيلة النعيم حوالي عام 1775، وهي أصغر الإمارات السبع بمساحة 260 كلم مربع. تعتبر من إمارات الدولة الشمالية وتقع على ساحل الخليج العربي. تشتهر عجمان بالجبال كجبل دفنا وجبل ليشن، ولها واجهة بحرية رئيسية تعتبر محط جذب للزائرين. تُصنّف إمارة عجمان حالياً في المرتبة الثالثة بين الإمارات السبع من حيث نهضتها الصناعية، وتشتهر بامتلاكها أكبر ورشة لتصليح السفن في الدولة.. من معالمها متحف عجمان، قلعة مصفوت، وغيرها.



إمارة أم القيوين

تعتبر ثاني أصغر إمارة من حيث المساحة، وتقع على ساحل الخليج العربي على خور البيضاء.. يعود تاريخها إلى أكثر من 5000 سنة، وهي المنطقة الأقدم في الفوص على اللؤلؤ في العالم.. تنشط في المدينة حركة التجارة لوجود الميناء البحري فيها، ويتبع لها منطقة فلج المعلا الزراعية التي تبعد عنها 52 كم. تضم الإمارة عدداً من الجزر التي تحفل بطيور النورس، والأرانب، والغزلان البرية، بالإضافة إلى المواقع الأثرية التي يعود تاريخها إلى فجر الإسلام.

إمارة رأس الخيمة

عُرِفَتْ قديماً باسم جلفار، واشتهرت بتجارة اللؤلؤ الثمين. تتمتع الإمارة بموقع استراتيجي في الجهة الشمالية لدولة الإمارات على مدخل الخليج العربي، ويقسمها لسان مائي إلى شطرين، القسم الغربي، رأس الخيمة، والقسم الشرقي، المعريض.. يوجد بها أعلى جبال في الدولة وهو جبل جيس، الذي تبلغ قمته 1900 م. تشهد الإمارة نمواً اقتصادياً ملحوظاً، خاصة بعد إنشاء المنطقة الحرة وعدة مرافق سياحية.. كما تمتلك مصنع "جلفار" للأدوية، الأضخم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.





نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



عيد الاتحاد
53 EID AL ETIHAD

في ظل قيادة
صاحب السمو
رئيس الدولة

الإمارات تمضي نحو المستقبل وتثبت حضورها
في المشهد الإقليمي والعالمي كنموذج حضاري

احتفلت دولة الإمارات العربية المتحدة بعيد الاتحاد الـ53، في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"، مزهوة بما حققته من إنجازات فارقة خلال عام 2024، ومضعة بالعزم على مواصلة تحقيق طموحاتها التنموية.. وبرزت العديد من الإنجازات النوعية في العديد من القطاعات الاستراتيجية التي جاء في طبيعتها تعزيز العمل الحكومي، وتطوير المنظومة التشريعية، والقضاء، والإسكان، والتعليم، والصحة، والبنية التحتية، والاستدامة، إضافة إلى إطلاق العديد من المبادرات التنموية الطموحة خلال العام 2024 التي واصلت بها دولة الإمارات تعزيز حضورها على المشهد الإقليمي والعالمي كنموذج حضاري ملهم.



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



من المياه. وفي أم القيوين تم افتتاح محطة تحلية مياه البحر "نقاء"، التي تعد واحدة من أضخم مشروعات تحلية مياه البحر بنظام التناضح العكسي في العالم، كما تم الإعلان عن إنشاء المدينة اللوجستية ومطار أم القيوين للشحن.

الإسكان

حافظت الإمارات على زخم الدعم ملف إسكان المواطنين، عبر إطلاق مبادرات وخطط ومشاريع طموحة، يتم تنفيذها عبر منظومة متكاملة من الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية. وارتفعت نسبة تملك المواطنين مسكن إلى 91%، فيما وصل إجمالي المستفيدين من برامج وقرارات الإسكان الحكومي الاتحادي خلال الفترة من 1999 حتى نهاية أغسطس 2024 إلى 90 ألف مستفيد بقيمة إجمالية وصلت إلى 60

تاريخي، أعلنت مؤسسة الإمارات للطاقة النووية، عن التشغيل التجاري للمحطة الرابعة ضمن محطات بركة للطاقة النووية السلمية حيث باتت المحطات الأربع تعمل بشكل كامل. واعتمدت "اللجنة التنفيذية لمبادرات صاحب السمو رئيس الدولة"، إنشاء تسعة سدود مائية جديدة، وتنفيذ أعمال توسعة لسدّين قائمين ومجموعة من الحواجز الركامية، إضافة إلى إنشاء تسع قنوات مائية، بطول 9 كيلومترات تقريباً. واعتمد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، تصاميم مبنى المسافرين الجديد في مطار آل مكتوم الدولي، الأكبر في العالم بطاقة استيعابية نهائية تصل لـ 260 مليون مسافر سنوياً، كما اعتمد سموه مشروع "تصريف" لتطوير شبكة تصريف مياه الأمطار في دبي بتكلفة إجمالية تبلغ 30 مليار درهم، والمخطط الرئيس لتوسعة مركز دبي للمعارض ليصبح أكبر مركز معارض وفعاليات في المنطقة. بدورها وقّعت هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة اتفاقية تعاون مع "أكوا باور" الشركة السعودية

المتخصصة في مجال

تحوّل الطاقة، لإنشاء أول محطة مستقلة لتحلية المياه في منطقة الحميرية بالشارقة تلبية لسد احتياجات الإمارة

إطلاق برنامج القيادات الحكومية الشابة، وإطلاق الإستراتيجية الوطنية للاستثمار 2031، والإعلان عن مشروع علمي للأبحاث القطبية، واعتماد الإستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات، وإطلاق منظومة ريادة الأعمال وصندوق "ريادة" لتحفيز الخريجين بقيمة 300 مليون درهم.

وخلال العام الجاري، أطلقت دولة الإمارات البرنامج الوطني "ازرع الإمارات" الذي يضم عدة مبادرات تدعم توجهات الدولة للتنمية الزراعية وتعزيز معدلات الأمن الغذائي الوطني المستدام، كما أطلقت برنامجاً جديداً لتصنيف البيروقراطية الحكومية الذي ستعمل الجهات الحكومية بموجبه على إلغاء 2000 إجراء حكومي خلال عام، وتقليل مدة الخدمات الحكومية بنسبة 50%، واعتمد مجلس الوزراء الأجندة الوطنية للشباب 2031، والسياسة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، كما اعتمد إطلاق فئة جديدة للإقامات بالدولة تحت مسمى "الإقامة الزرقاء".

البنية التحتية

شكّلت مشروعات البنية التحتية المعلن عنها في الإمارات إضافة نوعية لمسيرة بناء الاقتصاد الوطني القوي والمزدهر والمستدام. وفي إنجاز



قوانين دولة الإمارات"، ووجه كذلك بقياس أثر القوانين والتشريعات على جودة الحياة، كما أطلق المجلس منصة تشريعات الإمارات التي تأتي ضمن الخطة الوطنية لتطوير وتحديث التشريعات في الدولة.

مبادرات تنموية

جسدت المبادرات والإستراتيجيات التي أطلقتها دولة الإمارات في عام 2024 مستوى عال من الاحترافية في استشراف المستقبل ووضع الخطط الاستباقية على المستويات كافة، لتحقيق إنجازات نوعية تخدم مصالح الدولة. وشهدت أعمال الاجتماعات السنوية لحكومة دولة الإمارات 2024،

التشريعية، حيث شهد العام 2024 صدور مجموعة من المراسيم والقوانين منها، المرسوم الاتحادي بشأن تشكيل "مجلس الشؤون الإنسانية الدولية"، والقانون الاتحادي بشأن السير والمرور، والقانون الاتحادي بشأن مكافحة الأمراض السارية، والمرسوم بقانون اتحادي بتعديل بعض أحكام المرسوم بقانون اتحادي بشأن مواجهة جرائم غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب وتمويل التنظيمات غير المشروعة، والمرسوم بقانون اتحادي بتعديل بعض أحكام المرسوم بقانون اتحادي بشأن تنظيم علاقات العمل.

وفي السياق ذاته أطلق مجلس الوزراء مؤشراً "تنفيذ

عززت دولة الإمارات فعالية منظومة العمل الحكومي لديها عبر تشكيل وزاري جديد شمل تعيين سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للدفاع، وتعيين سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان نائباً لرئيس مجلس الوزراء بالإضافة لمهامه وزيراً للخارجية، إضافة إلى اعتماد هيكله رئيسة جديدة لمنظومة التعليم في دولة الإمارات، وتعيين وزير للرياضة، ووزيرة دولة لريادة الأعمال.

التشريعات

وواصلت دولة الإمارات تحديث منظومتها



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



الإمارات تعزز دورها الريادي في قيادة الجهود المناخية والتنمية لبناء مستقبل مستدام للبشرية

التحضيرات لإطلاق القمر الصناعي "محمد بن زايد سات".

المرأة

حفل العام 2024 بالعديد من الشواهد على نجاح سياسة تمكين وبناء قدرات المرأة الإماراتية، مثل تقدم الدولة إلى المرتبة السابعة عالمياً واحتفاظها بالمركز الأول إقليمياً في مؤشر المساواة بين الجنسين 2024، الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.. ووفقاً لأحدث البيانات الرسمية، تمثل النساء 70% من خريجي الجامعات في الدولة، وتشكل 46% من سوق العمل بصفة عامة و68% بالقطاع الحكومي، كما تشغل نحو ثلث المناصب الوزارية، و50% من مقاعد المجلس الوطني الاتحادي.

مليار درهم.. واعتمد مجلس الوزراء، إطلاق باقة "منزلي" للمستفيدين من خدمات برنامج الشيخ زايد للإسكان، التي تقدم 18 خدمة إسكانية للمواطنين، من خلال التعاون بين 24 جهة حكومية اتحادية ومحلية، للمساهمة في تقليص رحلة التعامل والمستندات المطلوبة التي يحتاجها. وعلى المستوى المحلي، بلغت قيمة الحزم السكنية المقدمة للمواطنين في إمارة أبوظبي خلال عام 2024، نحو 13.216 مليار درهم، استناد منها 8.891 مواطن وموطنة في مختلف مناطق الإمارة، فيما أعلنت إمارة دبي عن تخصيص 3500 قطعة أرض سكنية لتوزيعها على المواطنين المستحقين، وتوفير 2300 مسكن جاهز في مختلف المناطق بقيمة 5.5 مليار درهم، في حين اعتمدت إمارة الشارقة دفعات جديدة من مستحقي الدعم السكني.

الفضاء

ورسخت دولة الإمارات تناهسية قطاعها الفضائي وريادته العالمية، عبر مجموعة من الإنجازات النوعية مثل الانضمام إلى مشروع تطوير وإنشاء محطة الفضاء القمرية "Gateway"، والإعلان عن إرسال أول رائد فضاء إماراتي وعربي إلى مدار القمر، وإنجاز ثاني دراسة لمحاكاة الفضاء التي تعد جزءاً من بحوث محاكاة مهمات الاستكشاف البشرية "هيرا" التابعة لوكالة الفضاء الأمريكية "ناسا".. واعتمدت دولة الإمارات قراراً بإنشاء "المجلس الأعلى للفضاء"، وأعلنت إطلاق مشروع الإسطرلاب الفضائي بالتعاون بين وزارة الطاقة والبنية التحتية ومركز محمد بن راشد للفضاء، فيما تواصل





نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا

53



مخصصة للمجتمع الزراعي.

تدعم التنمية المجتمعية القائمة على الطبيعة وحلول

المناخ.. وشاركت دولة الإمارات في مؤتمر الأطراف

التعليم

ونال قطاع التعليم عناية خاصة بعد الإعلان عن

هيكلية جديدة للقطاع تم بموجبها تعيين سمو الشيخ

عبدالله بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء

وزير الخارجية، رئيساً لمجلس التعليم والتنمية

البشرية والمجتمع، وتعيين سمو الشيخة مريم بنت

التنمية المستدامة عالمياً للعام الحالي 17% .

وفي سياق متصل دعمت دولة الإمارات جهود

تعزيز الاستدامة عبر العالم، حيث أعلنت عن

شراكة إستراتيجية مع الوكالة الدولية للطاقة

المتجددة "آيرينا" لدعم 20 من الدول النامية في

تحقيق مساهماتها المحددة وطنياً المتعلقة بالمناخ

وتعزيز الإجراءات المناخية العاجلة، فيما أبرمت

وجمهورية غانا، شراكة بقيمة 30 مليون دولار،

التي تهدف إلى تعزيز التنمية المستدامة في

دولة الإمارات، حيث أعلنت عن

شراكة إستراتيجية مع الوكالة الدولية للطاقة

المتجددة "آيرينا" لدعم 20 من الدول النامية في

تحقيق مساهماتها المحددة وطنياً المتعلقة بالمناخ

وتعزيز الإجراءات المناخية العاجلة، فيما أبرمت

وجمهورية غانا، شراكة بقيمة 30 مليون دولار،

الثقافة

كثفت دولة الإمارات من جهود تحويل القطاع

الثقافي إلى أحد أبرز الروافد الاقتصادية

المستدامة، وواصلت نهجها في حفظ التراث

وتوثيقه ونقله للأجيال عبر سلسلة من المهرجانات

والفعاليات التي شهدها العام الجاري.. وأصدرت

دولة الإمارات مرسوماً بقانون اتحادي لتمكين

قطاع الفنون، عبر تنظيم عمل المؤسسات الفنية

التي لا تهدف إلى تحقيق الربح من أعمالها

وأنشطتها الإبداعية، وتوفير مجموعة من المزايا

لقطاع الفنون والمبدعين.. واعتمد مجلس الوزراء

قراراً بشأن المبادرة الوطنية التقديرية للثقافة

والإبداع، ورفع مستوى التقدير من ميدالية

الإمارات للثقافة والإبداع إلى وسام الإمارات

للثقافة والإبداع.

وشهدت دولة الإمارات افتتاح متحف "نور

وسلام"، في مركز جامع الشيخ زايد الكبير

في أبوظبي، الذي يتألف من 5 أقسام

تتضمن تجارب تفاعلية، وتوظف التقنيات

والوسائط المتعددة، وتستعرض المقتنيات النادرة

والفريدة.. وأعلنت دولة الإمارات عن مجموعة

من الاكتشافات الأثرية، التي شكلت إضافة نوعية

للدلائل المادية على ما شهدته الدولة من تعاقب

للحضارات على أرضها عبر التاريخ، حيث عثر

في الملجأ الصخري بجبل كهف الدور في الفجيرة

على أدوات حجرية وعظام حيوانات ومواقع تعود

للفترة من 13000 إلى 7500 عام، في حين تم

اكتشاف مجموعة من اللقيات تعود إلى العصر

البرونزي في منطقة "أم النار" في أبوظبي،

وفي موقع تل أبرق في أم القيوين تم العثور على

مجموعة من المسكوكات الذهبية الرومانية.

الاستدامة

عززت دولة الإمارات خلال العام 2024

الذي تم تسميته بعام الاستدامة جهودها المحلية

والعالمية في مجال تعزيز الاستدامة، حيث عمدت

منذ تسلمها رئاسة مؤتمر الأطراف COP28

في ديسمبر الماضي إلى تأصيل دورها الريادي في

قيادة الجهود المناخية والتنمية لبناء مستقبل

مستدام للبشرية وكوكب الأرض.

وحفلت فترة رئاسة دولة الإمارات بالعديد من

الإنجازات العملية والملموسة عبر جميع أهداف

العمل المناخي، وأصبح "اتفاق الإمارات"،

التاريخي منذ إقراره خلال "COP28"

الإطار المرجعي للطموح المناخي العالمي والتنمية

المستدامة.

وأطلقت الإمارات "مبادرة محمد بن زايد

للماء" لمواجهة التحدي العالمي العاجل المتمثل في

ندرة الماء، وأصدرت الإمارات موافقة تشغيلية

لأول مهبط عمودي "Vertiport" مزود بالطاقة

النظيفة في الدولة، التي تعد الأولى من نوعها على

مستوى العالم.. وارتفعت نسبة تحقيق الإمارات

لأهداف التنمية المستدامة خلال عام 2024

إلى 58%، فيما تبلغ نسبة تحقيق أهداف



أدنوك
ADNOC



اصياد
ASSAYAD



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



محمد بن زايد آل نهيان نائباً لرئيس مجلس التعليم والتنمية البشرية والمجتمع ورئيساً للمركز الوطني لجودة التعليم، وتعيين معالي سارة بنت يوسف الأميري وزيرة للتربية والتعليم.. وتضمنت الهيكلة الجديدة إنشاء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وإنشاء أمانة عامة لمجلس التعليم والتنمية البشرية والمجتمع، ودمج مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي والوكالة الاتحادية للتعليم المبكر مع وزارة التربية والتعليم.

واستحدثت دولة الإمارات نظاماً جديداً لتمويل مؤسسات التعليم العالي الحكومية الاتحادية يعتمد على التحول إلى نظام التمويل عن طريق المنح الدراسية من خلال تحديد عدد المقاعد الدراسية الجديدة والتخصصات المطلوبة وفق احتياجات سوق العمل والمنح التي سيتم تخصيصها لكل مؤسسة تعليمية حسب آلية محددة. واعتمد مجلس الوزراء إطاراً وطنياً لتصنيف مؤسسات التعليم العالي في الدولة يشمل المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة، حيث يتم تقييم وتصنيف هذه المؤسسات وفق نتائج أدائها على مستوى مؤشرات وطنية موزعة على (4) محاور، وبرز هذا العام، إقرار "اليوم الإماراتي للتعليم" في 28 من شهر فبراير من كل عام، كذلك الإعلان عن تأسيس





نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



حكومة دولة الإمارات تصدر مرسوماً بقانون اتحادي لتمكين قطاع الفنون ودعم المؤسسات الفنية

أبرز أهداف المرسوم

- « تعزيز البيئة الفنية في الدولة، وتحفيز الاقتصاد الإبداعي.
- « تشجيع الإنتاج الفني للأفراد المبدعين ومجتمعات الموهوبين.
- « دعم المؤسسات الفنية التي لا تهدف إلى تحقيق الربح من أعمالها، وتقديم التسهيلات الحكومية اللازمة لها وفق التشريعات النافذة بالدولة.
- « تشجيع السلطات المعنية لتقديم الحوافز وتخفيض تكاليف ممارسة الأنشطة الفنية.
- « تنظيم إطار حوكمة المؤسسات الفنية لتمكينها من القيام باختصاصاتها وتحقيق أهدافها بإجراءات مبسطة.
- « تنظيم إقامة المتاحف الخاصة أو المعارض الفنية أو العروض المسرحية أو الإبداعية وفق تصاريح وموافقات لازمة من السلطات المختصة.



« جامعة دبي الوطنية» باستثمار يبلغ 4.5 مليار درهم، وجامعة الذيد في إمارة الشارقة.

الصحة

واصلت دولة الإمارات مساعيها للارتقاء بالقطاع الصحي إلى أعلى المستويات العالمية، حيث خصصت مبلغ 5.745 مليار درهم ونسبة 8% من الميزانية العامة للاتحاد للسنة المالية 2025، للخدمات الصحية ووقاية المجتمع..

واعتمد مجلس الوزراء السياسة الوطنية لصحة المرأة، لضمان تمتعها بأعلى مستوى في خدمات الرعاية الصحية الوقائية والعلاجية والتأهيلية، كما اعتمد المجلس قراراً باستحداث منظومة التأمين الصحي للعمالة المسجلة لدى مؤسسات القطاع الخاص، وعمال الخدمة المساعدة في الإمارات..

وأعلن مجلس الإمارات للجينوم عن إدراج الاختبار الجيني ليصبح جزءاً أساسياً من برنامج فحوصات ما قبل الزواج لجميع المواطنين المقبلين على الزواج على مستوى الدولة اعتباراً من يناير 2025.

وشهد يوليو الماضي الإعلان عن توظيف 425 مواطناً ومواطنة في القطاع الصحي الخاص، بعد أن التحقوا في برنامج "نافس" لتطوير كوادر القطاع الصحي، فيما يجري العمل على توظيف أكثر من 1600 مواطناً من الملتحقين في البرنامج.. وفي إنجاز لافت، وافقت دائرة الصحة في أبوظبي، على ترخيص "معهد الحياة الصحية" كأول مركز متخصص في طب الحياة الصحية الجديدة في العالم.

الرياضة

حقق نادي العين لقب دوري أبطال آسيا للمرة الثانية في تاريخه بعد الفوز على يوكوهاما مارينوس بمجموع مباراتي الذهاب والإياب، كما حقق فريق الشارقة لكرة اليد لقب دوري أبطال آسيا لأول مرة في

الإمارات تواصل نهجها في حفظ التراث وتوثيقه ونقله للأجيال .. وتحويل القطاع الثقافي إلى أحد أبرز الروافد الاقتصادية المستدامة



منصور بن زايد يفتتح
متحف "نور وسلام"
في جامع الشيخ زايد الكبير
في أبوظبي

اكتشف الريف ونجّل تراثك المديني
في خلال نصح الزمير لبلاد
Skip the queue
and get your free tickets by
scanning the QR code



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



البرنامج الوطني "أزرع الإمارات"
يدعم تعزيز معدلات الأمن الغذائي
الوطني المستدام



تاريخه بعد تغلبه في النهائي على الخليج السعودي.. وأحرز فريق الإمارات للدراجات الهوائية لقب بطل العالم، وتوج نجمه تادي بوجاتشار بثلاثة ألقاب تاريخية في طوايف إيطاليا وفرنسا وبطولة العالم في سويسرا.. واختير الفارس الإماراتي عمر المرزوقي أفضل نجم صاعد في العالم في رياضة قفز الحواجز ضمن جوائز الاتحاد الدولي للفروسية 2024.

وفي رياضة الجوجيتسو حافظ منتخب الإمارات على صدارته العالمية في مونديال اليونان بإجمالي 61 ميدالية ملونة في كافة الفئات منها 9 ميداليات للكبار، كما حقق الصدارة في بطولة العالم للشباب والناشئين في كرواتيا برصيد 18 ميدالية.



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا





نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



تتبنى دولة الإمارات العربية المتحدة
منذ تأسيسها سياسة واضحة تركز
على بناء السلام وترسيخ الأمن
والاستقرار في ربوع منطقتها والعالم..
من منطلق إدراك قيادتها الرشيدة
أن السلام والتنمية وجهان لعملة واحدة..
وأن لدولة الإمارات دور مسؤول
في نشر السلام والازدهار
بوصفها دولة سلام وتسامح
وركيزة استقرار في منطقتها والعالم
ولعبت أدواراً دبلوماسية فاعلة ونشطة
لحفظ وتعزيز السلام والاستقرار
الإقليمي والعالمي وتوسّطت من أجل
حل الخلافات بين الدول
ودعمت قضايا الحق والعدل





نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



دولة سلام وتسامح وركيزة استقرار في المنطقة والعالم
الدبلوماسية الإماراتية :
السلام والتنمية وجهان لعملة واحدة

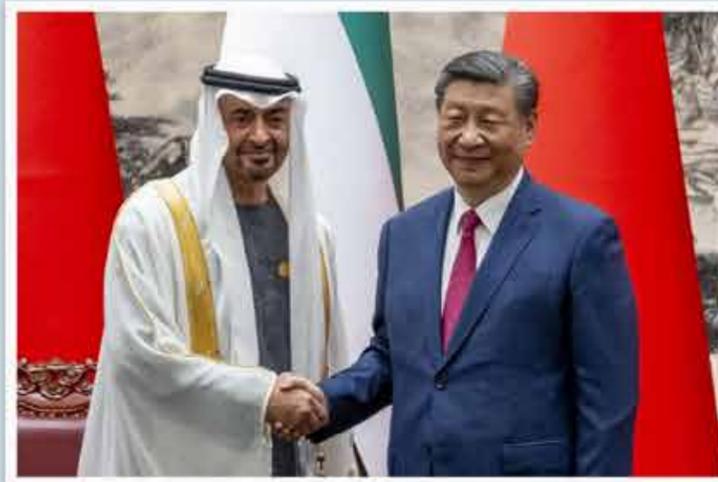
منذ عهد الوالد المؤسس
المغفور له الشيخ زايد بن
سلطان آل نهيان، "طيب الله
ثراه"، كرست الإمارات نفسها
لأعباً أساسياً وشريكاً هاماً في
إنجاح مبادرات السلام على
المستوى الإقليمي والدولي
وذلك انطلاقاً من إرثها
الإنساني ورسالتها الحضارية
القائمة على إعلاء قيم
المحبة والتسامح ونبذ
التعصب.. وتؤكد الإمارات
تحت قيادة صاحب السمو
الشيخ محمد بن زايد آل
نهيان رئيس الدولة "حفظه
الله" على تعزيز رسالتها
للسلام وإيصالها إلى كل
أنحاء العالم، وعلى المساهمة
الفاعلة مع المجتمع الدولي في
كل ما من شأنه تحقيق الأمن
والاستقرار والتنمية وما
يعزز قيم والتعايش والعدالة
في مناطق العالم المختلفة.

عبدالله بن زايد آل نهيان
نائب رئيس مجلس الوزراء - وزير الخارجية



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



يقع الموقف الإماراتي الداعم للقضية الفلسطينية في قلب المبادئ الثابتة للسياسة الإماراتية منذ نشأة الدولة في عام 1971، بل إن هذا الدعم سبق تأسيس الدولة نفسها، وذلك عندما تم افتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في أبوظبي عام 1968.. وعلى مدى العقود الماضية، قدمت دولة الإمارات أشكالاً مختلفة من المساعدات للشعب الفلسطيني، وظلت ملتزمة بدعم حقوقه المشروعة بما فيها حقه الأصلي في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، ولم تتوان يوماً عن الدفاع عن هذه الحقوق بمختلف الأشكال والوسائل.

ومنذ تفجر الأحداث في قطاع غزة إثر عملية "طوفان الأقصى" التي نفذتها حركة حماس في 7 أكتوبر 2023، تعددت الجهود التي بذلتها دولة الإمارات لاحتواء الصراع والتخفيف من تبعاته ولاسيما على المدنيين الفلسطينيين الذين تحملوا العبء الأكبر من تكلفة هذه الحرب اللاإنسانية، وتركزت هذه الجهود على المستويين السياسي والإنساني بشكل متوازٍ.

وتتمثل الاختراق الأهم في إعلان وزارة الخارجية الإماراتية، في 3 يناير 2024، عن نجاح وساطة دولة الإمارات في تنفيذ إحدى أكبر عمليات تبادل الأسرى بين الجانبين الروسي والأوكراني منذ بداية الحرب.. وأكدت الوزارة التزام دولة الإمارات بمواصلة الجهود الهادفة إلى إيجاد حل سلمي للنزاع في أوكرانيا، وسعيها لدعم جميع المبادرات التي من شأنها التخفيف من التداعيات الإنسانية الناجمة عن هذه الأزمة، وبموجب هذه الوساطة الإماراتية، أعلنت وزارة الدفاع الروسية استعادة 248 من الجنود الروس في تبادل للأسرى مع أوكرانيا.. فيما أكد الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، إعادة أكثر من 200 أسير أوكراني من روسيا.

جهود لوقف الحرب في غزة

هددت، وما تزال تهدد، الأمن الأوروبي والعالمي؛ بالنظر إلى طبيعة المخاطر والتهديدات التي تنطوي عليها، وأبرزها احتمالية اتساع دائرة الصراع في أي لحظة إلى مستوى الحرب العالمية، في ظل إصرار القوتين المتنافستين، روسيا وبعض الدول الحليفة لها من جهة والكتلة الغربية بقيادة واشنطن من جهة أخرى، على تحقيق أهدافهما من خلال القوة العسكرية، والتداعيات الخطيرة المترتبة على استمرار هذا الصراع على الاقتصاد العالمي وعلى الأمن الغذائي العالمي، إلى جانب نزاعات التسلح العالمي على النحو الذي عكسته توجهات التسلح الأوروبية بعد اندلاع هذه الحرب. وعلى الرغم من حالة الاستقطاب الدولي التي أفرزتها الحرب الأوكرانية، فقد نجحت الدبلوماسية الإماراتية في التعامل بحنكة وذكاء مع هذا الملف المعقد من خلال الإبقاء على علاقات جيدة وقوية مع طرفي الصراع، وهو ما أتاح لدولة الإمارات أن تكون وسيطاً نزيهاً ومقبولاً بين الجانبين. وبالفعل نجحت دولة الإمارات، من خلال دبلوماسيتها الهادئة والمتزنة، في أن تنجز بعض الاختراقات المهمة في هذا الملف المعقد، والتي جعلت التفكير في سيناريو التسوية السلمية للصراع أمراً ممكناً وقابل للتطبيق.

منذ اشتعالها في السابع من أكتوبر الماضي. وفي هذا السياق، يمكن تسليط الضوء على الجهود والمساعي التي تقوم بها دولة الإمارات لتهدئة الصراعات المشتعلة في غزة وأوكرانيا، ومحاولة وقف إطلاق النار في الجبهتين، والعوامل الداعمة لنجاح جهود الدبلوماسية الإماراتية في هذا الشأن، ودلالاتها للسياسة الخارجية الإماراتية.

وساطة ناجحة بين روسيا وأوكرانيا

شكلت الحرب الروسية الأوكرانية، المستمرة منذ فبراير 2022، أحد أهم الصراعات الحديثة التي

الشرق الأوسط والعالم، ولاسيما الأزمتين المشتعلتين في قطاع غزة وأوكرانيا.

الوساطة الإماراتية

نجاح الوساطة الإماراتية، يوم 3 يناير 2024، تجسد في إنجاز أكبر وأهم صفقة تبادل أسرى بين روسيا وأوكرانيا منذ بداية الحرب، وكذلك في الجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة لوقف الحرب في غزة وإدخال المساعدات الإنسانية للقطاع، والتي توجت بتمرير أول مشروع قرار يتبناه مجلس الأمن الدولي في 22 ديسمبر 2023 بشأن الحرب في غزة

تتبنى دولة الإمارات العربية المتحدة، منذ تأسيسها، سياسة واضحة تركز على بناء السلام وترسيخ الأمن والاستقرار في ربوع منطقتها والعالم، من منطلق إدراك قيادتها الرشيدة أن السلام والتنمية وجهان لعملة واحدة، وأن لدولة الإمارات دور مسؤول في نشر السلام والازدهار على جميع الأصعدة بوصفها دولة سلام وتسامح وركيزة استقرار في منطقتها والعالم.. وانطلاقاً من هذه الحقيقة الثابتة والراسخة، جاءت التحركات الإماراتية في الفترة الأخيرة والرامية إلى المساهمة في تهدئة الصراعات والأزمات المتفجرة في منطقة





نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



زايد آل نهيان، رئيس الدولة "حفظه الله"، بعلاج 1000 طفل فلسطيني من المصابين في الحرب، وعلاج 1000 من المصابين بأمراض السرطان من قطاع غزة في مستشفيات الدولة، وكذلك المبادرة الإماراتية لإنشاء مستشفى ميداني داخل غزة بسعة أكثر من 150 سريراً، وهو المستشفى الذي لا يزال يستقبل المرضى والمصابين ويقدم لهم العلاج والرعاية في قلب الصراع الدائر.. وما زالت دولة الإمارات ماضية في القيام بدورها المسؤول في محاولة احتواء هذا الصراع، ووقف إراقة الدماء، واستعادة الاستقرار والسلام الشامل في المنطقة.

دلالات المكانة والتأثير

لطالما أدت دولة الإمارات، منذ تأسيسها، أدواراً دبلوماسية فاعلة ونشطة لحفظ وتعزيز السلام والاستقرار الإقليمي والعالمي، وتوسطت من أجل حل الخلافات بين الدول، ودعمت قضايا الحق والعدل، لكن هذا الدور تميز في السنوات الأخيرة مع تنامي الدور الإقليمي والعالمي للدولة. ويعكس هذا الدور مجموعة من الدلالات المهمة، أبرزها ما يلي:

- 1 - الثقة الدولية الواسعة في حكمة القيادة الإماراتية، ورغبتها الجادة في تحقيق السلام والاستقرار، وهو ما يجعلها وسيطاً نزيهاً بين مختلف الأطراف.
- 2 - العلاقات الإيجابية البناءة التي تربط الإمارات بمختلف دول العالم، والتي جعلها شريكاً موثقاً لكل الدول بما يدعم دورها العالمي. وقد أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان هذا الأمر بوضوح عندما أعلن في قمة جدة للأمن والتنمية في عام 2022 أن دولة الإمارات ستبقى شريكاً رئيسياً موثقاً في نهج الاستقرار والازدهار، الذي يقوم على السلام والتنمية وتميم ثمارهما في دول المنطقة والعالم.
- 3 - كفاءة الدبلوماسية الإماراتية ومرورها، وقدرتها على التعامل الفعال مع مختلف التحديات والملفات المعقدة والوصول إلى نتائج مبهرة على

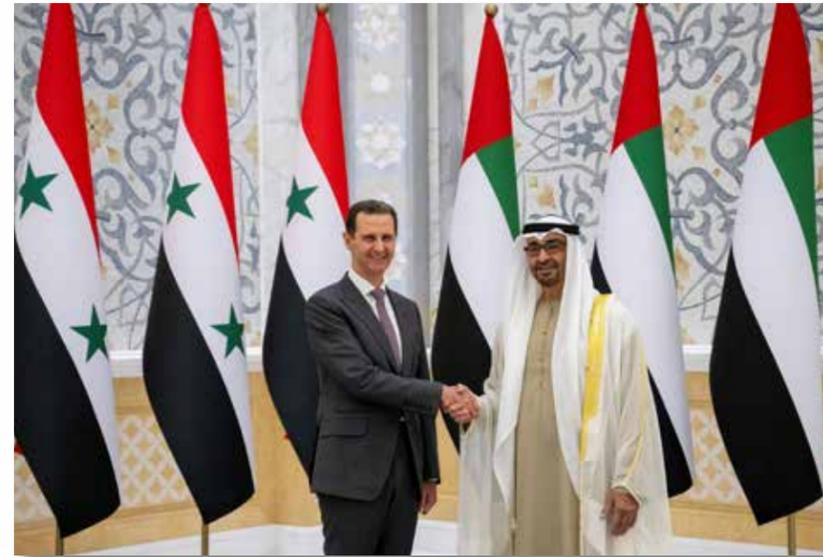


تمرير أول قرار يدعم إدخال المساعدات الإنسانية لقطاع غزة. كل هذه العوامل وغيرها جعلت دولة الإمارات عنصر استقرار في منطقتها والعالم، وأكسبتها مزيداً من النفوذ والتأثير في كثير من الملفات الإقليمية والعالمية، كما عززت قوتها الناعمة وصورتها الإيجابية في العالم.

نحو ما حدث في قمة "كوب28"، على سبيل المثال، والتي كان كثيرون يتوقعون فشلها في ضوء تباعد المواقف الدولية بشأن القضايا المطروحة قبل أن تتمكن الدبلوماسية الإماراتية من تفكيك كل التعقيدات والوصول إلى إعلان الإمارات التاريخي للعمل المناخي. وكما حدث أيضاً في مجلس الأمن عندما تم العمل بصبر ومتابعة حتى تم التوصل إلى



فعلى المستوى السياسي، كثفت دولة الإمارات - بصفتها العضو العربي في مجلس الأمن الدولي - من جهودها للدفع نحو وقف إطلاق النار، وزيادة تدفق المساعدات إلى الفلسطينيين، إذ عقد مجلس الأمن 13 جلسة حول القضية الفلسطينية والوضع في غزة، كانت 8 منها يطلب مباشر من دولة الإمارات التي قدمت خلالها مشروع قرار لوقف الحرب في القطاع.. وخلال هذه الجلسات، أعلنت دولة الإمارات بوضوح دعمها لجهود وقف الحرب والحفاظ على حياة المدنيين وضرورة السماح بتدفق المساعدات الإنسانية للفلسطينيين في القطاع. وتوجت دولة الإمارات جهودها وتحركاتها الفاعلة في مجلس الأمن الدولي، بنجاحها في تمرير أول قرار من المجلس، وهو رقم (2720)، والذي يدعو إلى "اتخاذ خطوات عاجلة للسماح فوراً بإيصال المساعدات الإنسانية بشكل موسع وآمن ودون عوائق ولتهيئة الظروف اللازمة لوقف مستدام للأعمال القتالية"; وذلك في خطوة أكدت مجدداً كفاءة الدبلوماسية الإماراتية، وقدرتها على التعامل مع أصعب الملفات، وأكثرها تعقيداً، بمهنية ومرونة كبيرة، إذ تم تأجيل إصدار القرار أربع مرات متتالية، والدخول في مفاوضات معقدة وصعبة مع مختلف الأطراف الفاعلة، ولاسيما الولايات المتحدة، لتجنب استخدام حق النقض "الفيتو"، حتى تم التوصل إلى أفضل صيغة ممكنة ومقبولة لتمرير القرار.



الأشهر الماضية منذ اندلاع الحرب، قامت دولة الإمارات، وضمن عملية "الفارس الشهيم 3" بنقل المساعدات الإنسانية لإغاثة المدنيين في غزة.. وضمن هذا السياق أيضاً، جاءت المبادرة الإنسانية الكريمة من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن

الإسانية، مما كان له تأثيره الواضح في إقناع أعضاء المجلس بالتصويت لصالح القرار. وعلى المستوى الإنساني، كانت دولة الإمارات من أكثر الدول التي أسهمت في تقديم المساعدات الإنسانية لإغاثة الشعب الفلسطيني في غزة.. فعلى مدار

كما تميز هذا القرار بأنه تضمن آلية محددة وواضحة لتنفيذ بنوده، من خلال النص على دعوة الأمين العام للأمم المتحدة إلى تعيين كبير منسقي الشؤون الإنسانية وشؤون إعادة الإعمار، يكون مسؤولاً في غزة عن تيسير وتنسيق ورسد جميع شحنات الإغاثة الإنسانية المتجهة إلى القطاع. وسبق القرار، قيادة دولة الإمارات زيارة لأعضاء مجلس الأمن إلى معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة، إذ اطلع أعضاء المجلس بشكل مباشر على الحاجة الماسة لإدخال المزيد من المساعدات



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



موقع إماراتي مسؤول إقليمياً وعربياً ودولياً

❖ وفي عام 2003 شاركت الإمارات ضمن قوات حفظ السلام في أفغانستان "إيساف"، وبلغ عدد أفراد القوات المسلحة الإماراتية المشاركة في القوة أكثر من 1200 عنصر، حيث لعبت هذه القوات دوراً حيوياً في تأمين وإيصال المساعدات الإنسانية إلى الشعب الأفغاني، فضلاً عن قيامها بدور مواز في خطط إعادة الإعمار والحفاظ على الأمن والاستقرار هناك.

❖ وبعد الأحداث التخريبية التي شهدتها البحرين ومحاولات التدخلات الخارجية في شؤونها في مارس 2011، شاركت الإمارات بفاعلية ضمن قوات درع الجزيرة التي حافظت على أمن واستقرار ووحدة الشعب البحريني ودرأت عنه مخاطر الفتنة المذهبية.

❖ وانضمت الإمارات إلى التحالف الدولي ضد تنظيم "داعش" الإرهابي في عام 2014، وشاركت بفاعلية في العمليات العسكرية الموجهة ضد عناصر هذا التنظيم في سوريا مع مجموعة من الدول العربية والأجنبية.

❖ وفي مارس 2015 شاركت الإمارات في عملية "عاصفة الحزم" التي نفذها التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية، حيث سطر الجنود الإماراتيين ملاحم بطولية دفاعاً عن عروبة اليمن وحماية لأمنه واستقراره.

❖ وفي 25 يوليو 2018 نجحت مساعي السلام الإماراتية في منطقة القرن الأفريقي في إعلان اتفاق السلام التاريخي بين دولة إريتريا وجمهورية إثيوبيا، والذي مهد لعلاقات إيجابية بين الطرفين، وساهم في تعزيز الأمن والاستقرار في البلدين بشكل خاص والقرن الأفريقي والمنطقة بشكل عام.

❖ ولعبت الإمارات دوراً أساسياً في إنجاح المصالحة التاريخية بين الجارتين اللدودتين سابقاً، إثيوبيا وإريتريا بعد نزاع دام أكثر من عشرين عاماً حيث لم تفلح الجهود الأممية التي قادتها الأمم المتحدة والإفريقية التي قادها الاتحاد الإفريقي في تحقيق هذا الإنجاز التاريخي بكل معنى الكلمة.

تتبنى دولة الإمارات منذ تأسيسها سياسة ناجحة وعلاقات مميزة مع كافة دول العالم تركز على السلام والاحترام المتبادل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وذلك من منطلق إدراك القيادة الرشيدة أن لدولة الإمارات موقفاً مسؤولاً على الصعيد العربي والإقليمي والدولي.

❖ خلال العقود الماضية شاركت الإمارات في عمليات لحفظ السلام في عدة مبادرات دولية، حيث شاركت في 1976 بقوة ضمن قوات الردع العربية في لبنان في محاولة لدرء مخاطر تفجر الحرب الأهلية وحفظ السلام.

❖ وانطلاقاً من وفاء الدولة بعهودها والتزاماتها المؤيدة لقضايا الحق والعدالة، شاركت الإمارات ضمن قوات درع الجزيرة في عملية تحرير الكويت مع دول مجلس التعاون الخليجي عام 1991 ضمن التحالف الدولي.

❖ وترجمة لالتزام الدولة بمد يد العون لإعادة بناء ما دمرته الصراعات في الصومال واستقراره، أرسلت الإمارات عام 1993 كتيبة من القوات المسلحة إلى الصومال للمشاركة في "عملية إعادة الأمل" ضمن نطاق الأمم المتحدة بناء على قرار مجلس الأمن الدولي.

* ووقفت الإمارات في عام 1994 بصورة واضحة إلى جانب البوسنة، بعدما تفجر الصراع بين البوسنيين والصرب، وأعربت للعالم عن قلقها العميق لما يجري للمسلمين في البوسنة.

❖ وأسهمت الإمارات في العديد من المشروعات الإنسانية بهدف المساعدة على إعادة الأعمار في البوسنة، وأعطت الأولوية لمساعدة الطلاب وفتح المدارس وإعادة بناء المساجد.

❖ وأقامت القوات المسلحة الإماراتية عام 1999 معسكراً لإيواء آلاف اللاجئين الكوسوفيين الذين شردتهم الحروب في مخيم "كوكس" بألمانيا، كما شاركت في عمليات حفظ السلام في كوسوفو، وفي عام 1999 كانت الإمارات هي الدولة المسلمة الوحيدة التي قامت بإرسال قوات لتتضم إلى القوات الدولية لحفظ السلام في كوسوفو بموافقة قيادة حلف شمال الأطلسي.

علاقات إيجابية بناءة تربط الإمارات بمختلف دول العالم تجعلها شريكاً موثوقاً لكل الدول بما يدعم دورها العالمي

مساهمة فاعلة مع المجتمع الدولي لتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية وما يعزز قيم التعايش والعدالة





نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



ردع المعتدين وحفظ الاستقرار ومساندة الشعوب المنكوبة

القوات المسلحة الإماراتية

48 عاماً درعاً وحصناً للوطن

احتفلت دولة الإمارات العربية المتحدة هذا العام بالذكرى الـ 48 لتوحيد القوات المسلحة تحت قيادة مركزية واحدة وشعار واحد وعلم واحد، لتكون صمام أمان الوطن، والذود عنه، وحماية إنجازات ومكتسبات دولة الاتحاد.. حيث يمثل السادس من مايو من كل عام، أحد الأيام الخالدة في ذاكرة الوطن، ففي هذا اليوم من عام 1976 اتخذ المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه أصحاب السمو حكام الإمارات، قرارهم التاريخي والمصيري بتوحيد القوات المسلحة، لتشكل أهم مرتكزات دولة الاتحاد، وتكون حصنها المنيع في مواجهة كل من تسول له نفسه تهديد أمنها واستقرارها.





نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



**قواتنا المسلحة الركيزة الأساسية
لأمن الوطن ودرعه الحصين
للقوف في وجه كل من
تسول له نفسه العبث
بأمن الدولة ومقدراتها**

**القيادة الرشيدة حرصت
على توفير الإمكانيات
للقات المسلحة وتزويدها
بأحدث الأسلحة وبآخر
ما وصلت إليه التكنولوجيا
العسكرية المتقدمة**

قوة ولا منعة ولا تنمية دون جيش موحد قوي، جيد التدريب والتسليح، عالي الكفاءة والجاهزية.

حفظ الاستقرار

وتؤكد المهام التي كُلفت بها قواتنا المسلحة، أنها كانت قوة لردع المعتدين، وحفظ الاستقرار، ومساندة الشعوب المنكوبة، سواء في الدول التي تمزقها الانقسامات والصراعات الداخلية، أو تلك التي تتعرض للعدوان من أطراف خارجية. ويتجلى ذلك بوضوح في مهام مثل المشاركة في قوات الردع العربية في لبنان عام 1976، ونزع الألغام التي خلفتها الحرب الأهلية فيها، ومروراً بجهود الإغاثة في إقليم كوسوفا، وحفظ السلام في الصومال.

إلى إنشاء المعاهد والمدارس والكلية العسكرية التي تقوم بتدريب وتأهيل الشباب تأهيلاً عسكرياً يلائم متطلبات العصر ومستجدات الأوضاع، إضافة إلى توقيع اتفاقيات مع جامعات مدنية مرموقة لدعم العنصر البشري.. وسيظل قرار توحيد القوات المسلحة يوم السادس من مايو عام 1976، بعد نحو خمس سنوات من تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة، واحداً من أهم التطورات في مسيرة الاتحاد الطاهرة، وهو تجسيد لـ "النظرة الثاقبة، للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وإخوانه القادة المؤسسين حكام الإمارات، طيب الله ثراهم، وإصرارهم الواثق على المضي قدماً في استكمال أركان الاتحاد وتعزيز مسيرته، استشرافاً واعياً منهم، بالأ

حظيت القوات المسلحة الإماراتية في جميع مراحل بنائها بدعم واهتمام من قيادتنا الرشيدة والتي حرصت على توفير الإمكانيات كافة للقوات المسلحة، وتزويدها بأحدث الأسلحة وبآخر ما وصلت إليه التكنولوجيا العسكرية المتقدمة، وذلك دعماً لكفاءتها القتالية المتكاملة، لتصبح في طليعة الجيوش الحديثة، بما حققت من نقلات نوعية متلاحقة.

التحديث والتطوير

شكل العنصر البشري محور عملية التحديث والتطوير في قدرات القوات المسلحة، سواء على المستوى العلمي أو التدريبي، حيث عمدت الإمارات





نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



كما برز دور القوات المسلحة في حدثين محوريين في تاريخ المنطقة والعالم، هما مشاركتها في حرب تحرير الكويت إثر الغزو العراقي عام 1990، والتصدي الحازم منذ عام 2015 لاجتياح الميليشيات الحوثية الإرهابية لليمن، من خلال عملية "عاصفة الحزم" عام 2015... ونجحت قواتنا المسلحة، مع أشقائها من دول التحالف العربي، في إحباط مخطط تحويل اليمن إلى بؤرة لتصدير العنف والإرهاب وزعزعة استقرار المنطقة.

الأمن والازدهار

إن ذكرى توحيد قواتنا المسلحة تحل علينا في وطن الاستقرار والأمن والازدهار، وقواتنا المسلحة أقوى وأقدر على مستوى التنظيم والتدريب والتسلح، مرتكزة إلى دعم ثابت لها من القيادة الرشيدة، والتفاف شعبي حولها يتمثل في تسابق أبناء





نفديك بالأرواح يا وطن

المسؤولية عملاً وإنجازاً وتفاانياً في أداء الواجب، وتحملاً للمسؤولية والاستعداد التضحية دفاعاً عن تراب الوطن وإنجازاته ومكتسباته.

وفي هذا الإطار، جاء إنشاء مدرسة خولة بنت الأزور العسكرية بهدف إعداد كادر وطني نسائي ذي كفاءة وخبرة للانضمام إلى القوات المسلحة، وقد أصبحت المدرسة رافداً من روافد القوات المسلحة، تزودها كل عام بالمجنندات المواطنات المؤهلات للعمل في العديد من التخصصات كأعمال السكرتارية والشؤون الإدارية والكمبيوتر والإعلام العسكري، ما يساهم في النهاية في دعم حقوق المرأة في المجتمع ومساواتها بالرجل.

كما تؤمن دولة الإمارات بأن امتلاك القوة هو أكبر ضمانة للحفاظ على السلام، ولهذا فإنها تنظر إلى تطوير وتحديث وتقوية قواتها المسلحة باعتبارها أولوية أساسية، وستمضي في هذا الطريق لأن التحديات والمخاطر التي تحيط بالمنطقة تحتاج إلى أعلى مستويات اليقظة والاستعداد.

الإمارات، حيث التحقت أول دفعة من المواطنين والمواطنات بالخدمة الوطنية والاحتياطية لأداء الواجب المقدس، وضرب أبناء الوطن، من الذكور والإناث، أروع الأمثال في حب الوطن والاستعداد لتلبية نداءه.

مدرسة خولة بنت الأزور

بدعم متواصل من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيس الأعلى المؤسسة للتنمية الأسرية، اهتمت القوات المسلحة بدور المرأة في خدمة الوطن التي أثبتت جدارتها بالانتماء إلى هذه القوات، وأنها على مستوى

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



العالمية المتطورة القادرة على تنفيذ المهام التي توكل إليها بكل كفاءة واحترافية في الداخل والخارج.

عملية التنمية الشاملة

كما بات لقواتنا المسلحة دور رئيسي في دفع عملية التنمية الشاملة ليس فقط من خلال تهيئة المناخ اللازم لتنفيذها، بل أيضاً بالمشاركة والإسهام فيها عبر كواد مؤهلة وعناصر تمتلك من العلم والخبرة ما يوفر إضافة نوعية كبيرة لخطط التنمية بالدولة في مختلف المجالات والقطاعات، حيث تسهم قواتنا المسلحة بخبرة رجالها وكوادرها في تحمل مسؤوليات

إلى الالتحاق بها، وبنية تحتية قوية من الصناعات العسكرية والكليات والأكاديميات العسكرية التي تُقدّم أرفع مستويات التعليم والتأهيل والتدريب. وتمثل قواتنا المسلحة الركيزة الأساسية لأمن الوطن ودرعه الحصين للوقوف في وجه كل من تسول له نفسه العبث بأمن الدولة ومقدراتها، كما تعد الحصن المنيع الذي يحمي مصالح الدولة الاستراتيجية في الداخل والخارج، ولهذا من الطبيعي أن تشكل أهم عناصر القوة الشاملة للدولة، وتحظى بكل الدعم والرعاية من جانب قيادتنا الرشيدة التي لا تألو جهداً في جعلها نموذجاً للجيش





نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



أحد أبرز الشخصيات العالمية الملهمة للتسامح والتعايش والسلام

محمد بن زايد آل نهيان

فارس العطاء والعمل الإنساني العالمي

مبادرات تستهدف النهوض بقطاع الرعاية الصحية في العالم
وتعزيز المنظومة الدولية لمكافحة الأوبئة والأمراض

يعد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" أحد أبرز الشخصيات العالمية الملهمة في مجال العمل الإنساني، التي تمتلك مسيرة حافلة في إغاثة الشعوب والدول الشقيقة والصديقة خلال أوقات الأزمات والكوارث، ودعم المشروعات والبرامج الخيرية والإنسانية في العالم أجمع، وإثراء قيم الأفراد والمجتمعات وتحفيزهم على المزيد من البذل والعطاء.. وأسهمت المبادرات الإنسانية لصاحب السمو رئيس الدولة "حفظه الله" في تعزيز مكانة الإمارات ضمن الدول الرائدة عالمياً، في تقديم المساعدات التنموية والإنسانية والعمل الخيري، وذلك سيرا على نهج المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه" وضمن مبادئ الأخوة الإنسانية وقيم التسامح والتعايش والسلام التي تتبناها دولة الإمارات وتسهم في تعزيز نشرها على المستوى العالمي.





نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا





نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



إلى منظمة الصحة العالمية. وفي الإطار ذاته، تواصل دولة الإمارات جهودها ومبادراتها متعددة الأطراف للوصول إلى عالم خال من الأمراض المدارية المهملة التي تؤثر في حياة أكثر من 1.6 مليار نسمة، حيث أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"، في عام 2017، صندوقاً بلوغ الميل الأخير، وهو صندوق متعدد المانحين، تصل

وتضمنت المساعدات الإنسانية التي قدمتها دولة الإمارات خلال الجائحة، أكثر من 2000 طن من الإمدادات الطبية تم توجيهها عبر نحو 200 رحلة جوية، إلى 135 دولة حول العالم. وأنشأت الإمارات مستشفيات ميدانية وعمليات متنقلة خلال الجائحة في كل من السودان، وغينيا، وموريتانيا، وسيراليون، ولبنان، والأردن، وتركمانستان، وغيرها من البلدان، كما تم إرسال مساعدات إلى 117 دولة من مخازن المنظمات الدولية الموجودة في المدينة العالمية للخدمات الإنسانية بدبي، إضافة إلى التبرع بقيمة 10 ملايين دولار، كمساعدات عينية من دولة الإمارات

"الصحة"

تزر مسيرة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"، بالثناء والدعم والمبادرات الهادفة إلى النهوض بقطاع الرعاية الصحية في العالم، وتعزيز المنظومة الدولية لمكافحة الأوبئة والأمراض الأكثر تهديداً لحياة البشر. وخلال جائحة كوفيد-19 التي تعد إحدى أصعب التحديات الصحية المعاصرة التي اجتاحت العالم، سارع سموه، إلى مد يد العون للقريب والبعيد، ودشن المستشفيات ووفر اللقاحات، وأقام المدن الإنسانية، وأرسل المساعدات إلى العالم دون تفرقة أو تمييز.

يجسد حصول صاحب السمو رئيس الدولة "حفظه الله" على جائزة "الشخصية الإنسانية العالمية" من برلمان البحر الأبيض المتوسط، الأربعماء، حجم العرفان والتقدير العالمي لدور سموه، وإسهاماته المستمرة في جهود الإغاثة الإنسانية حول العالم، التي كرست مكانته كأحد أبرز النماذج المضيئة في تاريخ العمل الإنساني. ويتوجهات ودعم سموه، شكلت استجابة دولة الإمارات عنصراً ثابتاً ودائماً في مواجهة أغلب الأزمات الإنسانية التي شهدتها العالم خلال السنوات الماضية، مؤكدة بذلك أن عطاءها معين لا ينضب بصرف النظر عن البقعة الجغرافية أو العرق أو الدين.





نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



إنتاجية 1.2 مليون جالون يومياً، وقدمت 5 مخابز بقدرة إنتاجية 12500 - 15000 رغيف في الساعة. ووجه صاحب السمو رئيس الدولة "حفظه الله"، باستضافة ألف فلسطيني من المصابين بأمراض السرطان في قطاع غزة، من مختلف الفئات العمرية لتلقي العلاجات وجميع أنواع الرعاية الصحية في مستشفيات الدولة، كما وجه سموه، باستضافة ألف طفل فلسطيني برفقة عائلاتهم من قطاع غزة، لتقديم جميع أنواع الرعاية الطبية والصحية التي يحتاجون إليها في مستشفيات الدولة إلى حين تماثلهم للشفاء وعودتهم.

وكانت الإمارات قد أطلقت حملة لإغاثة الأشقاء

الدولة "حفظه الله"، ببدء عملية "الفارس الشهم" الإنسانية لدعم الشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة، نتيجة الظروف الطارئة التي يمر بها. وفي إطار العملية بلغ إجمالي المساعدات الإغاثية التي قدمتها الإمارات للأشقاء الفلسطينيين لغاية 8 مايو الماضي نحو 22627 طناً، تم نقلها عبر 224 طائرة شحن، و803 شاحنات نقل بري، إضافة إلى 3 سفن شحن تحمل المساعدات. ودشنت الإمارات مستشفى ميدانياً متكاملًا في قطاع غزة، كما أرسلت مستشفى عائماً إلى قبالة سواحل مدينة العريش لمعالجة المرضى والمصابين الفلسطينيين، وأنشأت 6 محطات تحلية مياه بقدرة

الرشيدة في دعم الأشقاء والأصدقاء. وأسفرت العملية عن إنقاذ عشرات الأشخاص من تحت الركام، وعلاج 13 ألفاً و463 حالة، إضافة إلى تقديم المساعدات الإنسانية التي بلغت 15 ألفاً و164 طناً عن طريق الجسر الجوي الذي تضمن تنظيم 260 رحلة جوية، حملت على متنها 6912 طناً من مواد المساعدات العاجلة، بما في ذلك الخيام والأغذية الأساسية والأدوية، بينما تم نقل 8252 طناً من المساعدات الإنسانية باستخدام 4 سفن شحن، لنقل مواد الإغاثة ومواد إعادة الإعمار إلى المناطق المتضررة. وفي 5 نوفمبر الماضي؛ أمر صاحب السمو رئيس

"الفارس الشهم"

وجه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"، في فبراير 2023 بإطلاق عملية "الفارس الشهم"؛ لدعم الأشقاء والأصدقاء في الجمهورية العربية السورية والجمهورية التركية من جراء الزلزال المدمر الذي تعرض له البلدان. وتعد العملية التي استمرت حتى 13 يوليو من العام 2023 من أنجح العمليات الموحدة التي نفذتها المؤسسات الوطنية الإماراتية، التي تم تحديدها أولوياتها بالتنسيق مع السلطات في البلدين المتضررين، وذلك تجسيدا لنهج دولة الإمارات الإنساني البارز، وتنفيذاً لتوجيهات قيادتها

الشيخ محمد بن زايد، لاستئصال مرض شلل الأطفال في العالم قدم المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان من عام 2014 حتى نهاية العام 2022 نحو 667.5 مليون جرعة تطعيم ضد مرض شلل الأطفال، مستهدفة 17 مليون طفل في باكستان. ويعد معهد "غلايد" الذي تأسس عام 2019 على يد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بالاشتراك مع مؤسسة بيل وميليندا غيتس، إضافة حاسمة إلى قطاع الصحة العالمي وجهوده في تسريع القضاء على الأمراض المعدية التي يمكن الوقاية منها، ولا سيما الملاريا وشلل الأطفال والأمراض المدارية المهملة والخيطيات اللمفاوية والعمى النهري.

مخصصاته إلى نحو 500 مليون دولار أمريكي، لدعم جهود القضاء على اثنين من الأمراض المدارية المهملة في قارة إفريقيا. وقدم الصندوق منذ إنطلاقه أكثر من 100 مليون علاج، وأسهم في تدريب 1.3 مليون عامل صحي، وذلك في إطار شراكة وثيقة مع الدول التي تتوطن فيها الأمراض. وفي منتدى بلوغ الميل الأخير الذي أقيم على هامش COP28 في ديسمبر الماضي، انضمت الإمارات إلى عدد من قيادات الدول الإفريقية والشركاء العالميين في التعهد بتقديم أكثر من 777 مليون دولار أمريكي، لمكافحة الأمراض المدارية المهملة. وفي إطار مبادرة صاحب السمو



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



تقنيات تحلية المياه وكلفتها.

أفغانستان عام 2021 ، حيث وصل عدد الأفغان ورعايا الدول الصديقة الذين تم إجلاؤهم من أفغانستان إلى 36500 شخص ، كما وافقت دولة الإمارات على استضافة 5 آلاف مواطن أفغاني تم إجلاؤهم من أفغانستان في طريقهم إلى دول ثالثة، وقامت بدور رئيسي في تسهيل عمليات إجلاء الرعايا الأجانب من أفغانستان، حيث سهلت إجلاء أكثر من 28 ألف شخص ، بالإضافة إلى 8500 قدموا إلى الدولة عبر الناقلات الوطنية ومطارات الدولة.

عملية الفارس الشهم 2

بناءً على توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، استجابت دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل فوري مع نداء الواجب الإنساني بعد الزلزال المدمر الذي ضرب

التزام دولة الإمارات بنهج المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه" ، بالإسهام في بناء المجتمعات ودعم الفئات الضعيفة، حيث سيستفيد ملايين البشر من الدعم المقدم.

تلتزم دولة الإمارات العربية المتحدة بدورها الريادي في ساحات العمل الإنساني منذ عدة عقود قدمت خلالها المساعدات الإنسانية العاجلة على الصعيدين الإقليمي والدولي، حيث وظفت جهودها الإنسانية لمساندة الجهود الدولية لمواجهة الأزمات الإنسانية والتكبات والكوارث وتلبية نداءات الاستغاثة.

عملية الفارس الشهم 1

نفذت دولة الإمارات عملية «الفارس الشهم 1» لإجلاء الرعايا من مختلف الجنسيات من

"إرث زايد"

أمر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" ، في 29 مارس الماضي بإطلاق "مبادرة إرث زايد الإنساني" بقيمة 20 مليار درهم تخصص للأعمال الإنسانية في المجتمعات الأكثر حاجة حول العالم، وذلك تزامناً مع "يوم زايد للعمل الإنساني"، وفي الذكرى العشرين لرحيل المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه" ..

ويأتي إطلاق المبادرة تعزيزاً للقيم الإنسانية التي جسدها الشيخ زايد، وامتداداً لإرثه الإنساني وقيم العطاء والبذل التي كرسها بدعم العمل الإنساني في جميع أنحاء العالم. وتهدف هذه المبادرة الإنسانية العالمية إلى توفير جودة حياة أفضل للمجتمعات الأكثر حاجة لبناء مستقبل مزدهر وتحقيق التنمية المستدامة، وتؤكد

سوريا وتركيا في 6 فبراير 2023م لمدة 5 أشهر



التمثل في ندرة الماء ..

وتهدف المبادرة إلى تعزيز الوعي بأهمية أزمة ندرة المياه وخطورتها على المستوى الدولي، بجانب تسريع تطوير حلول تكنولوجية مبتكرة لمعالجتها، إضافة إلى اختبار فاعلية هذه الحلول لمواجهة هذا التحدي العالمي المتفاقم. كما تستهدف المبادرة تعزيز التعاون مع الشركاء والأطراف المعنية في العالم لتسريع وتيرة الابتكار التكنولوجي للتعامل مع ندرة المياه وتوسيع نطاق التعاون الدولي، والسعي إلى زيادة الاستثمارات الهادفة إلى التغلب على هذا التحدي لما فيه خير الأجيال الحالية والمستقبلية. وفي الأول من مارس الماضي جرى الإعلان عن شراكة بين «مبادرة محمد بن زايد للماء»، ومؤسسة «إكس برايز» الأمريكية، تهدف إلى إطلاق مسابقة «إكس برايز للحد من ندرة المياه»، التي ستمولها المبادرة بمبلغ 150 مليون دولار ، وتتضمن جوائز تصل قيمتها الإجمالية إلى 119 مليون دولار، لتحفيز المبتكرين حول العالم على تقديم حلول فاعلة ومستدامة، وتطويرها لتعزيز كفاءة

ذاته ، بتقديم مساعدات إنسانية عاجلة بقيمة 25 مليون درهم إلى المتأثرين والنازحين بسبب السيول والفيضانات في السودان، كما أمر بتقديم مساعدات إنسانية عاجلة إلى جمهورية باكستان الإسلامية التي شهدت أقاليم عدة فيها سيولاً وفيضانات، أسفرت عن قتلى ومصابين وعمليات نزوح من هذه المناطق. وفي 18 أكتوبر 2022 أمر صاحب السمو رئيس الدولة "حفظه الله" ، بتقديم مساعدات إنسانية إضافية بقيمة 100 مليون دولار أميركي إلى المدنيين الأوكرانيين المتضررين من الأزمة في أوكرانيا، وذلك انطلاقاً من إيمان سموه، بأهمية التضامن الإنساني خاصة في حالات الحروب والنزاعات.

مبادرة محمد بن زايد للماء

تفيداً لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة "حفظه الله" ، أطلقت الإمارات في فبراير الماضي "مبادرة محمد بن زايد للماء" ، لمواجهة التحدي العالمي العاجل

الفلسطينيين المتأثرين من الحرب في قطاع غزة، تحت شعار "تراحم من أجل غزة"، بمشاركة المؤسسات الإنسانية والخيرية ومراكز التطوع والقطاع الخاص وأطياف المجتمع كافة في الدولة، ووسائل الإعلام.

الكوارث الطبيعية

ويجسد التحرك الإماراتي لإغاثة المتضررين من الكوارث الطبيعية في العالم، جانباً مشرقاً من جوانب العمل الإنساني في عهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" ، ويتوجهات من سموه ، سارعت الإمارات في عام 2023 إلى تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية العاجلة إلى المتأثرين من إعصار "دانيال" في ليبيا، والزلزال الذي تعرضت له بعض مناطق المملكة المغربية الشقيقة، كما غطت مظلة الجهود الإغاثية والإنسانية لدولة الإمارات عدداً كبيراً من الدول مثل: السودان والصومال وموزمبيق وباكستان وأفغانستان وتشاد، وغيرها من الدول التي شهدت كوارث طبيعية أو أزمات إنسانية طارئة. وفي 19 مايو 2022 وجه صاحب السمو رئيس الدولة "حفظه الله" ، بتقديم مساعدات إنسانية عاجلة بقيمة 35 مليون درهم إلى جمهورية الصومال الشقيقة لدعم جهود التنمية فيها، كما وجه سموه في يونيو من العام ذاته، بتسيير جسر جوي يحمل سلالاً غذائية متكاملة وإمدادات طبية أساسية إلى جانب فريق طبي ومستشفى ميداني لإغاثة ضحايا زلزال أفغانستان، وتلبية لتطلبات الشعب الفلسطيني الشقيق، وجه سموه في 9 يوليو 2022 بتخصيص 25 مليون دولار ، لدعم مستشفى المقاصد في القدس الشرقية لتوسعة نطاق خدماته الطبية، كما وجه سموه في أغسطس من العام



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



الإمارات بمواجهة التحديات الإنسانية، وتعزيز التنمية المستدامة على المستوى العالمي، وتواصل الدولة هذا المسار بقيادة حكيمة ودعم مستمر من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"، ما يؤكد التزام القيادة والحكومة والشعب بتعزيز هذا المسار الإنساني النبيل.

من جهته أوضح سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، أن إنشاء وكالة الإمارات للمساعدات الدولية تأكيداً على مواصلة دولة الإمارات دورها المحوري نحو تقديم المساعدات الحيوية وتحسين الواقع المعيشي ودعم المجتمعات والشعوب في جميع القارات.. وأكد سموه حرص دولة الإمارات على العمل جنباً إلى جنب مع الشركاء الدوليين، بهدف توجيه الجهود المشتركة لإحداث تغيير وأثر إيجابي ملموس ودائم، لاسيما في المناطق التي تعاني الأزمات وعدم الاستقرار، وبالتركيز على المجالات المعيشية الأساسية كالخدمات التعليمية والمرافق الصحية وقطاعات البنى التحتية لتحقيق التنمية والازدهار للشعوب.

من جانبه، أكد سمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان، نائب رئيس ديوان الرئاسة للشؤون التنموية وأسر الشهداء رئيس مجلس الشؤون الإنسانية الدولية، أن إنشاء وكالة الإمارات للمساعدات الدولية، يعد تعزيزاً لمسيرة عطاء ممتدة من العمل الإنساني العالمي الرائد للدولة.. وأشار سموه إلى أن الوكالة تهدف إلى مواصلة إثراء المساعدات الخارجية ذات الأولوية العالمية، وتعظيم آثارها الإيجابية في تنفيذ برامج الإغاثة الإنسانية والمبادرات والمشروعات التنموية في شتى مناطق العالم، وبما يتناسب مع دور دولة الإمارات ومكانتها في العمل الإنساني والتنموي على المستويين الإقليمي والدولي.

يذكر أن دولة الإمارات تعد في طليعة دول العالم المانحة، إذ أظهرت التقارير الرسمية والأرقام المسجلة، أنها قدمت منذ تأسيسها على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه"، مساعدات خارجية بلغت أكثر من 360 مليار درهم (98 مليار دولار أمريكي)، في شتى المجالات الإنسانية والقطاعات التنموية، والتي استفاد منها أكثر من مليار شخص في مختلف أنحاء ومناطق العالم.

الفلسطيني في قطاع غزة.. كما وجه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان قيادة العمليات المشتركة في وزارة الدفاع بالتعاون والتنسيق الشامل مع كل من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي ومؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية ومؤسسة زايد بن سلطان للأعمال الخيرية والإنسانية وباقي المؤسسات الإنسانية والخيرية في دولة الإمارات العربية المتحدة لتقديم الدعم الإنساني إلى الشعب الفلسطيني في غزة.

ومنذ اندلاع التصعيد في غزة بعد أحداث 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، لم تتوقف جهود دولة الإمارات على مدار الساعة لوقف الحرب، وحماية جميع المدنيين، وإيجاد أفق للسلام الشامل، إلى جانب تقديم الدعم الإنساني والإغاثي لأهالي قطاع غزة ورعاية الجرحى والمرضى من خلال المستشفى الميداني الذي تم إنشائه وعلاج مئات المرضى والمصابين في المستشفيات الإماراتية.. ولا زالت قوافل الخير والمساعدات مستمرة في إطار عملية الفارس الشهر

الغذائية والمستلزمات الطبية والأدوية بشكل مستمر والوقوف على احتياجات القطاعات المختلفة ضمن عدة محاور تستهدف الدعم النفسي والاجتماعي. وأمر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، بحفظه الله، بتقديم 100 مليون دولار لإغاثة المتضررين من الزلزال وتشمل مبادرة سموه تقديم 50 مليون دولار للمتضررين من الشعب السوري الشقيق، إضافة إلى 50 مليون دولار إلى الشعب التركي الصديق، كما وجه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بتسيير مساعدات إنسانية عاجلة للشعب السوري الشقيق بقيمة 50 مليون درهم، وذلك لإغاثة المتضررين من الزلزال الأعنف الذي شهدته البلاد منذ عقود.

عملية الفارس الشهر 3

أمر الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، في 5 نوفمبر 2023م، العمليات المشتركة في وزارة الدفاع ببدء عملية "الفارس الشهر 3" الإنسانية لدعم الشعب

متواصلة في إطار عملية "الفارس الشهر 2"، وفي 13 يوليو 2023م أنهت قيادة العمليات المشتركة في وزارة الدفاع، عملية "الفارس الشهر 2" التي نفذتها، وأسفرت العملية عن إنقاذ عشرات الأشخاص من تحت الركام، وعلاج 13.500 مصاب، إضافة إلى تقديم المساعدات الإنسانية التي بلغت 15.200 طن عن طريق الجسر الجوي الذي تضمن تنظيم 260 رحلة جوية، حملت على متنها 6912 طن من مواد المساعدات العاجلة بما في ذلك الخيام والأغذية الأساسية والأدوية، بينما تم نقل 8252 طننا من المساعدات الإنسانية باستخدام 4 سفن شحن، لنقل مواد الإغاثة ومواد إعادة الإعمار إلى المناطق المتضررة.

فيما استمر الدعم للأشقاء في سوريا من خلال هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، حيث تم تسليم كافة المهام والأنشطة إلى طاقم عمل الهيئة المتواجد في هذا البلد، وذلك لاستكمال بناء المساكن الخاصة بالمشروع الأول ويضم 1000 وحدة سكنية، بالإضافة إلى المضي قدماً في التعاقد لإنشاء المشروع الثاني الذي يضم 500 وحدة سكنية مع مبنى عيادة ومسجد ومجمع تجاري، مع توفير المواد

رئيس الدولة يصدر مرسوماً بإنشاء "وكالة الإمارات للمساعدات الدولية"

أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"، مرسوماً اتحادياً بشأن إنشاء "وكالة الإمارات للمساعدات الدولية" تتبع مجلس الشؤون الإنسانية الدولية، وتتمتع بالشخصية الاعتبارية المستقلة، ويكون لها الأهلية القانونية الكاملة للتصرف.. وتتولى الوكالة، بموجب المرسوم الاتحادي رقم (27) لسنة 2024، تنفيذ برامج المساعدات الخارجية في ضوء السياسة العامة للشؤون الإنسانية الدولية، إضافة إلى العمل على التخطيط والإشراف والتنفيذ ومتابعة الدعم الحكومي الرسمي والمشروعات والمبادرات التنموية، وبرامج التعافي المبكر، وإعادة الاستقرار، وتنفيذ خطط الاستجابة الإنسانية والإغاثية.

وبهذا الشأن، أكد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة، أن إنشاء وكالة الإمارات للمساعدات الدولية، يعد امتداداً للتهج الإنساني الراسخ الذي وضعه الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، "طيب الله ثراه".. وقال سموه إن هذا النهج يعكس التزام دولة



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



وجه صاحب السمو الشيخ
محمد بن زايد آل نهيان،
رئيس الدولة، حفظه الله،
باعتقاد الـ28 من شهر
فبراير من كل عام "اليوم
الإماراتي للتعليم" وذلك
احترافاً بأهمية التعليم في
دولة الإمارات ودور المعلم
المحوري في تنميتها وتقديمها
وبناء أجيالها ومجتمعها
والإسهام في نهضتها
الحضارية.. وقال صاحب
السمو رئيس الدولة: "إن
دولة الإمارات آمنت منذ
نشأتها بأهمية التعليم
ودوره الرئيس في دفع
مسيرة تنميتها وتطويرها
ونهضتها الحضارية
الشاملة، فوضعت في
صدارة خططها
التنموية
وهو النهج الراسخ
الذي تواصل السير
عليه حاضراً
ومستقبلاً".



أكد التزام القيادة بتوفير بيئة مثالية للطلاب والمعلمين

**رئيس الدولة: التعليم عماد التنمية
وروح التقدم وأساس البناء**



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



في كل عام على إرسال رسائل محملة بالدعم والتشجيع إلى كل من المعلمين وأبنائهم الطلاب، مذكراً إياهم بأهمية العلم والعمل الجاد لتحقيق النجاح، وتميز هذه الرسائل بلمسة إنسانية تظهر مدى اهتمام سموه بالتعليم كقضية شخصية، وليست فقط قضية وطنية. وتتحدث رسائل سموه إلى المعلمين بشكل خاص عن الدور الكبير الذي يؤديه في تشكيل العقول وبناء الأجيال، وتشجعهم على الاستمرار في مسيرتهم التعليمية بفخر واعتزاز، كما أن سموه لا ينسى توجيه رسائل محفزة للطلاب، تحثهم على الاستفادة القصوى من الفرص التعليمية المتاحة لهم، وتشجعهم على تحقيق التميز والتفوق.

قفزة واسعة

وحقق التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة

قفزات متتالية واسعة في مختلف جوانبه، وهذا مرده إلى الاهتمام البالغ الذي يتلقاه القطاع من قبل قيادتنا الرشيدة، وأصبح التعليم اليوم أكثر تنافسية وعالمية، إذ تزخر المدارس بالموهب الطلابية والإبداعات التي نراها تتجسد في مناسبات كثيرة سواء محلية أو عالمية، فضلاً عن القدرة على التعامل مع مستجدات العصر وتقنياته الحديثة.

بناء الإنسان في مقدمة أولوياتها والتركيز على تمكين أفرادها وتمية قدراتهم واعتباره المسرع الأول في الوصول إلى اقتصاد قائم على المعرفة وتحقيق التنمية المستدامة لجيل اليوم والأجيال القادمة.. ويأتي الإعلان عن "اليوم الإماراتي للتعليم" ليؤكد المكانة الرفيعة التي يوليها صاحب السمو رئيس الدولة للتعليم كركيزة أساسية في مسيرة التنمية الوطنية، وإيماناً منه بأن التعليم هو الطريق نحو مستقبل مشرق ومستدام، ويعكس هذا اليوم التزام القيادة الرشيدة بدعم العملية التعليمية وتوفير بيئة مثالية للطلاب والمعلمين.

رسائل وتوجيه

ويولي صاحب السمو رئيس الدولة أهمية استثنائية للتعليم، حيث يحرص دائماً على التوجيه نحو تعزيز قطاع التعليم والارتقاء بمستوى المعلمين والمتعلمين، وذلك للمساهمة في بناء مجتمع متقدم يرتكز على المعرفة والعلم، مما يضمن استدامة التنمية والتطور في شتى المجالات.. ويحرص صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله،

عماد التنمية وروح التقدم وأساس البناء، وهذا ما تؤمن به دولة الإمارات وتسير عليه وتخطط من خلاله لحاضرها ومستقبلها.. وتقديراً للموقع المحوري للتعليم في رؤيتنا

التنمية وامتثالاً ووفاء لكل القائمين على المنظومة التعليمية، نتمتع يوم الثامن والعشرين من فبراير من كل عام "اليوم الإماراتي للتعليم" تخليداً لليوم الذي شهد فيه الشيخ زايد، رحمه الله، تخريج أول دفعة من المعلمين من جامعة الإمارات عام 1982". وحظي التعليم باهتمام قيادة دولة الإمارات وأصبح محورياً في رؤيتها الاستراتيجية الشاملة، فجعلته ركيزة رئيسة لبناء مجتمع معرفي متطور، وفي الوقت نفسه هو متأصل بجذوره تستمد أصالتها من القيم والتقاليد والهوية الإماراتية، بجانب وضع

أشار سموه إلى أن ترسيخ ركائز التعليم ومواصلة إعلاء مكانته يبقى محل اهتمام خاص من قبل الدولة منذ تأسيسها وخلال جميع مراحل تقدمها.. ويأتي تخصيص هذا اليوم ضمن الأجندة الوطنية لدولة الإمارات، تعبيراً عن إيمان القيادة الحكيمة الراسخ بقيمة التعليم ودوره الجوهرية في بناء الأجيال وتقديم الدول كونه المحرك الرئيس لعجلة تنميتها وتطورها.

أساس البناء

ونشر سموه عبر حسابه في منصة "إكس": "التعليم



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



بشكل سنوي، حيث يتم تقديم حزم برامج تدريبية تخصصية تواكب التطورات العالمية وخطط الدولة، التي من شأنها رفع كفاءة المعلمين والمختصين بالشأن التعليمي، الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة.. وتعد الوزارة 3 فترات تدريبية قبل انطلاقة كل فصل دراسي بواقع 3 أسابيع طوال العام الدراسي، بالإضافة إلى التدريبات الأخرى التي تنظم لدعم القيادات التربوية أو المعلمين، ويشارك سنوياً في التدريب أكثر من 23 ألفاً من الكوادر التربوية، ويشمل التدريب ورشاً تدريبية ومنتديات تعليمية تغطي مختلف التخصصات والجوانب التربوية، إضافة إلى التدريب على أحدث التطبيقات التقنية بهدف توظيفها في تطوير الأساليب التعليمية، بما ينعكس على جهود الارتقاء بمستويات الطلبة وتحسين جودة التعليم ومخرجاته.

ابتكار وإبداع

ويتمثل أحد أهم مظاهر دعم القيادة الرشيدة للتعليم بتوفير بيئة تعليمية مثالية تشجع على الابتكار والإبداع، وتعمل الدولة على تقديم أحدث الوسائل التكنولوجية في المدارس والجامعات، فضلاً عن تطوير المناهج التعليمية بما يتوافق مع المعايير العالمية، كما تم إنشاء مجمعات تعليمية حديثة تحاكي المجمعات العالمية.

ومن ناحية أخرى، تحرص القيادة على توفير بيئة عمل جاذبة للمعلمين من خلال تقديم الدعم المستمر لهم، سواء من خلال التدريب المهني المستمر أو من خلال تحسين ظروف العمل.

تدريب تخصصي

ووضعت وزارة التربية والتعليم خطاً تطويرية للكوادر في الميدان التربوي، وتحرص على تطويرها

ومنذ تأسيس دولة الإمارات، كان التعليم محورياً رئيساً للتنمية الوطنية، وقد وضع المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، أساسات هذا القطاع بوعي وإدراك لدور العلم في نهضة الأمم، واستمر هذا النهج ليصبح التعليم إحدى الركائز الأساسية في استراتيجية الدولة للتحويل نحو اقتصاد قائم على المعرفة..

ويؤكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد دائماً أهمية الاستثمار في التعليم بوصفه الطريق الوحيد لبناء مجتمع متقدم يواكب التحديات العالمية ويضمن لأبناء الإمارات مستقبلاً واعداً، ويدرك سموه أن التطوير التعليمي لا يمكن تحقيقه دون دعم المعلمين، الذين يمثلون العصب الأساسي لنجاح أي نظام تعليمي، ولهذا حرصت القيادة على توفير بيئة تعليمية محفزة وداعمة تمكن المعلمين من أداء مهامهم بأفضل صورة، وتساعد الطلاب على التفوق والإبداع.



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا





نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



استهداف المراكز الأولى في مؤشرات التنافسية الدولية حمدان بن زايد: رئيس الدولة حريص على تصدر قطاع التعليم أجندة الأولويات

أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس مجلس أمناء جامعة أبوظبي، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، يحرص على أن تتصدر هذه مسيرة التعليم أجندة الأولويات الوطنية ومؤشرات التنافسية الدولية.. جاء ذلك خلال ترؤس سموه اجتماع مجلس أمناء جامعة أبوظبي.. وشدد سموه على أهمية دور التعليم في ترسيخ وحدة الوطن وتلاحمه المجتمعي وبناء الإنسان المعزز بهويته والفخور بإرثه الحضاري ومكتسباته، والمتطلع دائماً لمواكبة العصر واستشراف المستقبل ونشر قيم الخير والتسامح والسلام في ربوع العالم.

منذ انطلاق مسيرة الاتحاد شكّل التعليم مرتكزاً أساسياً في فكر ورؤية المغفور له الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وحرص القائد المؤسس على أن يكون التعليم بوتقة تجمع أبناء الوطن وتوحد رؤاهم في نسج دولة الاتحاد، بما يعلي القيم الأصيلة لمجتمع الإمارات.

التنمية البشرية

وأشار سموه إلى أن منظومة التعليم نجحت منذ

انطلاق مسيرة الاتحاد في أن تكون قاعدة أساسية لبناء التنمية البشرية، وترقد سوق العمل في الدولة بالكوادر الوطنية المتخصصة في جميع القطاعات التي تلبي مختلف احتياجات التنمية، وطوال العقود الماضية وحتى اليوم قدمت الكوادر الوطنية المتخصصة نماذج بارزة في التميز والريادة والإبداع، وسجلت بصمات خالدة في مسيرة النماء والازدهار والتقدم لدولة الاتحاد.. وأشاد سموه برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل

نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة، وإخوانهم أصحاب السمو الشيخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، لمسيرة التعليم وحرص سموهم على أن تتصدر هذه المسيرة أجندة الأولويات الوطنية ومؤشرات التنافسية الدولية.



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



التاشئة 2024"، وتبوأت المركز 89 بين أفضل الجامعات المرموقة في قارة آسيا، وفقاً لتصنيف التاييمز للتعليم العالي للجامعات في آسيا والمركز 8 عالمياً لأفضل الجامعات الصغيرة.

كما صنفت الجامعة ضمن أفضل 501 جامعة على مستوى العالم وفق "تصنيف كيو اس للجامعات العالمية 2025" متقدمة 79 مركزاً، والمركز 12 في الوطن العربي متقدمة 11 مركز وحصلت على 5 نجوم في تصنيف "كيو إس ستارز" 2022، لأفضل الجامعات العالمية.. وثنى سموه في نهاية الاجتماع التميز الذي حققته فرق العمل في الجامعة موجهاً الجميع بضرورة مواصلة هذا الجهد المتميز الذي يرسخ مكانة الجامعة ودورها داخل الدولة وخارجها ويعزز من رسالتها في استشراف المستقبل وتقديم الحلول المبتكرة لمختلف القضايا التنموية في كافة القطاعات الحيوية.

لإنجاز أكاديمي جديد وفقاً لتصنيف التاييمز للتعليم العالي لأفضل الجامعات الدولية لعام 2025، حيث حلت في المركز 191 عالمياً متقدمة 60 مركزاً مقارنة بالعام الماضي متصدرة قائمة أفضل 200 جامعة في العالم، وتصدرها كأفضل جامعة لتميز التدريس في الدولة، وتصدرها المركز الأول في دولة الإمارات من حيث قابلية التوظيف بين خريجها وفق لتصنيفات التاييمز لعام 2025، وفي المركز الثاني خليجياً والثالث عربياً والمركز 174 عالمياً، فيما حلت الجامعة في المرتبة 172 عالمياً لجودة البحث العلمي.

توجيهات القيادة الرشيدة

ومن جانبه أكد البروفيسور غسان عواد مدير جامعة أبوظبي حرص الجامعة على ترجمة توجيهات القيادة الرشيدة بمواصلة التميز في مسيرتها الأكاديمية حيث تصدرت كلية إدارة الأعمال بالجامعة كأفضل كلية في دولة الإمارات العربية المتحدة من حيث التخصص وفقاً لتصنيفات التاييمز العالمية لعام 2025، كما حلت الجامعة في المرتبة الـ 60 في قائمة ضمت أفضل الجامعات العالمية التي لا يزيد عمرها على 50 عاماً في "تصنيفات التاييمز للتعليم العالي للجامعات العالمية

التي تزود بها سوق العمل في الدولة والمنطقة وفقاً لأفضل الممارسات العلمية والتطبيقية في إعداد الطلبة وتأهيلهم لوظائف الغد.. كما وجه سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان جامعة أبوظبي بمواصلة تميزها وتقديمها الأكاديمي والبحثي والمجتمعي عبر تطبيق البرامج والمبادرات التي تلبى ما يشهده الوطن من تطور وازدهار في جميع ميادين التنمية وهيئة بيئة تعليمية للطلبة محفزة على الإبداع والتميز والابتكار والريادة.

خط مستقبلي

واستمع سموه خلال الاجتماع إلى عرض من الدكتور علي سعيد بن حرملة حول محاور استراتيجية الجامعة وخططها المستقبلية للتطور الأكاديمي، ورؤيتها بشأن ترسيخ مكانتها، وتعزيز دورها على صعيد قطاع التعليم العالي في الدولة والمنطقة والعالم، وكذلك البرامج الأكاديمية والمبادرات التي تعتمدها الجامعة طرحتها لتلبية متطلبات سوق العمل، وما يشهده من تغيرات في ضوء توظيف أدوات التكنولوجيا المتقدمة والذكاء الاصطناعي في منظومة التعليم بكافة مراحلها، وارتباط ذلك كله بضرورة مواكبة مؤسسات التعليم لهذا التطور المتسارع.. وأشار د. بن حرملة خلال العرض إلى ما حققته الجامعة من منجزات خلال الفترة الماضية تمثلت في تحقيقها

جاء ذلك خلال ترؤس سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان؛ اجتماع مجلس أمناء جامعة أبوظبي بحضور كل من نائب رئيس مجلس الأمناء معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش، وأعضاء المجلس معالي الشيخ سلطان بن طحون آل نهيان، ومعالي اللواء فارس خلف المزروعى، آل حامد، ومعالي اللواء فارس خلف المزروعى، وسعادة ناصر محمد المنصوري، وسعادة الدكتورة شيخة سالم الظاهري، وسعادة د. علي سعيد بن حرملة الظاهري رئيس مجلس إدارة جامعة أبوظبي، والبروفيسور غسان عواد مدير جامعة أبوظبي.

عزيمة وكفاءة

وفي بداية الاجتماع أعرب سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان عن اعتزازه وتقديره لجهود جامعة أبوظبي وما حققته من تميز أكاديمي ومجتمعي على مختلف المستويات المحلية والإقليمية والدولية، مشيراً إلى أن الجامعة تترجم بعزيمة وكفاءة توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" بشأن الاستثمار في الإنسان واعتباره استثماراً في المستقبل، ومن هنا فإن جامعة أبوظبي تسجل يوماً بعد يوم نقلات نوعية في مسيرتها كمؤسسة وطنية رائدة في قطاع التعليم العالي تحرص على جودة الأداء والمخرجات التعليمية





نفتدك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



نقلات نوعية وإنجازات استثنائية
الإمارات تعزز مكانتها
على خارطة السياحة العالمية





نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



نجحت دولة الإمارات في تعزيز مكانتها الرائدة على خارطة السياحة العالمية باعتبارها وجهة سياحية متميزة تلبى كافة أذواق السائحين، ومكان مفضل للحياة والعمل والزيارة، مع إطلاقها مشاريع فريدة ومبادرات سياحية بهدف دعم نمو وزيادة القطاع السياحي، واستقطاب السائحين من جميع أنحاء العالم.. وأكد خبراء ومختصون في تصريحات لوكالة أنباء الإمارات "وام" أن القطاع السياحي في دولة الإمارات يستعد لمرحلة جديدة من النمو والازدهار والانتعاش مع تحقيقه نقلات نوعية وإنجازات استثنائية عززت من مكانة الدولة على خريطة السياحة العالمية.



أصبحت السياحة الإماراتية وقود بناء اقتصاد المستقبل والتحول نحو نموذج الاقتصاد الجديد، وتحقيق التنوع الاقتصادي المنشود، بعدما سجلت نمواً في مؤشرات القطاع كافة، بشكل متواصل ومستدام وتقوفاً إقليمياً ودولياً.. وتشير المؤشرات السياحية العالمية للعامين الماضيين، إلى تألق السياحة الإماراتية رغم التحديات العالمية، حيث استطاعت تحقيق نتائج تفوق ما تم تحقيقه ما قبل جائحة كورونا، وذلك بشهادة المنظمات الدولية العاملة بقطاع السياحة والسفر التي أكدت أن دولة الإمارات نجحت في تحقيق التعافي الكامل من تداعيات "الجائحة" باستقطاب السياح من مختلف دول العالم في وقت قياسي، الأمر الذي ساهم في تعزيز مكانة الدولة السياحية على المستوى العالمي.

خطى مستدامة

وترسم الإمارات خطاً مستداماً للمستقبل، حيث وضعت لنفسها أهدافاً ملهمة لتحقيقها



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



بحلول عام 2031 ، عن طريق استراتيجيتها الوطنية للسياحة 2031 والتي تهدف إلى جذب استثمارات سياحية للدولة بقيمة 100 مليار درهم ، واستقطاب 40 مليون نزيل فندقي، وزيادة مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي إلى 450 مليار درهم بحلول 2031. وبحسب تقديرات مجلس السفر والسياحة العالمي، يرتفع إجمالي إنفاق السياح الدوليين على السياحة في الإمارات من 133.6 مليار درهم في 2023 ليصل إلى 195 مليار درهم بحلول العام 2033 ، وفي وقت توقع أن يرتفع فيه حجم الاستثمارات السياحية في قطاع السفر والسياحة من 28.1 مليار درهم العام الماضي إلى 47.3 مليار درهم بحلول العام 2033.. ومن المتوقع أن يرتفع إجمالي الوظائف بقطاع السفر والسياحة من 758 ألف وظيفة العام الماضي إلى 872 ألف وظيفة بحلول 2033.

تنافسية عالمية

مع تعاظم المؤشرات السياحية العالمية أصبح القطاع السياحي الوطني في مقدمة المراتب في تقارير التنافسية العالمية لعام 2023، التي أظهرت قوة ومكانة اقتصاد دولة الإمارات الذي يتمتع بقدرات تنافسية استثنائية أهلته ليكون حاضراً بقوة لمناسبة الاقتصادات المتقدمة على المراتب العشر الأولى في مؤشرات التنافسية، حيث حلت الدولة في المرتبة الثانية عالمياً في مؤشرات إنفاق السياح، و البنية التحتية الأساسية، ومعدلات التوظيف وقوانين الهجرة وغيرها. وبحسب آخر بيانات السياحة بالإمارات خلال العام 2023 ، ارتفعت إيرادات المنشآت الفندقية في الدولة إلى 32.2 مليار درهم خلال الفترة من يناير حتى سبتمبر لعام 2023 بنسبة نمو بلغت 27% مقارنة بنفس الفترة من العام 2022 ، كما زاد عدد نزلاء





نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



والتاريخية والأثرية والفنية وسياحة التسوق وسياحة الأعمال والمؤتمرات والفعاليات، والسياحة العلاجية. وتحضن الدولة وجهات ومرافق ترفيهية عالمية منها المدن الترفيهية في جزيرة ياس مثل عالم فيراري أبوظبي ووارنر براذرز أبوظبي وسي وورلد جزيرة ياس أبوظبي، ودبي باركس أند ريزورتس وعالم أي إم جي عالم من المغامرات في دبي، والحدائق التي تقدم تجارب ترفيهية مختلفة، من ألعاب مائية وألعاب للأطفال، ووجهات بيئية مثل منتزه قرم الجبيل، والقرم الشرقي، وجولات في وسط الطبيعة الخلابة مثل واحات العين، والجبال الشاهقة مثل جبل جيس وجبل حفيت، والسياحة الرياضية من خلال الفعاليات الرياضية العالمية الضخمة مثل سباقات السيارات والدراجات وبطولات كرة السلة والتنس، والسياحة وغيرها، إضافة إلى البنية التحتية المتوفرة من ملاعب على

أشارت إلى أن الوظائف السياحية في الإمارات شكلت نسبة 11% من إجمالي الوظائف التي يوفرها القطاع في المنطقة خلال العام 2022. ومن ناحية سياحة الترفيه، تمتلك الإمارات الحصة الأكبر من إجمالي إنفاق الزوار على المدن والوجهات الترفيهية في منطقة الشرق الأوسط بنحو 14.67 مليار درهم (4 مليارات دولار) خلال عام 2022، حسب المنظمة الدولية للوجهات والمدن الترفيهية.

أكثر من 10 أنواع من السياحة في الإمارات

تقدم الإمارات لزاثيرها، سواء من الخارج أو سكانها، تجارب سياحية لا تعد ولا تحصى، وتلائم جميع الرغبات والخيارات والاحتياجات، فهي تجمع بين أكثر من 10 أنواع من السياحة، منها السياحة الترفيهية والبيئية والرياضية والمغامراتية والثقافية

دولار (133.6 مليار درهم) من إجمالي 96.9 مليار دولار قيمة إنفاق السياح في دول الخليج، بحسب بيانات مجلس السفر والسياحة العالمي، وتوقع المجلس أن يرتفع حجم إنفاق السياح الدوليين على السياحة في الإمارات بنسبة 13.6% بنهاية العام 2023 إلى 133.6 مليار درهم، مقارنة بنحو 117.6 مليار درهم خلال العام 2022، على أن يصل إلى 195 مليار درهم بحلول العام 2033.

وقبل نحو عقد من الزمن، سجل الإنفاق السياحي في الإمارات العام 2014 نحو 114.5 مليار درهم ليصل إلى 133.6 مليار درهم في العام 2023 بنمو 17%.. واستحوذت الإمارات على 28% من إجمالي إنفاق السياح الدوليين في منطقة الشرق الأوسط خلال العام الماضي، بحسب تحليل لبيانات مجلس السفر والسياحة العالمي، التي



المنشآت الفندقية بالإمارات السبع إلى 20.2 مليون نزيل خلال الشهور التسعة الأولى من العام 2023 بنسبة نمو بلغت 12% مقارنة مع نفس الفترة من عام 2022، ووصل معدل الإشغال الفندقي إلى 75% خلال أول 9 أشهر من العام الماضي، بنسبة نمو بلغت 6% بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2022.

ويعد القطاع السياحي من القطاعات الرئيسة التي قادت نمو الاقتصاد الإماراتي، حيث ارتفعت مساهمة قطاع السياحة والسفر في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 60.2% خلال عام 2022، لتصل إلى قرابة 167 مليار درهم، ومن المقدر أن تصل مساهمته عام 2023 لنحو 180.6 مليار درهم بنمو 8.3% عن عام 2022، واستقبلت المنشآت الفندقية 25 مليون نزيل العام 2022 بنسبة زيادة 30% عن عام 2021، وارتفع عدد الليالي السياحية إلى 91 مليون ليلة بنسبة نمو بلغت 18% عن عام 2021، وارتفع إيرادات المنشآت الفندقية لتصل إلى 38 مليار درهم، محققة نمو بنسبة 35% مقارنة بعام 2021، ووصول نسبة الإشغال الفندقي إلى 71% بالمنشآت الفندقية والبالغ عددها 1198 منشأة، لاسيما أن نسبة الإشغال الفندقي في الدولة تعد بين الأعلى عالمياً.

وكانت "فيتش سوليوشنز" إحدى شركات "فيتش" والتصنيف الائتماني توقعت أن تحقق الإمارات نمواً إيجابياً في إيرادات القطاع السياحي خلال عام 2023، يقدر بـ40.8 مليار دولار وبنسبة نمو تصل إلى 10% مقارنة مع العام 2022. وحلت الإمارات في المرتبة الخامسة عالمياً بين الدول التي استقطبت أكبر عدد من مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر الجديدة في قطاع السياحة خلال الفترة من 2018 إلى 2022، وذلك وفق مؤشر FDI Markets التابع لصحيفة فايننشال تايمز، الذي أشار إلى أن الدولة استحوذت على 4.7% من عدد المشاريع الاستثمارية الجديدة في قطاع السياحة عالمياً خلال تلك الفترة.

وقدر مجلس السفر والسياحة العالمي إجمالي عدد الوظائف التي يوفرها قطاع السياحة والسفر في الإمارات للعام 2023 بـ758 ألف وظيفة مقارنة

مع 751.1 ألف وظيفة العام 2022، لتشكل حصة الدولة نحو 11% من إجمالي الوظائف في القطاع بمنطقة الشرق الأوسط. وأشادت منظمات دولية بالناتج الإيجابية التي سجلها قطاع السياحة والسفر في دولة الإمارات، خلال السنوات الثلاث الماضية، ما جعلها محط أنظار العالم في قدرتها على زيادة مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي، ونجاح الدولة في جعل قطاع السياحة والسفر أحد أهم القطاعات الحيوية التي تعزز مسيرة التنويع الاقتصادي. ووصل إنفاق الزوار الدوليين في الدولة خلال عام 2022 إلى 117.6 مليار درهم، بنسبة زيادة بلغت 65.3% عن عام 2021، في حين قفز إنفاق السياحة المحلية ليصل إلى 46.9 مليار درهم في عام 2022، بنسبة نمو بلغت 35.7% مقارنة بعام 2021.

الإمارات إقليمياً

وعلى صعيد دول الخليج، وصلت حصة الإمارات من إجمالي إنفاق السياح الدوليين في دول الخليج بنهاية العام 2023 إلى 38% بواقع 36.4 مليار



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



ومرافق مختلفة ورياضات صحراوية وبحرية، وسياحة مغامراتية من خلال تجربة القفز المظلي الجوي والغوص في أعماق البحر، وتجربة أسرع أفعوانية في العالم، وتجربة تسلق الجبال، وغيرها من التحديات المغامراتية، وتأتي السياحة الثقافية لتتألق في الإمارات من خلال المناخف المتميزة التي تضمها الدولة مثل متحف المستقبل، ومتحف اللوفر أبوظبي والمتاحف قيد الإنشاء بأبوظبي مثل متحف زايد الوطني ومتحف جوجنهايم أبوظبي، فضلاً عن متحف العين، ومتاحف الشارقة، والفعاليات والمعارض الثقافية التي تقام على مدار العام، والسياحة التاريخية والأثرية من خلال الآثار والمواقع التاريخية التي تضمها الإمارات مثل قلعة الجاهلي وقصر الحصن والآثار المكتشفة في جزيرة صير بني ياس وغيرها من المواقع، والسياحة الفنية من خلال استضافة وتنظيم العديد من المهرجانات الفنية والموسيقية المحلية والعالمية والمسرحيات والعروض المختلفة.

وجهة مثالية للتسوق

تعد الإمارات وجهة مثالية للتسوق لما تضمه من مراكز تجارية ضخمة ومتميزة ومتنوعة حيث تعد تلك المراكز التجارية وجهات سياحية بحد ذاتها لما تضمه من متاجر عالمية للتسوق ومرافق ترفيهية مختلفة.. سياحة الأعمال والمؤتمرات وبالنسبة لسياحة الأعمال والمؤتمرات والفعاليات، تعد الإمارات وجهة رئيسية للأعمال والمعارض والمؤتمرات فهي تستضيف وتنظم أهم المعارض والمؤتمرات الاقتصادية وفي مختلف القطاعات الحيوية مثل استضافتها لكوب 28، وإكسبو دبي 2020، وأكبر معارض الطاقة مثل معرض "أديك"، إضافة إلى أن الإمارات وجهة استثمارية ورئيسية لرجال الأعمال لافتتاح أو توسعة أعمالهم. السياحة العلاجية وفيما يتعلق بالسياحة العلاجية، يتميز قطاع الرعاية الصحية في الدولة بخدماتها وكفاءة البنية التحتية عالمية المستوى من خلال المنشآت المتطورة والكوادر المتخصصة.



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



مطار زايد الدولي.. مرحلة جديدة من النمو السياحي

يأتي مطار زايد الدولي ليكمل مسيرة بدأت من عقود في بناء منظومة طيران متميزة وبنية تحتية على مستوى عالمي تصل بسمعتها إلى جميع أنحاء العالم.. فمبنى المسافرين A بمطار زايد الدولي، يُصنّف أحد أكبر مباني المطارات في العالم، ويمكنه استقبال ما يصل إلى 45 مليون مسافر سنوياً، ويُمثّل حقبة جديدة للبنية التحتية للنقل والطيران في أبوظبي تحديداً، وعلى مستوى دولة الإمارات عموماً.

وخلال الستين يوماً الأولى بعد افتتاح المبنى الجديد، وبدء عملياته التشغيلية بالكامل، استقبل مطار زايد الدولي نحو 4.48 مليون مسافر، منهم 1.21 مليون قادمون، و1.22 مليون مغادرون، ومليوناً شخصاً في رحلات التحويل، على متن أكثر من 24 ألف رحلة طيران. وقدم مطار زايد الدولي خدماته إلى 117 وجهة سفر في ديسمبر 2023، بزيادة قدرها 20% بعد أن كان يخدم 100 مدينة خلال 2022. وتُعزى هذه الزيادة إلى شبكة الطيران سريعة النمو، التي تضم 28 شركة طيران دولية.

ويضع مطار زايد الدولي تجربة المسافرين في صميم جميع عملياته، بفضل مرافقه الرائدة عالمياً، بما في ذلك التكنولوجيا البيومترية، لتبسيط عمليات الفحص والصعود إلى الطائرة، و35 ألف متر مربع من المساحات التي تستضيف 163 منفذاً من محال التجزئة والمطاعم

والمقاهي والمرافق الترفيهية، لتوفّر للمسافرين مجموعة واسعة من خيارات التسوّق والاستمتاع بتناول المأكولات والمشروبات في أثناء وجودهم في مبنى المطار. ومنذ افتتاحه في نوفمبر 2023، تمكّن المبنى من تسجيل العديد من النجاحات التشغيلية الاستثنائية، ومن بينها تقديم مستوى متطور من الخدمات للمسافرين، واستقطاب قائمة متزايدة من شركات الطيران العالمية.

وأظهرت نتائج حركة المسافرين لمطارات أبوظبي خلال العام 2023 زيادة كبيرة في الطلب من الركاب، حيث سافر ما مجموعه 22,935,316 مسافراً عبر جميع المطارات التجارية الخمسة في إمارة أبوظبي خلال الفترة من 1 يناير إلى 31 ديسمبر 2023، ما يُمثّل زيادة في الطلب بنسبة 44.5% مقارنة بالعام 2022.



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



رحلة فريدة في الزمن بأسلوب القرن الحادي والعشرين

متحف الاتحاد

أيقونة تاريخية تراثية تروي أمجاد الإمارات

قادة الاتحاد
Leaders of the Union



**الشيخ زايد بن سلطان
إن نهان، حاكم إمارة
أبوظبي**

Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan, Ruler of Abu Dhabi



**الشيخ صقر
بن محمد
القاسمي،
حاكم إمارة
رأس الخيمة**

Sheikh Saqr bin Mohammad Al Qasimi, Ruler of Ras Al-Khaimah



**الشيخ محمد
بن حمد
الشرقي،
حاكم إمارة
الفجيرة**

Sheikh Mohammed bin Hamad Al Sharqi, Ruler of Fujairah



**الشيخ راشد
بن حميد
النقعي،
حاكم إمارة
عجمان**

Sheikh Rashid bin Humaid Al Nuaimi, Ruler of Ajman



**الشيخ أحمد
بن راشد
المعلا، حاكم
إمارة أم
القيوين**

Sheikh Ahmed bin Rashid Al Mualla, Ruler of Umm Al-Quwain





نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



متحف الاتحاد التي تضم 3000 عنوان إضافة للمجلات والكتيبات والأقراص السمعية وغيرها والقسم التعليمي أو القاعات التعليمية. أما الساحة الخارجية للمتحف - المرافق الخارجية - تضم قصر الضيافة وبما أن متحف الاتحاد مشيد تحت سطح الأرض، فهو مرتبط بجناح لدخول قصر الضيافة الكائن أعلى وخارج المتحف، وقد تم ترميمه وإعادة تجهيزاته ومفروشاتهما بما يطابق الحالة الأصلية، كما أعيدت المناظر الطبيعية المحيطة بالموقع التاريخي إلى حالتها السابقة، وفق ما كانت عليه في العام 1971 ويحوي القصر بجانبه مجلس الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم ومكتبه الخاص وجناح الضيافة - غرفة الطعام - الذي يتسع لـ 300 شخص.

اللحظات الأولى

أما "دار الاتحاد" تعنى بالتعريف على نطاق واسع بكل ما يرمز له من أهمية تاريخية كونها النقطة التي شهدت اللحظات الأولى للميلاد الرسمي لدولة الإمارات على يد الآباء المؤسسين ويسبق هذه الدار التاريخية مبنى الاستقبال الخاص بها بأمتار معدودة

وهو مشيد تحت الأرض ويقع بالقرب من موقع دار الاتحاد الموقع التاريخي الذي شهد التوقيع على اتفاقية الاتحاد في العام 1971 وقرب سارية العلم على شارع شاطئ الجميرا ويأخذ زواره في رحلة فريدة ويقدم معارض وبرامج تفاعلية ومبادرات تعليمية تستكشف التسلسل الزمني للأحداث وصولاً إلى إعلان دولة الإمارات عام 1971 مع التركيز على الفترة من العام 1968 وحتى العام 1974.

سبعة أعمدة

وقال عبد الله بن معصم الفلاسي مدير متحف الاتحاد إن تصميم المتحف مستوحى من شكل ورقة تمثل الاتفاقية التي تم توقيعها عام 1971 مع سبعة أعمدة تمثل الأقسام المستخدمة للتوقيع عليها.. بينما استوحيت هوية المتحف من ألوان العلم الوطني للدولة وهويتها الاتحادية وإماراتها السبع.. وأضاف أن المتحف يتضمن العديد من المرافق والتجهيزات منها المرافق الداخلية وتتضمن المسرح الذي يضم 120 مقعداً والمخصص للمناسبات والمعارض المؤقتة والمؤتمرات ومختلف البرامج ومكتبة

من خلال المعارض التفاعلية والبرامج التعليمية، يحكي المتحف قصة الاتحاد من وجهة نظر قادة الدولة. ويهدف المتحف أيضاً إلى نشر المعرفة بين الزوار حول دستور الدولة، ولا سيما الحقوق والامتيازات التي يمنحها لمواطني الإمارات، وما تترتب عليهم من مسؤوليات. وتضم معروضات المتحف مواد ووثائق تتعلق بأحداث تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة، كما سيسهم المتحف من خلال تخصيصه لبرنامج هام للأبحاث والنشر في توثيق رحلة الاتحاد عبر الإمارات السبع.

تاريخ وأمجاد

يروي متحف الاتحاد في دبي تاريخ وأمجاد الإمارات والآباء المؤسسين وهو أحد المعالم السياحية والتراثية التي استقطبت العديد من الزوار على اختلاف الجنسيات والأعمار للتعرف على الإنجازات التي خلدها الآباء المؤسسون لبناء الدولة وما تحققت في العام 1971 من وحدة وتلاحم وترابط والتي تجسدت واقعا بقيام دولة الإمارات العربية المتحدة. ويمتد المتحف على مساحة 25 ألف متر مربع



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



للآباء المؤسسين على أطراف وزوايا المتحف.

ويتميز هذا المبنى بتصميمه الهندسي الموقر وكأنه يحتضن دار الاتحاد المصممة بهندستها الدائرية وقد تم ترميم مبنى دار الاتحاد التي شهدت توقيع وثيقة قيام اتحاد دولة الإمارات عام 1971 لشكلها الأصلي مع إدخال تحسينات هيكليّة.

عرض بصريّ مبهّر

ومن خلال قسم "غرس الاتحاد" يحظى الزوّار بمشاهدة عرض بصريّ مبهّر تُستخدم فيه أحدث وسائل العرض /شاشة مجسمة ثلاثية الأبعاد/ وسينتقلون في رحلة عبر الزمن كما لو أنهم باتوا جزءاً من الحدث الرئيس وهو اللقاء الذي جمع بين المغفور لهما الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وأخيه الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم " طيب الله تراهما " في سيح السديرة وسيستمعون إلى سرد الأحداث بصوت صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" .. بالإضافة إلى ما يتضمنه المتحف من أقسام توحيد الإمارات والدستور وإنجازات الاتحاد والتغيير والاتحاد.

ويحمل المتحف قيمة تاريخية مهمة من خلال لقاءات مع جانب من أعضاء المجلس الاستشاري لمتحف دار الاتحاد حيث يستقر العلم الذي التفّ حوله القادة المؤسسون بعد توقيعهم لوثيقة اتحاد الدولة.. ويضم متحف الاتحاد مجموعة متنوعة من الصور ومقاطع الفيديو وشاشات العرض التفاعلية حيث يتم عرض الأعمال الفنية للآباء المؤسسين الأصليين، ومشاهدة مقاطع الفيديو "ثلاثية الأبعاد" المعلوماتية عن تاريخ البلد في المنطقة التعريفية - وهي نقطة فسيحة في منتصف المتحف - إضافة إلى أقوال مؤسسي الاتحاد حيث تتوزع الأقوال المأثورة



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



أكبر تجمع للمؤسسات الثقافية الرائدة في العالم "السعديات" سحر الطبيعة وألق الفنون

تجمع جزيرة السعديات في أبوظبي بين سحر وجمال الطبيعة الخلاب وألق الثقافة والفنون، حيث تقدم نفسها وجهة سياحية رائدة تمنح زائرها تجربة استثنائية تنقلهم إلى عالم الخيال في رحاب الشواطئ الخلابة والوجهات الثقافية الرائدة عالمياً.. وتسترخي الجزيرة على مساحة 27 كيلومتراً مربعاً وتبعد 500 متر عن شواطئ العاصمة الإماراتية، التي تعد موطناً للحياة البرية المذهلة، ومركزاً عالمياً المستوى للأنشطة الثقافية والترفيهية والسكن والأعمال، حيث تضم أكبر تجمع للمؤسسات الثقافية الرائدة في العالم أبرزها "متحف اللوفر أبوظبي" فضلاً عن مجموعة من المتاحف العالمية والمحلية التي يجري تطويرها الآن ويتوقع افتتاحها في 2025، إضافة لجامعات دولية وأندية رياضية، ومجموعة كبيرة من الفنادق الضخمة.



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



متحف زايد الوطني



متحف جوجنهايم



متحف اللوفر أبوظبي



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



متحف التاريخ الطبيعي

في رسم ملامح الثقافات والتجارب التاريخية المترابطة في عصرنا. كما سيمثل المتحف منصة فريدة لإبداع الأعمال الفنية الجديدة والمبتكرة والوصول إلى جماهير جديدة، وذلك من خلال مشاركة نخبة من الفنانين والخبراء من دولة الإمارات والمنطقة لإثراء المجموعة المتنوعة من الأعمال والبرامج الفنية والثقافية التي يحتضنها.

في حين يعد متحف زايد الوطني، الجاري تطويره حالياً، المتحف الوطني لدولة الإمارات ويقع في قلب المنطقة الثقافية في جزيرة السعديات ويحتفي بتاريخ دولة الإمارات الفني وثقافتها الثرية، وفي مارس 2022 تم إطلاق مشروع إنشاء متحف التاريخ الطبيعي أبوظبي الذي يعد الأكبر من نوعه في المنطقة، ومن المقرر اكتماله عام 2025. وسيأخذ المتحف زواره في رحلة عبر الزمن تمتد من قبل 13.8 مليار سنة وصولاً إلى منظور يحفز التفكير في ضمان مستقبل مستدام لكوكب الأرض، ويسهم في ترسيخ مكانة المنطقة كواحدة من أهم المراكز الثقافية الرائدة في العالم.

كما تم في أبريل 2024 افتتاح مؤسسة بسام فريحه للفنون والأعمال الإنسانية.. وهي أول مؤسسة فنية خاصة في أبوظبي.. تشمل متحفاً رائداً تعرض فيه لوحات كبار الفنانين في العالم من مقتنيان الأستاذ بسام فريحه الناشر والإعلامي وجامع التحف الفنية الشهير.. إضافة إلى استضافة فنانين

رأس أسد، ولوحة للفنان عثمان حمدي بيك تعود للعام 1878 تحمل عنوان "أمير شاب منكب على الدراسة".. من الأعمال المهمة الأخرى، رائعة بول غوغان "فتيان يتصارعان"، ولوحة رينيه ماغريت "القارئة الخاضعة"، ولوحة لبيكاسو تعود لعام 1928 بعنوان "صورة شخصية لامرأة"، وتسع لوحات زيتية على قماش الكانفاس للفنان المعاصر سي تومبلي، بالإضافة إلى أقدم صورة فوتوغرافية معروفة لامرأة محجبة.

متحف جوجنهايم

تضم المنطقة الثقافية في الجزيرة بالإضافة إلى متحف اللوفر أبوظبي، متحف جوجنهايم أبوظبي، الذي من المقرر استكماله خلال عام 2025، ويشكل أحد المنجزات الرئيسية في المشهد الثقافي والفني والإبداعي في إمارة أبوظبي، حيث سيكون جوجنهايم أبوظبي المتحف الأبرز في المنطقة للأعمال والبرامج الفنية والثقافية العالمية الحديثة والمعاصرة والذي سيعمل على تعزيز التبادل والتعايش الثقافي بين مختلف شعوب العالم، واستكشاف تاريخ الفن من منظور أوسع.

وسيسهم متحف جوجنهايم أبوظبي، بما يزر به من أعمال فنية متعددة الثقافات تركز على منطقة غرب وجنوب آسيا وشمال إفريقيا، في تحقيق فهم أعمق لتفاعل الرؤى الفنية المختلفة ودورها

ويقدم المتحف، الذي صممه المعماري جان نوفيل، وجاء ثمرة التعاون بين دولة الإمارات وفرنسا، سرداً تاريخياً للفن الذي يفتح أبواب الحضارة البشرية على مصراعها، ويبرز أهمية التجربة الإنسانية المشتركة.. وافتتح اللوفر أبوظبي أبوابه في نوفمبر 2017 في جزيرة السعديات بصالات عرض دائمة يبلغ عددها 23 صالة تعرض مجموعة واسعة من الثقافات والحضارات والعصور التاريخية ضمن أسلوب فريد. وتتيح طريقة العرض هذه للزوار اكتشاف التأثيرات المشتركة والروابط الفريدة بين الثقافات المختلفة.

وتضم مجموعة معروضات المتحف عدداً من الأعمال الفنية البارزة، وأفضل مثال عليها هو تمثال "أميرة باختربا" الذي يعود تاريخه إلى حوالي 2000 عام قبل الميلاد، إضافة إلى سوار ذهبي من الشرق الأوسط عمره 3000 عام على شكل

يجمه من دلالات تبرز جماليات السياحة الإماراتية وما تحمله من مقومات طبيعية وجغرافية وتراثية تترك لدى السائح والمواطن والمقيم ذكريات عصبية على النسيان.

وجهات ثقافية

تعد جزيرة السعديات أول موقع دولي لمتحف اللوفر الشهير، الذي يعد أول متحف من نوعه في العالم العربي بمقتنياته التاريخية والحضارية النادرة وبهندسته المعمارية الفريدة، ويربط المتحف، في مشهد ثقافي وفني فريد وللمرة الأولى، منطقتنا العربية بجذورها الحضارية العريقة والعميقة عمق التاريخ بعالم الفنون والثقافة الغربية بما يحتويه من تاريخها وحضارتها، ويلهم العالم أجمع رؤية إبداعية جمعت معاني التسامح والمحبة والرقي في أهدى صورها.

تعتبر جزيرة السعديات واحدة من أبرز الوجهات السياحية في أبوظبي، لما تتمتع به من مقومات فريدة، من شواطئها الطبيعية الخلابة إلى متاحفها ومنشآتها الفنية والثقافية والتعليمية العالمية وتجاربها الرياضية والترفيهية وأرقى مرافق الضيافة والمطاعم.. وتعد الجزيرة الطبيعية موطناً للحياة البرية المذهلة ومنتجعات وفنادق فاخرة إلى جانب باقة متنوعة من العروض التي تلي تطلعات واهتمامات الجميع، بما يتماشى مع استراتيجية الجزيرة الرامية إلى تعزيز مكانة الإمارة على خريطة الوجهات المفضلة للزوار من مختلف أنحاء العالم. ويعتبر التعريف بسحر وجمال الجزر الإماراتية وعلى رأسها جزيرة السعديات في أبوظبي، في قلب "أجمل شتاء في العالم"، الحملة الوطنية الشاملة، والتي تكتسب بنسختها الرابعة لهذا العام أهمية خاصة انطلاقاً من شعارها "قصص لا تنسى" وما



مؤسسة بسام فريحه للفنون والأعمال الإنسانية



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



أكاديمياً متكاملًا للفنون والعلوم الإنسانية، كما تضم الجزيرة فرعاً دولياً لكلية بيركلي المرموقة للموسيقى، التي تتمتع بتاريخ حافل بتخريج العديد من الفائزين بجائزة "جرامي". أما على الصعيد الرياضي، فتضم الجزيرة نادي مونتي كارلو الشاطئي بالإضافة إلى نادي جولف شاطئ السعديات الذي افتتح في العام 2010 وهو من تصميم لاعب الجولف العالمي جاري بلاير، وإلى

مثل اللوفر أبوظبي، ومتحف زايد الوطني المقرر افتتاحه قريباً، وجونهايم أبوظبي، وتستضيف منارة السعديات سنوياً كلاً من فن أبوظبي والقمة الثقافية - أبوظبي.

برامج أكاديمية

على الصعيد الأكاديمي يوجد على أرض الجزيرة مقر جامعة نيويورك أبوظبي التي تقدم برنامجاً

ويضم مركز المنارة استوديو التصوير الفوتوغرافي واستوديو الفنون وثلاث صالات عرض مخصصة للمعارض المؤقتة.

كما يحتوي مركز منارة السعديات على ساحة خارجية كبيرة للفعاليات والمناسبات، ومقهى ومطعم، وقاعة تتسع لنحو 250 مقعداً، ومسرح يسع 100 مقعد، وتقع منارة السعديات في المنطقة الثقافية في السعديات، وهي تشكل بوابة المتاحف

وتكمن الفنون المتحضرة والثقافة الشعبية في صميم منارة السعديات، مع التركيز بشكل خاص على التصوير الفوتوغرافي والوسائط المتعددة. وتركز البرامج الحالية على الأفلام والموسيقى والرسوم المتحركة والألعاب والتصوير والوسائط. كما توفر المنارة مساحة للتعبير والابتكار من خلال الورش الفنية للأطفال والكبار في مجال الطباعة والبورتريه ورسم الأشكال والأشخاص والخزفيات..

وقد نجحت منارة السعديات في التواصل مع المجتمع باستمرار من خلال المعارض الدورية التي تنظمها على مدار العام، والورش، وتقديم الأفلام، وعروض الأداء الفني، ومساحات الإستوديو المفتوحة للاستخدام اليومي، حيث يستكشف الزائر في منارة السعديات جميع المفاهيم والأفكار المعاصرة التي تخاطب جميع الأعمار..

من الإمارات والعالم وإقامة ندوات وورش فنية على مدار العام .. ودعم المواهب الشابة.

منصة مجتمعية

تشكل منارة السعديات التي تعتبر مركزاً للمعارض افتتح في عام 2009، منصة مجتمعية نابضة بالحياة تسهم في إثراء المشهد الفني في أبوظبي.



نفديك بالأرواح يا وطن

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا



ومساهمة بنحو 4.2 مليارات درهم كإيرادات مباشرة للقطاع السياحي في عام 2025.

وعلى صعيد الخدمات المقدمة للترويج لجزيرة السعديات يحظى زوار أبوظبي بفرصة التعرف على الجزيرة ومعالها البارزة من خلال شركة "جولات الباص الكبير" التي أضافت الجزيرة إلى خط سير جولاتها لمشاهدة المعالم السياحية في العاصمة، حيث يمكن للسياح التوقف في منارة السعديات ومن ثم الانطلاق إلى المناطق السياحية والترفيهية الأخرى ضمن الجزيرة. وتُورّد شبكة شركة أبوظبي للتوزيع حالياً ما يقارب 4.4 ملايين جالون يومياً من المياه المعاد تدويرها إلى الجزيرة، حيث تُستخدم هذه المياه في ريّ الحدائق والمسطحات الخضراء، الأمر الذي يُعد إنجازاً هاماً في تقليل استخدام المياه المُحلاة في أعمال الريّ..

وقد قامت الشركة بوصول جزيرة السعديات بالشبكة الحالية للمياه المعاد تدويرها في جزيرة ياس.

كأفضل وجهة شاطئية في الشرق الأوسط.

إلى ذلك، تخضع الجزيرة باستمرار لخطط تطويرية لرفع مستوى الجذب السياحي لها واستقطاب المزيد من الزائرين الباحثين عن التجارب الفاخرة والتميزة، حيث تم الكشف خلال فعاليات سوق السفر العربي 2022 بدبي عن الرؤية الجديدة والاستراتيجية المتكاملة والعلامة التجارية لجزيرة السعديات، بهدف ترسيخ مكانة جزيرة السعديات؛ كوجهة رائدة زاخرة بالشواطئ الخلابة والوجهات الطبيعية والثقافية المميزة، في خطوة من شأنها دعم القطاع السياحي في إمارة أبوظبي، وإثراء تنوعها الاقتصادي، ومن المتوقع استقطاب 19 مليون زائر لجزيرة السعديات،

الحياة البحرية الغنية في الجزيرة حيث يعد متنزه السعديات البحري الوطني الذي يقع في المنطقة البحرية المتاخمة لجزيرة السعديات، موطناً يتميز بوفرة الحياة البحرية مثل سلاحف منقار الصقر المهدة بالانقراض، والدلافين الحدباء وقارورية الأنف، والغزلان العربية المحلية، وأكثر من 300 فصيل من الطيور.

جوائز عالمية

حصدت جزيرة السعديات أبوظبي لقب "الوجهة الشاطئية الرائدة في الشرق الأوسط" لسنة الـ 12 على التوالي من قبل جوائز السفر العالمية، التي تعد بمثابة أوسكار صناعة السياحة والسفر في العالم، في خطوة تؤكد مكانة الجزيرة الرائدة

جانب ذلك، تحتضن الجزيرة خمسة منتجعات فاخرة على واجهتها البحرية لعلامات عالمية.

بيت العائلة الإبراهيمية

ومن أبرز المقاصد في جزيرة السعديات "بيت العائلة الإبراهيمية" الذي تم تدشينه في فبراير العام الماضي ليكون منارة جديدة للحوار والمعرفة والتسامح، وصرحاً ثقافياً ضمن منطقة السعديات الثقافية، ويضم البيت ثلاثة دور عبادة، مسجداً وكنيسة وكنيساً وقد بدأ باستقبال زواره في الأول من مارس 2023.. ويعكس بيت العائلة الإبراهيمية رؤية الإمارات وقيمها لتتلاقى الإنسانية وحوار الثقافات، والتنوع الذي تتسم به الدولة، مكرساً جهوده لتعزيز التعايش السلمي للأجيال القادمة، ومستلهاً مبادئ وثيقة الأخوة الإنسانية التي وقعها فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، وقداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية في أبوظبي عام 2019.

محميات طبيعية

تكرس جزيرة السعديات أبوظبي جهودها للحفاظ على بيئتها الطبيعية وحماية الحياة البرية والبحرية فيها، وتواصل العمل لتعزيز جاذبيتها كوجهة متناغمة ومستدامة وموطن لمنظومة بيئية متنوعة من الأحياء البحرية والبرية المحمية، لتوفر بذلك وجهة مثالية تتيح للسكان والزوار التناغم والتواصل مع الطبيعة البكر لإمارة أبوظبي.

ويمكن للزوار الحريصين على الاستدامة والحفاظ على البيئة والسياحة المسؤولة استكشاف منظومة المحميات المتنوعة في جزيرة السعديات، علاوة على



بصفته حاكماً لإمارة أبوظبي

رئيس الدولة يعين هزاع بن زايد ممثلاً للحاكم في منطقة العين



أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بصفته حاكماً لإمارة أبوظبي، مرسوماً أميرياً بتعيين سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، ممثلاً للحاكم في منطقة العين.. إنجازات عديدة حققها سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب حاكم إمارة أبوظبي، ممثل الحاكم في منطقة العين، ضمن مسيرة حافلة بالمعطاء عبر المناصب التي تولاها خلال مسيرته؛ حيث عرف عن سموه أنه شخصية متميزة في البذل والإنجاز والتطوير، دعماً لرفعة الوطن بشكل عام، وإمارة أبوظبي وازدهارها وتحقيق أهدافها التنموية بشكل خاص.

مسيرة حافلة بالإنجازات
دعماً لرفعة الوطن

دور تنموي فاعل في المشاريع الكبرى وفق رؤية القيادة الرشيدة
لتوفير سبل الحياة الكريمة والارتقاء بجودة الحياة
أفكار هزاع بن زايد في الإدارة تعد الشريان الحيوي في العمل الرياضي



مهمة رئاسة مجلس إدارة النادي، وبعد ذلك أصبح نائباً لرئيس النادي، ونائباً لرئيس مجلس الشرف عام 1997.

استراتيجية استثنائية

ورسم سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، برؤيته مسار استراتيجية استثنائية، حولت العين إلى كيان مؤسسي قادر على حصد الألقاب والبطولات من جيل إلى جيل، ومصدر فخر جماهير الإمارات، بعدما حقق العديد من الإنجازات والنجاحات، وكان "درة التاج" فيها هو تتويج العين بلقبين على صعيد أبطال آسيا، ونجاحه في التأهل إلى بطولات عالمية، أبرزها "موندリアル الأندية" في نسخته الجديدة بأميركا عام 2025، وقبلها حصول "الزعيم" على الميدالية الفضية في "موندリアル الأندية" عام 2018.

ولسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، إنجازات رياضية عديدة، وفي فبراير 2009، تولى الرئاسة الفخرية لاتحاد كرة القدم، ولسموه الفضل الأكبر في إنجازات عدة حققها الكرة الإماراتية، منها الفوز بلقب "خليجي 18" و"خليجي 22"، والتأهل إلى أولمبياد لندن عام 2012 في حدث تاريخي غير مسبق، كما حصد المنتخب الأول "برونزية" كأس آسيا 2015، حيث رسمت توجيهات سموه مسار الإبداع والتميز لكرة الإمارات رئيساً فخرياً للاتحاد.. وتم تكريم سموه بجائزة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي للشخصية الرياضية لعام 2009، تعبيراً وتأكيداً على دوره الكبير في رياضة الإمارات.. وفي مايو 2013 تمت تسمية استاد نادي العين الجديد باسم "استاد هزاع بن زايد"، تقديراً لجهوده سموه في دعم الرياضة ومتابعته المستمرة لنادي العين.

سباقات الخيل

وسموه أيضاً فارس قدير حقق إنجازات في مجال سباقات الخيل، ويعرف الصدارة حين يمتطي جواده، له عدة مشاركات محلية وعالمية، حرصاً منه على تأكيد أهمية المحافظة على رياضة الآباء والأجداد التي ترتبط بتراثنا العريق.. ولا زالت أيادي سموه بيضاء على ملف الرعاية، عندما وجه برعاية بطولات أبو ظبي العالمية، "جراند سلام الجودو"، "المحاربون القدامى" من جهة أخرى، يبقى لنادي العين مكانة خاصة وكبيرة في قلب سموه، حيث يعتبره الجميع ملهم مسيرة الإنجازات للنادي، وسموه حاضر دائماً في ملعب "البنفسج"، من أجل متابعة كل صغيرة وكبيرة، كما يقف على تكريم كل أصحاب الإنجازات التي دائماً ما ترفع راية "الأمة"



لرئيس مجلس الشرف، رئيس مجلس إدارة نادي العين، ملهم "الأمة العيناوية"، ومصدر اعتزاز الكريمة للمواطنين، والارتقاء بجودة الحياة، وتطوير مشاريع البنية التحتية والخدمات الحضارية. وفي العام 2012 عُيّن سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، رئيساً لمجلس إدارة هيئة الإمارات للهوية، ليتم العمل على تطوير بطاقة الهوية الذكية والارتقاء بميزاتها وإمكاناتها حتى أصبحت الممكن الأساسي لكل الخدمات التي تقدمها مؤسسات القطاعين الحكومي والخاص وخصوصاً الإلكترونية والذكية.. وشكل نظام السجل السكاني الذي أنشأته الهيئة وفقاً لأحدث المعايير العالمية، قاعدة بيانات ديموغرافية شاملة تضم البيانات الحيوية لكل من يعيش على أرض الإمارات، بما يساهم في تطوير العمل الحكومي وتعزيز الخدمات المقدمة للمواطن، ودعم الخطط التنموية في شتى القطاعات الحكومية بالدولة.

كما كانت بصمة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان حاضرة في اللقب الأول لدوري الأبطال الذي دخل خزينة "البنفسج" عام 2003، حيث يعد أحد صناعات إنجازات "الأمة العيناوية"، والقلب النابض ورمزا من رموز "الزعيم" قائداً وملهماً لأجيال النادي، بعدما تولى مقاليد منصب نائب رئيس مجلس الإدارة عام 1984، في مسيرة العطاء والإنجازات والبطولات، وتدرج سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، في المناصب الإدارية لنادي العين، من نائب رئيس مجلس الإدارة، إلى أن تولى

ولد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان في مدينة العين عام 1965، وأكمل دراسته العليا في جامعة الإمارات، وتخرج في كلية العلوم السياسية والإدارية.. وكان سموه قد عين مستشاراً للأمن الوطني، وهو المنصب الذي ظل يشغله حتى فبراير 2016.. وعُيّن سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان في 13 ديسمبر 2010 عضواً في المجلس التنفيذي لإمارة أبو ظبي، ثم تولى منصب نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبو ظبي، حيث شهدت تلك الفترة، التي ترأس فيها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، المجلس التنفيذي للإمارة، تحولاً اقتصادياً واجتماعياً متسارعاً في أبو ظبي، الأمر الذي انعكس على تحفيز نمو وترويج النشاط الاقتصادي فيها، وعلى تعزيز عملية التنمية الشاملة في دولة الإمارات.

دور تنموي فاعل

وقام سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان بدور تنموي فاعل عبر تدشين مشاريع سكنية، ومحطة الطاقة الشمسية الكهروضوئية، والخزان الاستراتيجي الكبير للمياه، وغيرها من المشاريع

رعاية الرياضة

أصبح سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب حاكم إمارة أبو ظبي، ممثل الحاكم في منطقة العين، النائب الأول لرئيس نادي العين، والنائب الأول

العيناوية" عالياً، ولا تقتصر رعاية سموه على الفريق الأول، بل بصمته واضحة على مستوى المراحل السنوية، حيث تقام سنوياً بطولة هزاع بن زايد الدولية للناشئين، والتي وصلت إلى نسخها الرابعة عشرة، ويشارك فيها أكبر الفرق العالمية سنوياً.



السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، للإبداع الرياضي عام 2009، وحظي فوز سموه، بردود فعل واسعة على المستويين المحلي والإقليمي، واستقبل كل المسؤولين النبأ بالترحيب، سواء في اتحاد الكرة، أو رابطة المحترفين، أو مجلس أبوظبي الرياضي، نظراً لإسهامات سموه، وبصمته الكبيرة في رياضة الإمارات على مستوى المنتخبات وأندية أبوظبي، ونادي العين، وعلى مستوى تدخلاته المهمة في الأوقات الحاسمة لتوجيه المسار في الاتجاه الصحيح.

رعاية الأبطال

يرعى سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان عدداً كبيراً من البطولات العالمية والقارية، بجانب رعاية أبطال الإمارات والمنتخبات في كل الألعاب، ودائماً ما تكون رعاية سموه كلمة السر في كل النجاحات والإنجازات التي تحققت في رياضة الإمارات. وتبدو لمسرة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، واضحة في تطوير كرة القدم في الإمارات عامة، على مستوى الأندية والمنتخبات، خاصة فيما يتعلق برعاية المواهب الصغيرة، كما أن متابعة سموه المتواصلة للمنتخب الوطني للشباب تأثراً كبيراً على النتائج التي حققتها في نهائيات آسيا، وجعلته أول منتخب إماراتي يحقق بطولة قارية، ومن ثم النتائج الطيبة التي حققها في مونديال الشباب التي أقيمت في مصر، ومتابعة سموه أيضاً لمنتخب الناشئين.

استضافة البطولات الكبرى

امتدت أفكار سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان إلى الإدارة التي تعد الشريان الحيوي في العمل الرياضي، ولا يُنسى الدور الكبير الذي لعبه من أجل استضافة البطولات الرياضية الكبرى في الإمارات، رغم المنافسة القوية مع البلدان الأخرى، خاصة بطولة العالم للأندية، إحدى البطولات التي لها تاريخ في العاصمة أبوظبي.

استاد هزاع بن زايد

تأسس استاد هزاع بن زايد الدولي في العين عام 2014، بسعة 25 ألف متفرج، موزعة على 7 مستويات. فاز الاستاد بجدارة بلقب أفضل استاد في العالم، بفضل تصميمه النموذجي الاستثنائي بما فيه من عناصر جمالية نوعية، حيث تتغير ألوانه الخارجية بإضاءة متميزة وباهرة تنافس أرقى الملاعب العالمية.



رعاية المواهب

يحظى به النادي من سموه للوصول إلى منصات التتويج. ويعد اللقب الآسيوي إنجازاً في مسيرة "الزعيم" الذي ارتبط اسمه بالبطولات المحلية والقارية، وصولاً إلى العالمية، بعدما فاز بوصافة كأس العالم للأندية عام 2018، وهي أول ميدالية فضية عربية آسيوية في مونديال الأندية، والتي رسمت حكايات لا تُنسى مع "الأمة العيناوية"، ويأتي اللقب القاري، لأن يكتب العين سطرًا جديداً بالتأهل إلى مونديال الأندية 2025، وهو التأهل الذي حسمه بصعوده إلى النهائي.

ولجماهير العين مكانة خاصة لدى سموه، حيث سبق وأن وجه بتوفير 3 طائرات خاصة للجماهير لمساندة الفريق في مباراة العودة أمام الهلال السعودي، بمدينة الرياض، والتي عبر منها إلى "النهائي الحلم"، وأيضاً توفير طائرتين للجماهير العيناوية، ومحبي كرة القدم الإماراتية الراغبين في مساندة "الزعيم" أمام يوكوهاما الياباني في ذهاب نهائي الأبطال، ولم يكن التأهل إلى النهائي، وحصد

جائزة مستحقة

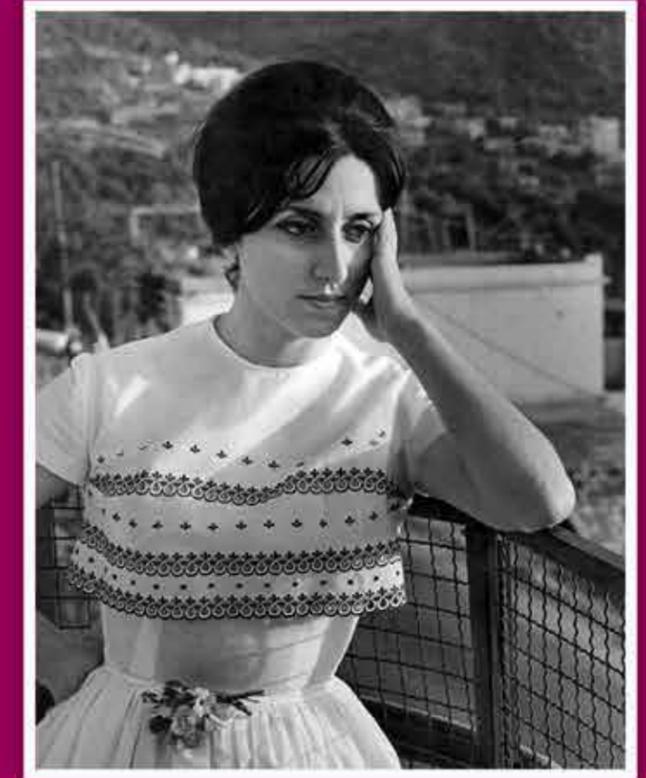
استحق سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، لقب "الشخصية الرياضية المحلية"، في جائزة صاحب

ووجه سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان بإنشاء مشروع متكامل وغير مسبوق، مزود بأحدث الأجهزة الرياضية والأدوات الطبية لرعاية المواهب، ويشمل وحدات سكنية وملاعب مغلقة للتدريبات الصباحية وصلات "جمانيزيوم" لتعزيز قوة اللاعبين الجسمانية، وتحسين معدلات اللياقة البدنية، ومركزاً للطب الرياضي، بعد قرار إعادة تشكيل لجنة رعاية المواهب، برئاسة الشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس إدارة نادي العين الرياضي، الثنائي، رئيس اللجنة التنفيذية بالنادي. وكانت توجيهات سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، لإدارة شركة كرة القدم بنادي العين هي "كلمة السر" في صناعة الإنجاز القاري، بعدما وجه الإدارة في 2021 قائلاً: "في غضون 3 سنوات أريد العين بطلاً لدوري أبطال آسيا، وهو ما تحقق بالفعل على أرض الواقع بتتويج "الزعيم" بلقب آسيا الثاني في تاريخه، ليعد ذلك بمثابة ترجمة حقيقية على أرض الواقع للدعم الكبير الذي



تسمعها
فتعود رغماً عنك
لأيام طفولتك
وذكرياتك الجميلة
تجعلك تحلق
في الكون الفسيح
وأنت جالس في مقعدك
صوتها "زوادة"
صباحية في كل بيت
صوت مخملي
بين حدته ونعومته ورقته
كل الآلات الموسيقية
وكأنك تسمع أوركسترا
كاملة العدد
غنت للقمر
ولبنات والصبيان
والثلج والدروب والضيعة
والحبيب والأزهار
والوحدة والفرق
أكثر غناها كان للوطن
وللعودة إلى الوطن
غنت للقدس وبيروت
ولدمشق وبغداد
ومصر والكويت
ومكة المكرمة
للمسيحيين والمسلمين
لا تثرثر في الإعلام
ولا تتحدث للصحافيين
ولا تطلق تصريحات
اختلف اللبنانيون على كل شيء
واتفقوا على فيروز ..

فيروز عـ 90 جارة القمر



هذا الشهر نحتفل بالنجمة الاستثنائية التي دخلت ابتداءً من ليلة الجمعة 21 نوفمبر 2024 عامها التسعين .. وهي مازالت على رأس عملها كسفيرة إلى النجوم .. ترتقي كل يوم بالذائقة السمعية للجماهير العربية من المحيط إلى الخليج .. وتصنف اليوم من أقدم أساطير الفن في العالم .. "الصيد" تضررت بنشر أول صورة لفيروز في الصحافة في 13 ديسمبر عام 1951 وهي اليوم تحكي حكاية "جارة القمر" .. تضيء محطات من مسيرة النجمة الأسطع والأجمل .. فيروز .. كل عام وأنت بخير ..

إعداد : جهاد زريق



فيروز في أول صورة لها في الصحافة اللبنانية نشرت في مجلة "الصيد" في 13 ديسمبر 1951



فيروز على غلاف مجلة "الشبكة" الصادرة عن دار "الصيد" بتاريخ الأول من مايو 1967

الرحباني، وأنجبت منه زياد وريما.

× تذكر فيروز: "أميتي كانت أن أغني في الإذاعة . . أخبروني أنني سوف أتقاضى مبلغ 100 ليرة في الشهر، كانت فرحتي لا توصف، لكن في نهاية الشهر لم أكن محظوظة لأن أتمتع برؤية ورقة من فئة المائة ليرة، فتناضت "95 ليرة" ومضى وقت طويل حتى تمكنت من الحصول على ورقة كاملة من فئة المائة ليرة"، وراتبها الأول أنفقته في شراء حاجيات لها ولأشقائها، لتعوضهم الحرمان الذي عاشوه.

× أولى أغانيها الخاصة كانت من ألحان حلیم الرومي وكلمات ميشيل عوض، بعنوان "تركت قلبي وطاوعت حيك"، وبثت الأغنية في الأول من نيسان/أبريل لعام 1950 م، الأغنية الثانية "في جو سحر وجمال" كانت باللهجة المصرية، الثالثة: "عاشق الورد" غنتها مع حلیم الرومي كثنائي، تلا ذلك أغنيته "يا حمام" و"أحبك مهما أشوف منك" اللتين سوقتا تجارياً في العام 1952 م.

× كان حلیم الرومي متحمساً جداً للموهبة التي اكتشفها لكنه كان كثير الانشغال، لذلك اقترح أن يقدم فيروز لعاصي الرحباني الشرطي وعازف الكمان في الإذاعة والملحن الطموح، مبدئياً كانت لا تود التكلم مع عاصي، لكنه نجح في أن يغير رأيها، عاصي من جهته كان رآه الأولي أن صوت فيروز مناسب لغناء الأغاني الشرقية فقط، وليس مناسباً للأغاني العصرية، فاحتج الرومي بأن صوت فيروز قادر على أداء الأغاني الحديثة كما الأغاني الفلكلورية، وقال: هذا ما سوف تثبته الأيام. . وقد تحققت نبوءته.

× كانت أول أغنية غنتها لعاصي "لما لمياء" ثنائية بالاشتراك مع مغنية تدعى "حنان" أما أول أغنية خاصة لحنها عاصي لفيروز فكانت "غروب" من شعر قبيلان مكرزل، تلتها "ماروشكا" ثم جاءت أغنية سوف تشكل علامة فارقة في تاريخهما الفني، والتي تعتبر فاتحة الاحتراف، هذه الأغنية هي "عتاب".

× في أحد أيام عام 1953 كان الأمير يحيى الشهابي كبير مذيعي إذاعة دمشق ومدير البرامج فيها آنذاك، يتناول طعامه في مطعم العجمي في بيروت، وكان راديو المطعم يبث برامج الإذاعة اللبنانية، وقدم المذيع مطربة اسمها فيروز، فغنت بشكل أدهش الأمير الشهابي.

× توجه الأمير الشهابي فوراً إلى مقر إذاعة بيروت، وسأل حلیم الرومي رئيس الدائرة الموسيقية في الإذاعة آنذاك عن المطربة، استدعاها الرومي، وإذ بها تدخل مرتدية مريولاً مدرسياً، ومعها عاصي الرحباني متأبطاً كمانه وبرفقته شقيقه منصور يرتدي بزة الشرطة ومتأبطاً بزقه، وعرض عليهم الأمير الشهابي العمل في إذاعة دمشق، فوافقوا فوراً، لأن إذاعة دمشق كانت من أقوى الإذاعات العربية، وأصبحت فيروز تحضر كل أحد مع الأخوين الرحباني إلى دمشق، لتسجيل أعمالهم لمصلحة الإذاعة السورية.

× بين ليلة وضحاها، صنعت "عتاب" من فيروز مطربة كبيرة في العالم العربي، ومن أسباب نجاح هذه الأغنية كانت تجهيزات إذاعة دمشق المتميزة حيث سجلت الأغنية هناك في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 1952، ثم في وقت لاحق طبعت على اسطوانة في باريس.

× أغنيتهما الرابعة كانت "راجعة" ثم عدة أغان أخرى مثل "لمح ظلال الحب في عيونه" و"قوي حيك" ثم تبع تلك المرحلة المبكرة انضمام منصور الرحباني، الشقيق الأصغر لعاصي ليشكلوا الثلاثي الرحباني، الذي استمر ليصنع تاريخاً.

× كانت برامج الإذاعة تبث على الهواء مباشرة، ويانتظار أن يأتي دورهما، فيروز وعاصي ملحنها ومرافقها الدائم، اعتادا على الجلوس تحت شجرة قرب بركة ماء في الفناء الخلفي للاستوديو والدرجشة لتعضية الوقت، وكانت فيروز تطلق العنان لأحلامها، لم تكن تتوقع مستقبلاً باهراً كمطربة، لأن حلمها الحقيقي أن تصبح معلمة.

× كثيراً ما صرحت فيروز في مناسبات عديدة بأنها لن تتزوج في حياتها أبداً، فيروز التي نشأت ضمن عائلة تقية، أقرب إلى الزهد في أخلاقها واحتمالها، كانت مثالية بالمقارنة مع الفتيات اللبنانيات من عمرها، الكثير ممن عرفوها أخبروا كيف كانت أثناء الاستراحات غالباً ما تصلي راكعة في مكان ما في جوار الاستوديو.

× في ليلة من ليالي شتاء القرن الماضي . . في 21 نوفمبر عام 1934 م، وفي بيت متواضع من غرفة واحدة في زقاق البلاط، الحي القديم المجاور لمدينة بيروت، كان عامل المطبعة وديع حداد وزوجته ليزا البستاني يحتفلان بولادة الطفلة نهاد.

× كان قوت الأسرة الصغيرة يكفيهم بالكاد، ونجح الأب في توفير جزء من دخله البسيط من أجل تعليم أولاده، لذلك حظيت نهاد بفرصة الالتحاق بالمدرسة، وهناك استطاع صوتها أن يجذب الانتباه، كانت نتشد الأناشيد الوطنية وكأنها تحلق في السماء.

× لم يكن بمقدور العائلة شراء جهاز الراديو، فاعتادت نهاد الجلوس على حافة الشباك لتستمع إلى الأغاني التي فتت بها من راديو أحد الجيران، مثل أغاني ليلي مراد وأسمهان.

× كانت نهاد معروفة بحبها الكبير للزهور، وكانت تمضي الكثير من وقتها بجمع الزهور البرية، تستحقها في باقات لتزين البيت بها، لدرجة أن أمها اعتادت على مضايقتها بفكرة أنها ستزوجها إلى بستاني.

× كانت فيروز خجولة، حتى من الأصدقاء، لكنها كانت جديّة، ومسؤولة، المرات الوحيدة التي كانت تتغلب فيها على الخجل، كانت في التجمعات عندما يطلب منها أن تغني.

× جاءت الفرصة لفيروز لتعبر عن جمال صوتها عندما بلغت الرابعة عشرة، حيث طلب منها مدير مدرستها أن تغني بحضور "محمد فليفل" أستاذ الموسيقى وأحد مؤسسي المعهد الموسيقي الوطني في لبنان والذي كان يبحث عن أصوات جديدة بهدف تأسيس فرقة كورال لبرنامج يتم إعداده من أجل مناسبة رسمية.

× وقع السيد فليفل في عشق صوتها، وسألها إن كانت تريد الانضمام إلى فرقة المنشدين التابعة له، ووافقت نهاد ولكن كان يجب الحصول على موافقة والدها، ولم تكن موافقة الوالد المحافظ بتلك السهولة، ولذلك قررت فيروز وأخوها ووالدتها كتمان ذلك الخبر.

× كان يرأس المعهد الموسيقي في ذلك الوقت وديع صبرا، ملحن النشيد الوطني اللبناني، والذي بدوره رفض تقاضي أي مبلغ من نهاد ومن بقية الطلاب المشار إليهم من قبل فليفل، الذي اعتنى بصوتها عناية أبوية، فقد نصحتها بعدم تناول أي طعام يمكن أن يؤدي حبالها الصوتية، كما حذرهما من غناء الطبقات العالية أو المقاطع التي تتطلب جهداً شديداً.

× رافقتها أخوها جوزيف إلى معهد فليفل مدة خمس سنين، حيث تعلمت كيف تغني وفق منهاج موسيقي، ورتب لها فليفل لكي تدرس في المعهد الموسيقي الوطني، ولم يعلم الوالد أن ابنته التحقت بأحد معاهد الموسيقى إلا وقت حفل التخرج.

× يوم تخرجها دعت والدها لحضور حفلة موسيقية، وبعد أن أزيحت الستارة ظهرت نهاد على خشبة المسرح ليرى وديع ابنته تتف باعتراز، لتغني تنويعات موسيقية وتتسلم شهادتها، ونظرت نهاد إلى وجه أبيها لترى الدموع تهمر على خديه، كان أسعد الحضور لكن دون أن يعترف.

× استمرت في المعهد الموسيقي أربع سنوات، ثم ساعدها فليفل في المثول أمام لجنة مؤلفة من: حلیم الرومي، خالد أبو النصر، نقولا المني، وكان يوماً مصرياً في حياتها، وقتت هناك بزبها الذي طالما فرضته على نفسها "بلوزة وتنورة".

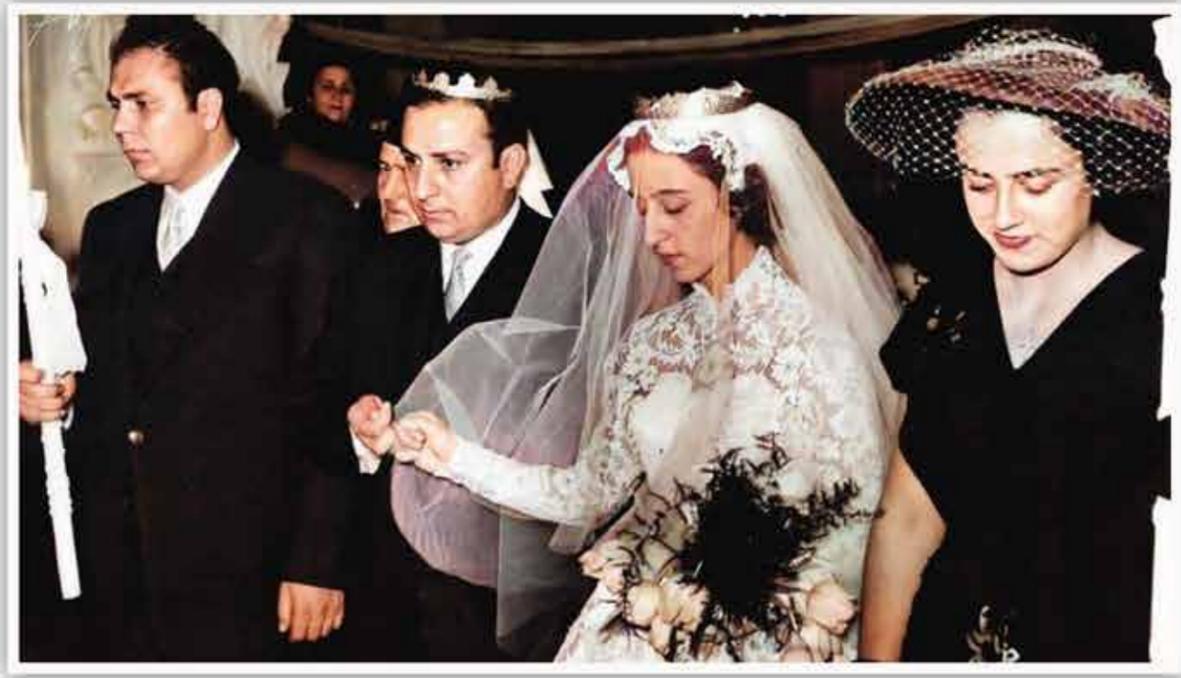
× بمصاحبة عود حلیم الرومي غنت "يا دبرتي" لأسمهان، ذهل الرومي بصوتها فتوقف عن العزف في منتصف الأغنية، استمرت نهاد فغنت مطلع "يا زهرة في خيالي" لفريد الأطرش، فهب أعضاء اللجنة ليهنئوها بحرارة.

× لم يمر الكثير من الوقت حتى جاء نهاد عرض عمل في الإذاعة اللبنانية، لكن والدها أقام الدنيا وأقعدها، لأنه أرادها أن تواصل دراستها في المدرسة العادية، إلا أن خالتها أقتعه بأن يتركها تقبل الوظيفة، وأعطى الوالد موافقته على مضمض لتبحر فيروز في عالم الأنغام وتطرب جيلاً بكامله.

× في أحد الأيام تلقت نهاد دعوة من حلیم الرومي والد المطربة "ماجدة الرومي" الذي كان موسيقياً ومديراً للبرامج وطلب منها أن تغني بشكل انفرادي، كما اقترح أن يغير اسمها إلى فيروز لأنه أسهل على اللفظ واقترح عليها اسمين أحدهما "فيروز" والثاني "شهرزاد" ومن ثم أصبح "فيروز" اسمها الفني، وظهرت النجمة الموعودة خائفة ومرتبكة في أغنيته الأولى، وبعد أن فرغت من غناء أولى إبداعاتها "تركت قلبي وطاوعت حيك" من كلمات "ميشيل عوض"، هرع فريق العمل نحوها لتهنئتها.

× بدأت انطلاقة فيروز الفنية الحقيقية عام 1952م عندما تعاونت مع الأخوين رحباني "عاصي ومنصور الرحباني" حيث كان الأخوان رحباني يأتیان إلى الإذاعة ليقدموا برامجهما، وهناك التقمت فيروز عاصي، وملاّت أغانيها وقتئذ كافة القنوات الإذاعية وبدأت تتسلم مفاتيح النجاح، وفي 1955م تزوجت من عاصي





× للسيدة فيروز ثلاثة أبناء غير زياد هم ابنها "هالي" 1958 وابتنتها "ليال" 1960 ، أما الصغرى فهي "ريما" 1965 ، ويذكر أنه عندما حان وقت العودة من لوس أنجلوس إلى لبنان بعد إحدى الحفلات عام 1971 ، تمعدت التخلف عن الرحلة وذلك لشراء كرسي كهربائي لابنتها المقعد "هالي". غنت "فيروز" للمحنين آخرين مثل "فيلمون وهبي" ، "محمد عبد الوهاب" ، و"إلياس الرحباني" ، وقدمت أكثر من 800 أغنية ، أما قائمة شعرائها فتتضم: نزار قباني ، عمر أبو ريشة ، الأخطل الصغير ، ميشيل طراد ، قبالن مكرزل ، سعيد عقل ، بدوي الجبل ، أبو سلمى ، أسعد سابا ، جوزيف حرب ، طلال حيدر وآخرين كما غنت كذلك بعض قصائد "جبران" ، هذا إلى جانب شعراء قدامى مثل "عنترة" الذي غنت بعض أبياته خلال غنائها للموشحات الأندلسية.

× في سابقة هي الأولى من نوعها والتي تمنح فيها الدكتوراه لـ"صوت" منحت الجامعة الأمريكية في بيروت فيروز لقب الدكتوراه الفخرية ، لتتضم بذلك إلى 22 شخصية برعوا في مجالات الطب والعلوم والفلسفة والحقوق والكتابة والصحافة ومُنحوا هذا اللقب منذ عام 1866 وكان اللقب اعترافاً من جامعة امريكية بأن فيروز "طبيبة" من نوع خاص تعالج القلوب والنفوس وتساعدنا على تجاوز أزماننا العاطفية والوطنية .

× تميزت أغاني فيروز بقصر المدة وبساطة التعبير وعمق الفكرة الموسيقية وتنوع المواضيع ، وقدم الأخوان رحباني مع فيروز المئات من الأغاني التي أحدثت ثورة في الموسيقى العربية ، ضمن مجموعة مسرحيات وصل عددها إلى اثنتي عشرة مسرحية ، تنوعت مواضيعها بين تمجيد البطولة والحب ونقد الحاكم والشعب .

× من يفتش في خزانة جوائز فيروز يجد أنها حازت على العديد من الألقاب والجوائز الفنية وخاصة نيلها مفتاح القدس بعد غنائها للمدينة المقدسة ، وحازت أيضاً على وسام الاستحقاق اللبناني 1957 من الرئيس "كميل شمعون" وهو أعلى وسام في الدولة يناله فنان ، وسام الأرز.. رتبة فارس من لبنان 1962 ، وسام الاستحقاق اللبناني ، ميدالية الكرامة التي قدمها لها الملك "حسين" 1963 ، وسام الاستحقاق السوري 1967 ، وفي عام 1975 ، تم إصدار طوابع بريدية تذكارية عليها صورة السيدة "فيروز" ، كذلك وسام النهضة الأردني من الدرجة الأولى ، وسام الكوموندور الفرنسي 1988 ، جائزة القدس في فلسطين 1997 ، وسام الثقافة الرفيعة- تونس ، وفي عام 1997 حصلت "فيروز" على ميدالية الفنون للمرة الثانية من فرنسا ، 1998 ميدالية الإسهام الاستثنائي من الدرجة الأولى ، وكانت تلك آخر ميدالية يقدمها الملك "حسين" قبيل رحيله.

الخلافاً للحادة بين عاصي وفيروز والتي أدت في نهاية المطاف إلى الانفصال ، وبعد تدهور حالته الصحية توفى عاصي في 21 حزيران/يونيو 1986 وكانت فيروز وقتها تحيي حفلات ناجحة في لندن ، بمرافقة زياد ، وترتل في كنيسة ويست منيستر ، وشكل رحيل عاصي كارثة في حياة فيروز الشخصية.

× بعد عام واحد على رحيل عاصي ، أصدرت فيروز اسطوانة معرفتي فيك التي جاءت لتستوعب الماضي الفيروزي العريق ، ولتضيف عليه إبداعاً أكثر جرأة وتطويراً ، وفي عام 1995 قدمت فيروز وزياد أسطوانة "إلى عاصي" كهدية إلى روحه ، استعادت فيها فيروز غناء مجموعة من الروائع الرحبانية بتوزيع وإشراف موسيقي لزياد ، مع أوركسترا ضخمة كما كان يحلم عاصي أن تنفذ موسيقاهم ، عبرت فيها فيروز عن حبها الكبير له ، وتقديرها لفننه العظيم ، فكانت أجمل هدية له.

× لفيروز صديق عمر ورفيق درب هو "نصري شمس الدين" صاحب الصوت الجبلي الحنون ، كان نصري مرافقاً لها في جميع أعمالها ، لعب دور الأب والجد وابن الضيعة والملك ، كان فخوراً بصداقته مع فيروز ومحباً لها لدرجة نكران الذات.

× قدمت مع نصري ثنائيات ومحاورات جميلة ، شكلاً ثنائياً منسجماً من الناحية الفنية ومن ناحية الصداقة العميقة التي ربطتهما ، حزنّت فيروز كثيراً بوفاة نصري ، ورثته بكلمات مؤثرة جداً .

× حياتها الاجتماعية كانت ولا تزال محافظة جداً ، تكره فيروز فكرة الذهاب إلى الحفلات والنشاطات الاجتماعية الأخرى ، وهي تفضل عليها البقاء في المنزل مع أولادها .

× خلال الحرب اللبنانية قررت البقاء في بيروت على الرغم من أنها كانت تملك المقدرة المادية لتعيش في الخارج ، لم تغادرها حتى بعد إصابة بيتها بصاروخ ، لم تغنّ فيروز داخل لبنان خلال معظم سنوات الحرب لأنها لم تكن تريد التحيز لأي فئة.

× غنت فيروز للعديد من الشعراء والملحنين ، وأمام حشد من الملوك والرؤساء ، وفي أغلب المهرجانات الكبرى في العالم العربي ، وأطلق عليها عدة ألقاب منها "سفيرة النجوم" للدلالة على رقي صوتها وتميزه.

× بعد وفاة زوجها عاصي عام 1986 ، خاضت تجارب عديدة مع مجموعة ملحنين ومؤلفين من أبرزهم فيلمون وهبة وزكي ناصيف ، لكنها عملت بشكل رئيسي مع ابنها زياد الذي قدم لها مجموعة كبيرة من الأغاني أبرزت موهبته وقدرته على خلق نمط موسيقي خاص به يستقي من الموسيقى العربية والموسيقى العالمية.

× مرة ، أخبرت فيروز عاصي وبشكل عابر ، أنها لم تستسغ الطريقة التي اهتم فيها بإحدى الفتيات في المحطة ، هذه الملاحظة البريئة لم تذهب سدى ، وكانت لا تزال تحتفظ برفضها العنيد لفكرة الزواج ، ولكن في ربيع عام 1954 ، وبينما كانا يتمرنان سوية على حافة نيس البركة ، تحت نفس الشجرة ، كرر عاصي عرضاً كان قد عرضه سابقاً للزواج ، هذه المرة ردّت فيروز بالإيجاب .

× تزوجا في كانون الثاني/يناير من العام 1955 م ، تجمعت في العرس حشود كبيرة من البيروتيين في مساء ذلك الأحد لمشاهدة تلك الاحتفالية ، وبالنسبة للبنانيين ، يعتبر فندق مسابكي في شترة المحاط بشجيرات الصبار ، مكان الأحلام الذي يغفو في قلب جبال لبنان ، في ذلك المكان ذهب العريس والعروس لت قضاء شهر العسل.

× في أواخر عام 1955 قدم الصحافي اللبناني هشام أبو ظهر الذي كان يعرف فيروز والأخوين الرحباني ، إلى المدير العام لمعرض دمشق الدولي آنذاك فيصل دالاتي الذي عرض عليهم المشاركة في مهرجان فني جديد ، يجري الاعداد له على مسرح المعرض .

× وقعت فيروز عقداً معها في هذا الشأن ، وبدأت مشاركة فيروز في مهرجان معرض دمشق الدولي منذ دورته الأولى عام 1956 ، تقدمت مجموعة من الموشحات والأغنيات الأخرى بمرافقة الفرقة الشعبية اللبنانية ، واستمرت بعد ذلك في مشاركتها سنوياً من دون انقطاع حتى عام 1977 ، عندما حالت الحرب الأهلية اللبنانية دون استمرار تلك المشاركة.

× علاقة فيروز والرحبانية بدمشق علاقة ذات طابع خاص ، فدمشق احتضنت الفن الرحباني منذ بداياته ، في الوقت الذي حورب في لبنان نفسه ، كانت انطلاقاً منهم الحقيقية من دمشق ، لم تغن فيروز على مسرح في العالم مثلما غنت على مسرح معرض دمشق الدولي ، جميع مسرحياتها قدمت عليه ، عدا عن الحفلات الغنائية المستقلة ، أواخر كل صيف كانت دمشق وبردي وقاسيون على موعد متجدد مع الحب والفن .

× فيروز والرحبانية فقدت بادلو دمشق هذا الحب العظيم بأن كتبوا ولحنوا عشرات الأغاني للشام ، اعترافاً منهم بفضل الشام عليهم ، وليس أدل على ذلك إلا قول فيروز : "أنا صوتي منك يا بردي" هذه الجملة التي ما زال السوريون يرددونها بشوق غامر إلى تلك الأيام المجيدة من عمر الفن الخالد .

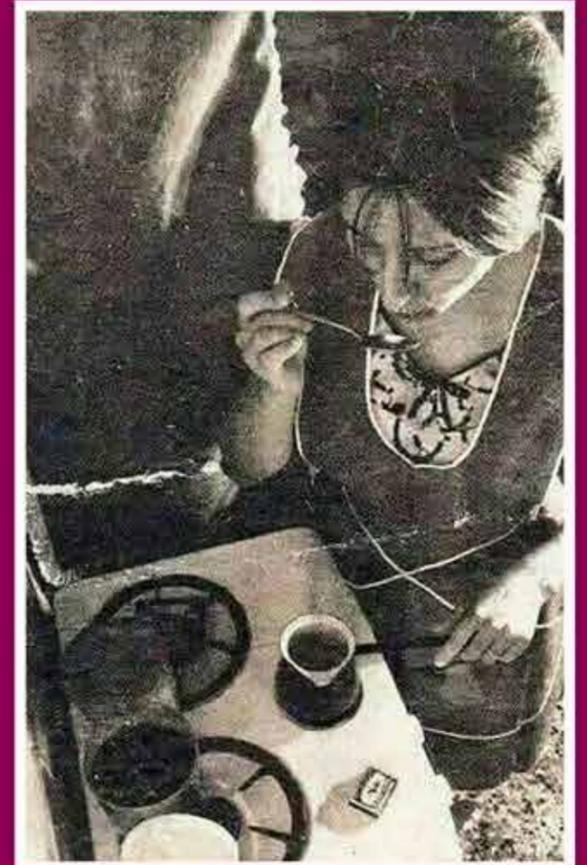
× في حفلتها الأولى عام 1956 قدمت فيروز مجموعة من الموشحات هي جادك الغيث ، لما بدا يتثنى ، ثم مجموعة من ألحان الرحبانية مثل يا قمر أنا وياك ، ما في حدا لا تندهي ، وكان في مقدمة الحضور في تلك الحفلة الزعيم الوطني فخري البارودي واستمرت مشاركة فيروز مع الرحبانية في حفلات متنوعة حتى عام 1962 حين بدأت بتقديم مسرحياتها ومن حفلاتها المهمة حفلة ايلول عام 1961 التي قدمت فيها اغنياتها الرائعة سائليني يا شام شعر سعيد عقل .

× بدأت فيروز والأخوان رحباني مرحلة الشهرة في العالم العربي ، وكانوا كثيراً ما يدعون إلى إذاعة دمشق لتقديم أعمالهم ، ثم أوفدت محطة صوت العرب من القاهرة أحمد سعيد ليعقد اتفاقاً معهم ، وفي عام 1955 ذهب الأخوان رحباني وفيروز إلى القاهرة ، وهناك كتبوا أهم عمل على الإطلاق في ذلك الوقت : "راجعون" كما غنت فيروز العديد من الأغاني ، منها ثنائيات مع كارم محمود .

× في أول يوم من سنة 1956 م ، أنجبت فيروز بكرها زياد ، في صيف عام 1957 ، كان لها أول لقاء حي مع الجمهور ، واقفة على قاعدة أحد الأعمدة الستة التي تشكل معبد جوبيتير في بعلبك ، كان هذا الحشد الجماهيري الأكبر على الإطلاق الذي تجمع في المعبد الروماني ، بدأت بالشدو بصوت واثق : لبنان يا أخضر حلو ، كانت تلك لحظة سحرية حقاً ووقع الناس مفتونين .

× مرت علاقة فيروز بعاصي بمراحل مختلفة ، عندما تعرض عاصي لأزمة صحية أصابت أحد شرايين دماغه ، اضطر معها لأن يغيب عن التحضيرات لمسرحية (المحطة) عام 1973 ، غنت له فيروز "سألوني الناس" التي تشناق فيها إليه وتعبّر عن أنه يعز عليها الغناء في غيابه خاصة وأنه الغياب الأول ، كانت هذه الأغنية أول ما لحنه لها زياد ابنها .

× تدهورت علاقة فيروز بعاصي ومنصور في أواخر السبعينات ، وجاءت مرحلة





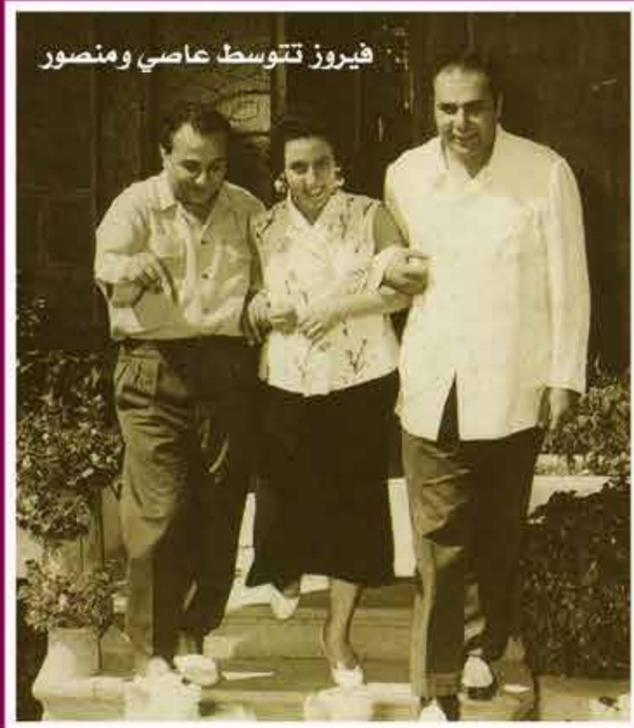
عاصي الرحباني وفيروز خلال بروفا موسيقية



فيروز وعاصي ومنصور الرحباني خلال جولة في الولايات المتحدة الأمريكية



فيروز وعاصي الرحباني



فيروز تتوسط عاصي ومنصور



فيروز وعاصي الرحباني



فيروز وأبنائها





فيروز وأم كلثوم

فيروز وأم كلثوم ونهلة القدسي
زوجة محمد عبد الوهاب

فيروز ومحمد عبد الوهاب

فيروز ومحمد عبد الوهاب

فيروز والنجمة
الفرنسية ماري ماتيوي

فيروز ورياض السنباطي

فيروز وعاصي وعبد الرحيم حافظ

فيروز والفضانة
العالية دايدا

عاصي ومنصور وفيروز وعبد الوهاب وفريد الأطرش، وبديعة مصابني وفيلمون وهبي ونجيب حنكش



الملك حسين بن طلال رحمه الله يستقبل فيروز



الرئيس إيمانويل ماكرون يمنح فيروز وسام جوقة الشرف وهو أرفع تكريم رسمي في فرنسا



بقلم المفكر العربي الكبير على محمد الشرفاء

ماذا يعني مصطلح الأمن العربي؟ هل أننا ندرك معناه؟ وهل نعرف متطلباته؟ وهل نحن فعلاً أمة واحدة تربطنا مصالح واحدة مشتركة ؟ هل ندرك أن أي خطر يهدد أحدنا هو خطرٌ يهدد الجميع ؟ هل وظيفنا قدراتنا الاقتصادية لخدمة مصالحنا المشتركة ؟ هل أوجدنا منظومة أمنية تدافع عن مصالحنا المشتركة وتحمي دولنا مما يهددها من أخطار ؟ هل يكفي أننا نتحدث اللغة العربية لكي نجتمع تحت ظلها ؟

أعوام كثيرة مضت ولم تستطع لغتنا الجميلة أن تبعث فينا العزيمة والإرادة. بل إنها اليوم بدأت تترنح تحت وطأة حركة التغيير والتطور.

لقد تآولتْ الكثيرُ من البيانات والصحف في مختلف الدول العربية على مدى عقود كثيرة مصطلحًا وعنوانًا سياسيًا باسم (الأمن القومي العربي). لا أعلم ماذا يعني هذا المصطلح، وعلى أي أساس استندت تلك المقولة، وما هي القومات الموضوعية التي يمكن أن يؤسس عليها مفهوم الأمن القومي العربي؟ في رأبي المتواضع -حسب فهمي المحدود- هو أن ما تعنيه قضية الأمن لأية مجموعة من الأقوام والدول باختلاف توجهاتهم ودياناتهم ولغاتهم. هو أن هناك مصالح معينة، لها أهميتها وأثارها على مجتمعاتهم، سواء كانت سياسية أم اقتصادية، ويدركون ما يمكن أن يهدد تلك المصالح، ويعلمون مدى الآثار السلبية على شعوبهم إذا ما تأثرت تلك المصالح والأخطار التي تترتب على ذلك في كل المجالات الحياتية.

وهو الأمر الذي يجعلهم، يتجهون جميعًا برؤية واحدة وعقيدة مشتركة للبحث عن منظومة أمنية، يهيئون لها كل الإمكانيات المتاحة لدى كل واحد منهم، ويوفرون لها المناخ المناسب، ويجمعون كل القدرات المادية لبنائها، وفق إستراتيجية واحدة، تحمي أمن الجميع دون استثناء، حيث إن رابطة المصلحة المشتركة تفرض على تلك المنظومة العمل على حماية

ماذا يعني مصطلح الأمن العربي؟

هل ندرك معناه ؟ وهل نعرف متطلباته ؟

وهل نحن فعلاً أمة واحدة تربطنا مصالح مشتركة؟

السلام ، بالرغم من مرور أكثر من ستين عامًا على مؤتمر بلودان، وكأننا لم نتعلم من دروس الماضي، ولم تمر علينا أحداث، وصمت العرب بالانهزامية والاستسلام، وأطلقت إسرائيل اسم (العنف) على الانتفاضة، لصرف الأنظار عن جرائمها التي ترتكبها كل يوم ضد العزل الأبرياء، وتبئني بعض أجهزة العالم تلك التسمية. إنها جرائم حرب وأعمال وحشية تتعارض مع أبسط القوانين الدولية، وما يسمى بحقوق الإنسان ترتكبها إسرائيل، وتستتر خلف ذلك المصطلح، وتلك التسمية ليصبح القتال هو المقتول والقتيل هو المجرم. منلق معكوس يؤيده موقف عربي مهزوم.

ثانيًا- أين كان الأمن القومي العربي، عندما قامت ثلاث دول بعدوانها على جمهورية مصر العربية، تنزعها بريطانيا وتشاركها فرنسا وإسرائيل، وذلك حينما استباحت الأجواء المصرية، وأسقطت عشرات الآلاف من القنابل لتخلف وراءها آلاف الضحايا، علمًا بأن بعض الطائرات الحربية كانت تنطلق من بعض القواعد العربية، وتركت مصر وحدها تواجه ببسالة شعبها قوى البغي والعنوان، وانتصرت إرادة الشعب، وانكضت بريطانيا العظمى داخل حدودها وانهارت إمبراطوريتها.

ثالثًا- أصبحت مصر في الستينيات - بما تملكه من قدرات عسكرية - تشكل تهديدًا مباشرًا لأمن إسرائيل، عندها وكالعادة درست إسرائيل كل الاحتمالات ومدى خطورة القوى العسكرية النامية على أمنها ومدى أثارها على توسعها، وحينذاك سمعت مع حلفائها لإعداد ترتيبات معينة وتخطيطات محكمة، لاستدراج مصر إلى مكان وفي زمان حددته بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية في سيناء، وهناك حدثت المذبحة في 5/يونيه/1967 كي لا تقوم بعدها قائمة لمصر وما تمثله من مركز الحركة والقوة للدول العربية.

ولقد اتضح فيما بعد أن القيادة المصرية، لم تكن قد اتخذت قرار الحرب، فوضعت القوات المصرية في صحراء سيناء دون حماية جوية كاملة، ودون استعداد حقيقي للهجوم على إسرائيل، ودون أن

تدرك أنها تعرض أمن مصر للخطر، وأن الجيش المصري سيكون وحده في أتون النار، وستتحمل مصر الأثار المدمرة للهزيمة، فاستغلت إسرائيل تلك الفرصة، وشتت حربًا فجائية، بدأت بتجريد الجيش المصري من غطائه الجوي بتدمير طائراته وذلك عندما بدأ الهجوم الجوي الإسرائيلي الساعة التاسعة صباح يوم 5/يونيو/1967 ، فأصبح الجيش المصري صيدًا سهلًا في صحراء سيناء وسقط الآلاف من رجاله دون أن تتاح لهم فرصة الدفاع عن النفس. ذلك ما حدث، فأين كانت الدول العربية، وماذا كان موقفها؟

لقد تباينت المواقف بين موقف شامت وسعيد، بما آلت إليه الأمور في مصر، وآخر متعاطف لا يملك من أمره شيئًا، وثالث يتظاهر بالحزن والأسى. فكانت المحصلة احتلال سيناء وتعطل الملاحة في قناة السويس، ولم تدرك الدول العربية أن أمن مصر هو أمنها، وأن أمن سوريا بعد احتلال الجولان وأمن الأردن بعد أن سقطت الضفة الغربية بيد الصهاينة، سوف تترتب عليه نتائج سلبية ستؤثر عليهم، لم يكن ذلك المفهوم واردًا بل لم يكن موجودًا على الإطلاق. فأين هو الأمن العربي من تلك الأحداث؟.

رابعًا- استطاعت مصر أن تعيد حشد قواتها، وتعيد بناء قدراتها العسكرية بأسلوب علمي مدروس، واتخذت قرار العبور، وكان الله معها فحققت انتصارًا كالمعجزة. ولكن هل كانت كل الدول العربية تقف خلفها تدعمها بالمال والسلاح قبل المعركة أو في أثنائها ؟ كلا فقد حاربت مصر، تساندها سوريا في معركة الشرف الذي أعاد للأمة العربية بعضًا من هيبتها، وتجاوب معها زعيم في بلد حديث من بلدان الخليج العربي هو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة - الذي حتمت عليه مروءته وشهامته أن يتخذ موقفًا كان له تأثير مباشر على تغيير مجرى الأحداث، فكان قرار وقف ضخ البترول، ووقف إمداداته عن حلفاء إسرائيل، مرعبًا وقويًا كالزلازل لما يمكن أن تؤول إليه حضارة الغرب في حال إذا ما طال أمد وقف ضخ البترول، وما يترتب على ذلك من تعطيل الكثير من المصالح والمؤسسات التي تعتمد على البترول ومنتجاته، وما سيؤدي ذلك من فوضى وارتباك في أمريكا وأوروبا.

ذلك الموقف، لم يكن وليد تخطيط مسبق، لكنه كان رؤية بعيدة المدى عن أهمية مصر، وأن انتصارها سيشكل دعمًا قويًا لدولة الامارات العربية المتحدة والدول العربية كافة.فقد كان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الزعيم الوحيد في العالم العربي،

الذي اعتبر أمن مصر هو أمن دولة الإمارات العربية المتحدة، لذلك كان رد فعله صادقًا وقويًا ، أتى نابغًا من إيمانه وقتاعته بأن مصر تشكل رصيذًا ضخمًا لمواجهة ما يخبئه المستقبل، وأنها تؤدي دورًا يمكن لها أن تقفه مع دولة الإمارات إذا ما وقع المحذور. هكذا تمت الاستجابة لنداء شقيق وهو في طريق الأمل والنصر؛ وإذا لم يكن هذا الموقف، لم يكن الأمن العربي موجودًا، بالإضافة إلى موقى المروءة والشهامة اللذين تجلبًا بأروع صورهما في زايد وأيضًا صفات الرجولة والشجاعة. كان صوت زايد قد هزَّ بكل قوة الاقتصاد الدولي ليعيد العالم حساباته. وكان تأثيره على نتائج حرب أكتوبر مباشرًا ومؤثرًا في الضغط الأمريكي على إسرائيل لوقف إطلاق النار، بعدما احتلت منطقة (الدفرسوار) في الضفة الغربية للقناة وحاصرت الجيش المصري الثاني.

خامسًا- قامت إسرائيل بغزو لبنان سنة 1982، واستباحت سيادته وأرضه ودمرت وقتلت الآلاف من أبنائه، وأهلكت الأخضر واليابس، والجميع فاغر فاه يتفرح دون إحساس أو شعور بأن ما يحدث في لبنان يشكل خطرًا على بقية الدول العربية، فيومها لم يكن الوعي العربي حاضرًا ولم يكن الإدراك موجودًا، فانضرت إسرائيل بشعب لبنان، القليل العدد القوي بإيمانه الذي قاوم الاحتلال بمفرده، وانتصرت إرادة شعبه، فأين الأمن القومي العربي؟ وما هي الخطوات التي اتخذتها الدول العربية لمساندة لبنان في حربة ضد قوى العدوان ؟

لا شيء غير التمنيات والبيانات التي تستنكر وتحتج وترجو الأمم المتحدة على استحياء وتطلبها بإدراج الغزو الإسرائيلي ضمن أجندتها للمناقشة. لعل من المخزي القول إنه كانت يومذاك أجهزة الإعلام العربية المرئية والمقروءة والسموعة، تتحدث عن الألعاب الأولمبية في إسبانيا، وكان أمر الغزو بعيدً عن اهتمامهم. فأين كان الأمن القومي العربي وكيف لم يدرج الغزو الإسرائيلي في حسابه ولماذا لم يقاومه ؟

سادسًا- عندما قامت حرب لبنان الأهلية، وتقاتل أبنائؤه وما حدث فيه من تخريب ودمار ومجازر ارتكبها من لا ضمير لهم ولمدة أكثر من عشر سنوات، دون أن تقوم الدول العربية باتخاذ إجراءات حاسمة لوقف القتال. فأين كان الأمن العربي، ما هي الإجراءات التي تم اتخاذها لإطفاء نار الفتنة حتى لا تنتشر وتأتي على الأخضر واليابس؟

لقد كانت الدول العربية، ترى وتسمع ما يحدث في لبنان، وما سيؤدي ذلك إلى انهيار النظام هناك وما سيترتب عليه من أخطار على لبنان. لكن الرؤية

العربية لم تكن مدركة أن ما يهدد أمن لبنان يهدد بقية الدول العربية، لذلك لم يكن رد الفعل مساويًا لأهمية لبنان، ولم يكن موضوع أمن لبنان يقلق القيادات العربية، ولم تميزه اهتمامًا، بحيث تتحرك بسرعة لإخماد نار الفتنة، لذلك فقد تركوا الشعب اللبناني يواجه الكارثة وحده بصبر وبصيرة، فيما غاب مفهوم الأمن القومي العربي عن الساحة.

سابعًا- عندما نشبت الحرب العراقية-الإيرانية، وما شكلته من استنزاف للقدرات العربية والإسلامية، ودامت أكثر من ثماني سنوات والدم العراقي، ينزف والمال العربي يحترق في أتون المعارك. لم يكن الأمن القومي العربي يهمه ما يحدث، لذلك ضاعت قدرات اقتصادية، وسالت دماء بريئة لمئات الآلاف، وكان الجميع ينتظر من يفوز في ذلك الصراع، وكان المطلوب أن يُجهز كل منهما على الآخر ليصفو الجو لإسرائيل تمرح وتسرح في الوطن العربي تفعل ما تريد. فأين كان الأمن العربي يومذاك؟

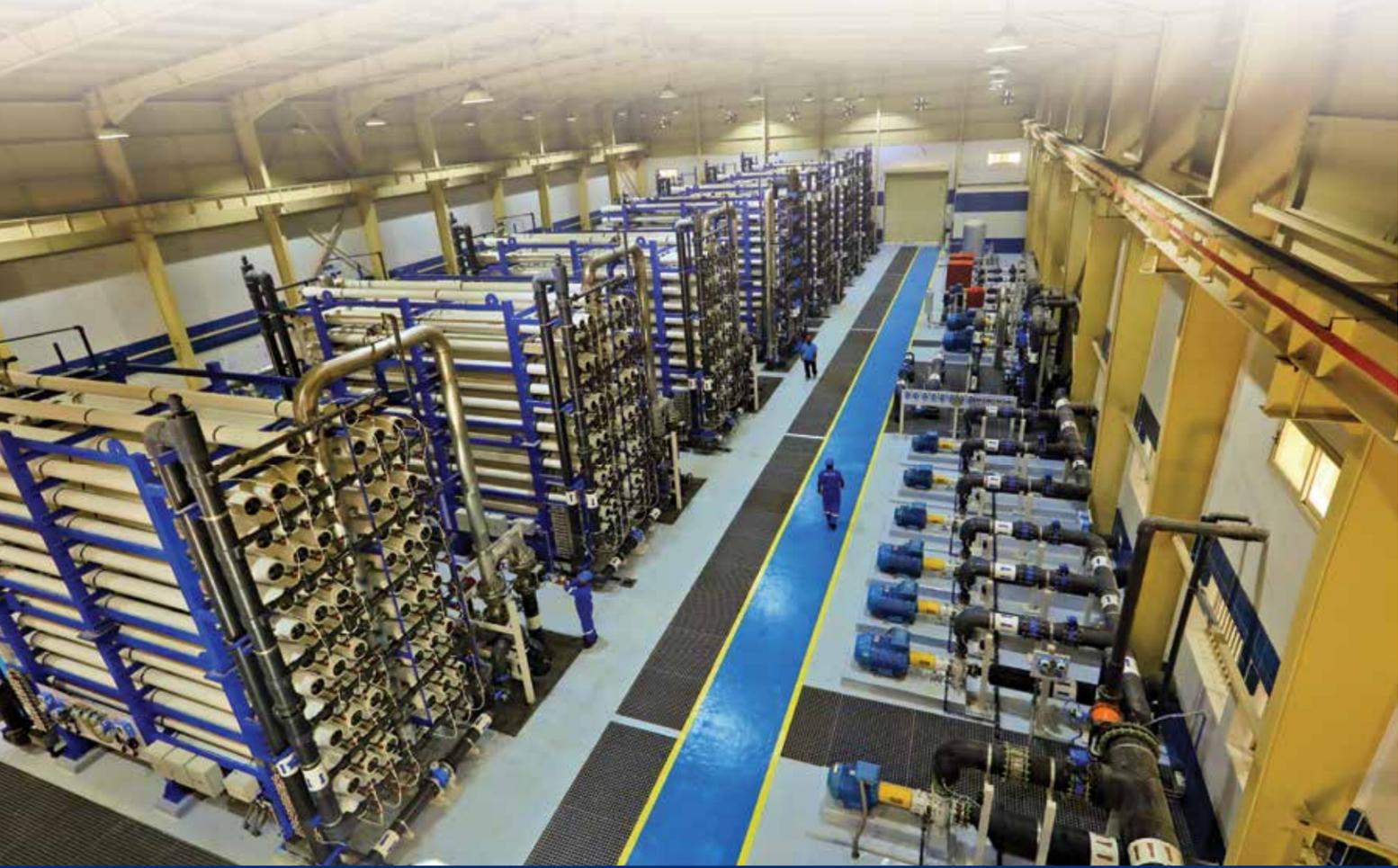
ثامنًا- ومثلما تم التخطيط لاستدراج القوات المصرية في سيناء، فقد تم بالأسلوب نفسه استدراج جيش العراق حينما قام بغزو الكويت. فقد تم ترتيب أسبابه وتحدد مسبقًا في المخطط الشيطاني للولايات المتحدة الأمريكية وحليفتها إسرائيل الهدف الرئيسي الذي يحقق تدمير القوة العسكرية العراقية، وعلى الأخص القواعد الصاروخية التي تصل مداها إلى عمق إسرائيل، وكان قد تم تدمير المفاعل الذري العراقي عام 1981، وما تمثله القوة العسكرية العراقية، من أخطار أكيدة على إسرائيل تؤثر على توازن القوى في منطقة الشرق الأوسط.ومن ثم فالمطلوب هو أن تبقى إسرائيل وحدها صاحبة القوة الوحيدة واليد الطولى لحماية مصالح المستعمر الجديد.

تاسعًا- أختتم سرد الأحداث، بالكلام عن الطامة الكبرى وما يحدث في فلسطين المغتصبة من سقوط الشهداء. فكلما أشرقت شمس تهمر دموع الأرامل حزنًا على فراق عزيز، وكلما غربت شمس تدك إسرائيل بكل أسلحتها الثقيلة منازل الأبرياء دون وازع أو ضمير، والعالم يستمتع كل يوم بمشاهد قوافل الشهداء يحملها إخوانهم إلى مთواها الأخير، لكن لا حول لهم ولا قوة. أما الصمت العربي فيترجمه الغرب بعدم المبالاة، طالما أن من يدعون أنفسهم بالأشقاء لا يابهون بما يحدث، غير بعض الاستنكار في حالة اجتماع القمم العربية.

وهكذا فإننا اليوم نعيش في عصر، يتحمل فيه

مجموعة واسعة من الصناعات في 46 دولة حول العالم تتق في شركة ماتيتو لإدارة احتياجاتها من المياه

خبرتنا التي تفوق الستون عاما قد تكون سببا واحدا من ضمن اسباب عدة



تعد ماتيتو من الشركات الرائدة عالميا والمزود المفضل للحلول الذكية المتكاملة لإدارة ومعالجة المياه و تغطي عمليات الشركة عدة مجالات هي: التصميم والبناء والكيمائيات المتخصصة وإدارة مرافق المياه.

مع ستون عاماً من الخبرة العملية المتطورة، توفر مجموعة ماتيتو الحلول المتخصصة والشاملة في شتى فروع صناعة المياه: من توفير المياه النظيفة وحتى معالجة المياه الملوثة؛ حلّية المياه وإعادة استخدامها؛ الحلول الصناعية؛ الاستثمار في الأصول ومنشآت المياه والصرف الصحي وتطوير وتمويل المشاريع الجديدة او القائمة تحت هياكل مختلفة.

العمل علي خلق قيمة مشتركة لمستقبل أفضل

إستراتيجية؛ تهدف لإنشاء حلف دفاعي، يضع في اعتباره المسؤولية عن حماية أي قطر عربي يتعرض أمنه للتهديد، على أن تعرض هذه الإستراتيجية في أول اجتماع قمة عربي لإقرارها واعتماد الآليات التنفيذية لها وتأمين الالتزامات المالية أيضاً.

ب. تكليف وزراء الخارجية لتقييم العلاقات العربية مع الولايات المتحدة الأمريكية على أساس موافقتها من مصالح الأمة العربية وكيفية وضع أسس مشتركة تجعل الولايات المتحدة تحترم إرادة الأمة وحقوقها على أساس المعاملة بالمثل، واتخاذ ما يتطلب ذلك من وسائل لبناء علاقة متوازنة يحترم كل طرف حقوق الطرف الآخر.

ج. دعوة وزراء الاقتصاد والمالية والنفط لإعداد خطة اقتصادية لبناء علاقة إستراتيجية مع أوروبا، وصولاً بها إلى تأسيس شركات مشتركة يتحقق بها مردود اقتصادي لصالح أوروبا والعالم العربي.

أخذين بنظر الاعتبار أن العلاقات التاريخية بين العالم العربي وأوروبا وقربهما الجغرافي من بعضهما يحتم إعادة النظر في تعميق العلاقات الاقتصادية لتكون أوروبا الشريك الإستراتيجي للعالم العربي في القرن الواحد والعشرين.

د. إن انهيار الاتحاد السوفيتي، ترتب عليه تأثيرٌ خطيرٌ في الموازين الدولية، مما أدى إلى تحكّم القطب الواحد ومن يتحكّم في إدارته وهو العدو الصهيوني الذي يوظّف العالم كله في خدمة مصالحه وتحقيق أهدافه. ولكم وقف الاتحاد السوفيتي مواقف تدعم الحق العربي وتساعد على تأمين احتياجاته من السلاح، فلقد كان الصديق عند الشدة، واليوم فإن روسيا الاتحادية تنظر بكل ترحاب إلى الاستثمارات العربية، وما يمكن أن يؤدي تزاوج القدرات المالية العربية والإمكانات العلمية في روسيا إلى تحقيق مصالح مشتركة تضيف للأمة العربية رصيذاً قوياً يعينها في أوقات الضرورة.

تلك أمنيات وخواطر صادقة مخلصه، عليها تصل إلى عقول أذن الله لها أن تعي ما يخبئه لها المستقبل، وقلوب تستوعب مشاعر أبناء الشعب العربي وتتعايش معهم، ودعائى للبارئ عز وجل أن يجعل قيادات الأمة العربية تدرك أن الزمن ليس في صالحها، وأن النيات العدوانية المبيتة تم تنفيذها وفق مخططات تعتمد أساساً على التشبث العربي وعلى صراع الدول العربية فيما بينها، لتنفيذ أدوار إقليمية ودولية، تزيد من القدرات المالية المكدسة في وول ستريت في نيويورك أكبر مركز مالي عالمي للصهانية، وأن تتمكن هذه القيادات من تنفيذ قرارات مضى عليها أكثر من خمسين عاماً، وهي مكدسة في الأدرج وكان الله في عون أمتنا.

البتروال حيث تستطيع القوة المتحكمة اقتصادياً في العالم أن تفرّض أوامرها على الدول المنتجة للبتروال سعراً محددًا أو تفرّض مقاطعة على الدول التي لا تتصاع لقراراتها، وما يترتب على ذلك من آثار سلبية على خطط التنمية، وما يعقبها من مشاكل اجتماعية، تؤثر على الجبهة الداخلية للدول العربية. فلنكن وقفة يتم فيها تحكيم العقل والرؤية؛ لإعادة النظر في مسيرة التضامن العربي الذي أصبح اليوم مجرد شعار خالٍ من أية أسس، وآليات تدعمه وتحوّل قرارات مؤتمرات القمة إلى إجراءات عملية تكون لها نتائج مؤثرة على سير الأحداث.

لذا فإن الأمر أصبح من الخطورة، بحيث يتطلب أن تقوم الجامعة العربية فوراً بإعداد إستراتيجية العمل العربي المشترك لوضع أسس علمية مدروسة، تستوعب مطالب الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي من مشرقه إلى مغربه. فقد أدركت هذه الجماهير بوعي لا تتقصه الرؤية بأن الأمن العربي هو القاعدة الأساسية والركيزة الأولى التي يجب أن يقوم على أساسها التضامن العربي وتحدد فيه أسلوب العلاقات العربية، وهو السياج الذي سيحمي مستقبل الدول العربية ويحفظ لها سيادتها ويحمي ثرواتها ويجعل دول العالم تحترم قراراتها. إن ما ذكرته آنفاً من أحداث مأساوية، مرت على الأمة العربية، كان من أهم أسباب التردّي والهزائم المتلاحقة التي حلت بالأمة بسبب عدم وضوح الرؤية فيما تؤمن به كل الانظمة العربية، وهو أن وحدة المصير تحتم على الدول العربية، أن تدرك أن لا ملجأً لأمتنا إلا بتشكيل منظومة أمنية تهيئ لها أسباب النجاح، بحسن تنظيم وإعداد وتنسيق، لتستطيع حماية حقوقها ومواجهة التحديات. ومن أجل الوصول إلى ذلك الهدف الإستراتيجي يجب إعادة صياغة ميثاق الجامعة العربية بحيث يتضمن بكل وضوح ما يأتي:

- (1) احترام خصوصيات كل دولة عربية، فلكل منها طبيعة وثقافة وعادات تجري في عروق أبنائها جيلاً بعد جيل.
- (2) تلتزم الوسائل الإعلامية لكل الدول العربية، بميثاق شرف، يستهدف عدم التعرض لأية دولة منها بالنقد أو بالتشهير لأي سبب من الأسباب.
- (3) تلتزم الدول العربية بأن تؤمن بعقيدة راسخة أن أمن أية دولة عربية، هو أمنها جميعاً، وأن ما يهدد أية دولة سواء كان حصاراً أم عملاً عسكرياً، يعتبر تهديداً للدول العربية جمعاء.
- (4) تكلف القيادات العربية، أمين عام الجامعة العربية باتخاذ الإجراءات الآتية:

أ. دعوة وزراء الدفاع ورؤساء الأركان للقيام بإعداد

الضحية مسئولية العنف، بينما يبقى القاتل المدجج بالسلاح يبحث عن الأمن، وتُردّد أتعاءاته معظم العالم وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، وتطالب بوقف العنف الفلسطيني كما تطالب الدول العربية بالضغط على أبناء القتلى لأنهم تسببوا في ذلك ويحملونهم المسؤولية. إنه منطق الظالم الذي لا يجد من يقف أمامه، يقابله منطلق الضعف والانهازم والإحباط الذي يعيشه المواطن العربي.

فأين هو الأمن القومي العربي من هذه الطامة؟ إذان أعود فأسأل: ماذا يعني مصطلح الأمن العربي؟ هل أننا ندرك معناه؟ وهل نعرف متطلباته؟ وهل نحن فعلاً أمة واحدة تربطنا مصالح واحدة مشتركة؟ هل ندرك أن أي خطر يهدد أحدنا هو خطر يهدد الجميع؟ هل ولفظنا قدراتنا الاقتصادية لخدمة مصالحنا المشتركة؟ هل أوجدنا منظومة أمنية تدافع عن مصالحنا المشتركة وتحمي دولنا مما يهددها من أخطار؟ هل يكفي أننا نتحدث اللغة العربية لكي نجتمع تحت ظلها؟

أعوام كثيرة مضت ولم تستطع لفتنا الجميلة أن تبعث فينا العزيمة والإرادة. بل إنها اليوم بدأت تترنح تحت وطأة حركة التغيير والتطور. إن القيادات العربية اليوم مدعوة إلى التفكير بعمق وموضوعية ورؤية جديدة تميّز بين القول والعمل. رؤية تدرك أن الزمن أعلى شيء في عمر الأمم، ولا بد من استغلال الوقت كي لا تقوت الفرصة ويقع المحذور، فدول العالم في سياق محموم وتنافس رهيب وصراع اقتصادي، بدأ يأخذ أشكالاً تكتلات اقتصادية دولية وتكتلات لشركات عالمية، لتكون لهم القدرة على المنافسة وعلى الحفاظ على تأمين الحد الأدنى لشعبها من الحياة والمدنية. فأين الأمة العربية من ذلك وهي التي لديها كنوز وخيرات وثروات، لكنها لم تستثمر وتوظف في خدمة أبنائها؟

لذا، فإن القيادات العربية يجب أن تدرك أن الأخطار تحيط بها من كل جانب، وأن وقوع إحدى الدول العربية تحت سيطرة العدوان لا يعني أن بقية الدول العربية ستكون في مأمن منه، وأن سياسة العوالة ستجر على شعوب الأمة العربية مآسي وكوارث إذا لم يتحدد مفهوم جديد وروابط عميقة لأهمية العلاقات العربية – العربية، والالتزام واضح فيما بينها لبناء قاعدة جديدة تؤسس عليها مفاهيم جديدة، أساسها العلاقات الاقتصادية التي تربط مصالح الشعوب العربية، لتصل بعدها إلى الشعور بمسؤولية الأمن المشترك من أجل البقاء، عندها ستدرك القيادات العربية أهمية إيجاد منظومة أمنية تحمي مصالحها مما يهددها من أخطار وإجراءات قد تصل بعض الأحيان إلى فرض وصاية على أهم ثرواتها، وهو

18,000,000 درهم

140 جائزة بقيمة 18 مليون درهم بانتظارك
على مدار العام، حصرياً لمواطني دولة الإمارات

تفضل بفتح حساب توفير المليونير الإماراتي اليوم
واحصل على فرصة للفوز



بنك أبوظبي التجاري
ADCB
الإسلامي ISLAMIC



كل 1,000 درهم إضافية تدخرها
في حسابك تمنحك فرصة إضافية
لدخول السحوبات



5,000 درهم متوسط رصيد
الحساب الشهري لدخول
السحوبات



فتح حساب فوري
عبر تطبيق "حياتك" من
بنك أبوظبي التجاري

تطبق الأحكام والشروط.

لمعرفة المزيد، يرجى زيارة، adcbislamic.com/ems-a-ar